

مؤكداً نزاهة التشريعات وداعياً إلى مشاركة قوية

# الرئيس بوتفليقة : اختيار الشعب سيحترم



أعطى رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، في رسالة وجهها أمس، إلى الجزائريين، توجيهات حول تشريعات الرابع ماي المقبل التي وصفها بـ«الموعد السياسي الهام»، وذلك تزامناً مع شروع الجالية الجزائرية بالمهجر في أداء واجبها الانتخابي. وحملت تعليمات الرئيس الموجهة خصيصاً للقوات الأمنية والأعوان العموميين المكلفين بتأطير الاقتراع والقضاة، عزماً واضحاً للقاضي الأول بالبلاد لتوفير كل الضمانات من أجل اقتراع نزيه وشفاف يتسم بالحيادية تماشياً مع مقتضيات الدستور الجديد. وبعد أن ذكر الرئيس بالمهام التي ستناط بأعضاء المجلس الشعبي الوطني الجديد، دعا المواطنين إلى تلبية نداء الواجب، مؤكداً الاحترام التام لاختيارهم السياسي. 02

الحملة التشريعية  
اختتام «ماراطون  
الإقناع» في  
أجواء هادئة

رغم تداعيات  
أزمة عاتية خانقة

الدستور كرس  
المكاسب الاجتماعية  
والسياسية

عيد  
العمال

احتفالات تحت هواجس  
الأزمة الاقتصادية

تطمينات الدولة  
لم «تطفئ»  
مخاوف العمال

10



يعرض على  
الخبراء قبل  
«الثلاثية»

11-10

سلال يرد على المتشائمين

## الجزائر لن تنفجر والمطلوب تغيير الذهنيات

دعا الوزير الأول عبد المالك سلال أمس، الجزائريين من المدينة إلى لعب دور فعال في مسار التحول الاقتصادي الذي تمر به البلاد، مبرزاً أهمية الفرصة المتاحة أمامهم يوم 4 ماي القادم لاختيار بكل حرية من يرون فيهم الكفاءة والقدرة على تسيير شؤون البلاد. وإذ طمأن سلال بخصوص الوضع الاقتصادي في الجزائر بالرغم من الوضعية الصعبة التي تسببت فيها أزمة تراجع أسعار النفط في السوق الدولية، ناشد الجزائريين عدم الاستماع إلى من أسماهم بدعاة التشاؤم والنميمة الذين يخرجون في كل مرة بخطابات التهويل التي تزعم بأن الجزائر ستنفجر، قبل أن يجزم بأن الجزائر لن تنفجر لأنها تملك رئيساً يمتاز بحكمة كبيرة في التسيير. 07

اعتبر إتمام الطريق العابر للصحراء أولوية تنموية

سلال : سحب العقار  
من «المشاريع» التي  
لم تنطلق في الآجال

07

## مؤكدًا نزاهة التشريعات وداعيا إلى مشاركة قوية

# الرئيس بوتفليقة: اختيار الشعب سيحترم

أعطى رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، في رسالة وجهها أمس، إلى الجزائريين، توجيهات حول تشريعات الرابع ماي المقبل التي وصفها بـ «الموعد السياسي الهام»، وذلك تزامنا مع شروع الجالية الجزائرية بالمهجر في أداء واجبه الانتخابي. وحملت تعليمات الرئيس الموجهة خصيصا للقوات الأمنية والأعوان العموميين المكلفين بتأطير الاقتراع والقضاة، عزما واضحا للقاضي الأول بالبلاد لتوفير كل الضمانات من أجل اقتراع نزيه وشفاف يتسم بالحيادية تماشيا مع مقتضيات الدستور الجديد. وبعد أن ذكر الرئيس بالمهام التي ستناط بأعضاء المجلس الشعبي الوطني الجديد، دعا المواطنين إلى تلبية نداء الواجب، مؤكدا الاحترام التام لاختيارهم السياسي.

• حنان/ح



«الحرص على المعالجة الفورية وعلى الصرامة لكل ما يحال إليهم من تجاوزات أو أفعال مخلة بمصداقية الانتخاب وشفافيته»، مذكرا بأن الجزائر دعت «بكل سيادة» المنظمات الدولية إلى إيفاد مراقبين من قبلها للمشاهدة على شفافية الانتخاب التشريعي ونزاهته. وفي ظل توفير كل الشروط الملائمة لإجراء انتخابات تشريعية نزيهة وشفافة، فإن رئيس الجمهورية دعا المواطنين إلى الإذلاء بصوتهم واختيار ممثلينهم، مشددا على أن اختيارهم «سيحظى بالاحترام». وأكد أن المشاركة في هذا الاقتراع ستكون «إسهاما شخصيا منكم في استقرار البلاد وفي تقدم الديمقراطية التي أنتم مصدرها وفي تنمية وطننا الجزائر التي لا وطن لنا بدلا عنها». لذا ناشد الهيئة الانتخابية لتلبية نداء الواجب، والمشاركة في انتخاب أعضاء المجلس الشعبي الوطني.

أكد أنه أصدر تعليمات لوحدة الجيش الوطني الشعبي والدرك والأمن الوطنيين للتجند من أجل «ضمان سلامة الساكنة والهدوء للموعد الانتخابي». ويضاف ذلك إلى الإجراءات التي اتخذتها السلطات العمومية لإحكام تنظيم الانتخاب. كما ذكر به الرئيس، فضلا عن تعبئة قرابة نصف مليون موظف يتولون تأطير أكثر من 65.000 مركز ومكتب اقتراع. وبالمناسبة أهاب السيد بوتفليقة، بكافة المسؤولين والأعوان العموميين المكلفين بتأطير العملية أن يتحلوا بـ «الحياة التام» ويسهروا على «الاحترام الدقيق» لأحكام القانون ذات الصلة، مؤكدا دعمه للهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات في أداء مهمتها. وللقضاة، وجه السيد بوتفليقة، بصفته رئيسا للمجلس الأعلى للقضاء توجيهاته بضرورة

هذه الرسالة التي جاءت عشية شروع في التصويت عبر أنحاء الوطن يوم الخميس المقبل، حملت كذلك جملة من الملاحظات حول الوضع في بلادنا، أولها أن «تنظيم هذا الانتخاب في مواعيد الدستوري على غرار جميع المواعيد الانتخابية الأخرى التي تمت في بلادنا، يشهد على أن الجزائر تتمتع بالاستقرار السياسي والمؤسسي، وذلك نتيجة ثمينة أثمر بها تضافر جهودنا». وشدد رئيس الجمهورية في رسالته إلى الشعب، أن الانتخاب التشريعي لهذا العام يكتسي «أهمية بالغة» و«بعدا خاصا» باعتباره أنه يأتي في سياق «التعديل الدستوري العميق» من جهة، ومن جهة ثانية تزامنا مع «وضع مالي يطوي على تحديات ستواجه بلادنا»، دون إغفال الجانب الأمني. حيث أوضح الرئيس بوتفليقة، أن المجلس الشعبي الوطني المنتخب يوم 4 ماي سيتولى مواصلة تجسيد التدابير الهامة المنبثقة من الدستور المعدل، ذكر منها على الخصوص «مراقبة الأداء الحكومي بأكثر إحكام واتاحة دور أوفي المعارضة البرلمانية والمصادقة على شتى القوانين الرامية إلى تكريس حقوقكم السياسية والاجتماعية واستكمال تحديث الخدمة العمومية والحوكمة في خدمة المواطنين». كما سيكون المجلس الشعبي الوطني الجديد على موعد مع التشريع قصد «استكمال مختلف الإصلاحات الرامية إلى ترقية اقتصاد أكثر تنوعا بما يقلل من تبعية التنمية الوطنية ورفاهية الساكنة للسوق العالمية والمحروقات». رئيس الجمهورية، تطرق كذلك إلى الظروف التي سيجري فيها الاقتراع، والتي قال إنها «ستتمتع بتجس من ملامح»، مشيرا إلى أن «أمن هذا الموعد الانتخابي سيكون مضمونا بفضل النجاحات المشهودة في استئصال الإرهاب التي حققها الجيش الوطني الشعبي وقوات الأمن». وإذ استغل الفرصة لتجديد «نحية الإكبار» للقوات الأمنية، فإن السيد عبد العزيز بوتفليقة،

## وثيقة

فإنني أدعو القضاة إلى الحرص هم أيضا على المعالجة الفورية وعلى الصرامة لكل ما يحال إليهم من تجاوزات أو أفعال مخلة بمصداقية الانتخاب وشفافيته. ولقد دعت الجزائر بكل سيادة المنظمات الدولية تلك التي هي عضو فيها وتلك التي تجمعها بها شراكة إلى إيفاد مراقبين من قبلها للمشاهدة على شفافية الانتخاب التشريعي ونزاهته. يحول الله وبإسهام كل واحد منا سيشهد بها لحظو جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي والاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمم المتحدة، على أن هذا الانتخاب لا يقل سلامة عن أمثاله في البلدان ذات التقاليد الديمقراطية. حضرات السيدات والسادة بمناسبة انتخاب المجلس الشعبي الوطني الذي أنتم مقبلون عليه ستتاح لكم فرصة الاختيار من بين ما يقارب ألف قائمة تقدمت بها الأحزاب السياسية وأنتزحون الأحرار في ولايات الوطن وعلى مستوى المقاطعات الانتخابية للجالية الوطنية في الخارج. فإنني أدعوكم أبناء وطني الأعزاء إلى القيام باختياركم الذي سيحظى بالاحترام سيكون الاختيار الذي ترتضونه بأفئكم وبحرية وفق قناعاتكم السياسية. إن مشاركتكم في هذا الاقتراع ستكون في الوقت ذاته إسهاما شخصيا منكم في استقرار البلاد. وفي تقدم الديمقراطية التي أنتم مصدرها وفي تنمية وطننا الجزائر التي لا وطن لنا بدلا عنها. ومن ثم أناشدكم، وأنا معتد بتمسككم بالجزائر أن تلبوا نداء الواجب وتشاركوا كلكم في انتخاب المجلس الشعبي الوطني. الجهد والإخلاص لشهدائنا الأبرار! تحيا الجزائر!

في خدمة المواطنين. سيضطلع المجلس الشعبي الوطني الجديد بالتشريع قصد استكمال مختلف الإصلاحات الرامية إلى ترقية اقتصاد أكثر تنوعا بما يقلل من تبعية التنمية الوطنية ورفاهية الساكنة للسوق العالمية والمحروقات. لهذه الأسباب كلها يكتسي انتخاب 4 مايو المقبل بعدا خاصا يستوقف كل واحد وواحدة منكم. حضرات السيدات والسادة فيما يتعلق بالظروف التي سيجري فيها الاقتراع فإنها ستتمتع بتجس ملامح. ذلك أن أمن هذا الموعد الانتخابي سيكون مضمونا بفضل النجاحات المشهودة في استئصال الإرهاب التي حققها الجيش الوطني الشعبي وقوات الأمن، وفي هذا المقام أجدد لهما نحية الإكبار على ما تعجزا به من استئصال وما بذلنا من تضحيات. وزيادة على ذلك إن وحدات الجيش الوطني الشعبي والدرك والأمن الوطنيين والأمن الوطني ستجند عملا بما أصدرته من تعليمات لضمان سلامة الساكنة والهدوء للموعد الانتخابي. إلى جانب ذلك اتخذت السلطات العمومية الإجراءات اللازمة من أجل إحكام تنظيم الانتخاب، فضلا عن تعبئة قرابة نصف مليون موظف يتولون تأطير أكثر من 65.000 مركز ومكتب اقتراع. لذا أهاب بكافة المسؤولين والأعوان العموميين المناط بهم النهوض بهذه العملية أن يتحلوا بالحياة التام ويسهروا على الاحترام الدقيق لأحكام القانون ذات الصلة. وإنني لأؤكد للهيئة العليا المستقلة لمراقبة الانتخابات أنها ستلقى مئي كل الدعم في أداء مهمتها المنصوص عليها في الدستور والمفصلة بنص القانون. وبصفتي رئيسا للمجلس الأعلى للقضاء

وجه رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس السبت، رسالة إلى الأمة عشية الانتخابات التشريعية المقرر تنظيمها يوم الخميس المقبل، هذا نصها الكامل: بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه إلى يوم الدين. إننا نقاب قوسين أو أدنى من شروع جاليئنا الوطنية القيمة بالخارج التي أتوجه إليها بالتحية في انتخاب أعضاء المجلس الشعبي الوطني الذي سيتواصل بعد ذلك في عدد من المكاتب المنتقلة ثم يبلغ أوجه يوم 4 مايو في سائر أرجاء البلاد. وبهذه المناسبة أرايت أن أفضي لكم بعض التوجيهات حول هذا الموعد السياسي الهام. حضرات السيدات والسادة لا بد لي بادئ ذي بدء أن أؤكد أن تنظيم هذا الانتخاب في مواعيد الدستوري على غرار جميع المواعيد الانتخابية الأخرى التي تمت في بلادنا يشهد على أن الجزائر تتمتع بالاستقرار السياسي والمؤسسي وذلك نتيجة ثمينة أثمر بها تضافر جهودنا. إن الانتخاب التشريعي لهذا العام يكتسي أهمية بالغة من حيث أنه يأتي في سياق التعديل الدستوري العميق الذي تم أثناء العام الماضي، ومن حيث أنه يتزامن مع وضع مالي يطوي على تحديات ستواجه بلادنا. أجل سيتولى المجلس الشعبي الوطني الذي ستنتخبونه من بين ما سيتولاه مواصلة تجسيد التدابير الهامة المنبثقة من الدستور المعدل منها على الخصوص مراقبة الأداء الحكومي بأكثر إحكام واتاحة دور أوفي المعارضة البرلمانية والمصادقة على شتى القوانين الرامية إلى تكريس حقوقكم السياسية والاجتماعية واستكمال تحديث الخدمة العمومية والحوكمة

الرقم التعريفي	القائمة الحزبية
1	- الجبهة الوطنية الجزائرية
2	- جبهة المواطنين الأحرار
3	- الجبهة الديمقراطية الحرة
4	- التجمع الوطني الجمهوري
5	- حزب العمال
6	- الجبهة الوطنية للأصالة والحريات
7	- التحالف الوطني الجمهوري
8	- عهد 54
9	- تحالف الاتحاد من أجل النهضة العدالة والبناء
10	- حزب النصر الوطني
11	- حزب الخط الأصيل
12	- حزب العدل والبيان
13	- حزب العمال الاشتراكي
14	- حزب الحرية والعدالة
15	- حزب التجديد والتنمية
16	- منبر جزائر الغد
17	- التجمع الوطني الديمقراطي
18	- تجمع أمل الجزائر
19	- الجبهة الوطنية للعدالة الاجتماعية
20	- التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية
21	- الجبهة الوطنية للأحرار من أجل الوئام
22	- الحزب الوطني للتضامن والتنمية
23	- جبهة القوى الاشتراكية
24	- الحركة الديمقراطية والاجتماعية
25	- حركة الشبيبة والديمقراطية
26	- تحالف حركة مجتمع السلم
27	- الجبهة الجزائرية للتنمية والحرية والعدالة
28	- حزب الفجر الجديد
29	- حزب الوحدة الوطنية والتنمية
30	- اتحاد القوى الديمقراطية والاجتماعية
31	- الحركة الوطنية للعمال الجزائريين
32	- حزب الكرامة
33	- الحركة الشعبية الجزائرية
34	- جبهة التحرير الوطني
35	- جبهة الجزائر الجديدة
36	- حزب التجديد الجزائري
37	- حركة الوفاق الوطني
38	- حزب الشباب
39	- الجبهة الوطنية للحريات
40	- الاتحاد الوطني من أجل التنمية
41	- جبهة الشباب الديمقراطي للمواطنة
42	- حركة الإصلاح الوطني
43	- جبهة المستقبل
44	- الاتحاد للتجمع الوطني
45	- جبهة الحكم الراشد
46	- جبهة النضال الوطني
47	- الحزب الجزائري الأخضر للتنمية
48	- حركة الوسيط السياسي
49	- تحالف الفتح
50	- الحركة الوطنية من أجل الطبيعة والتنمية
51	- حركة الانفتاح الوطني
52	- التجمع الجزائري
53	- الحركة الوطنية للأمل



## القنصل العام بليون لـ «المساء» :

**وفرنا كل الظروف والناخبون  
أحرار في الاختيار**



شهد اليوم الأثول من العملية الانتخابية لتشريعات 4 ماي التي انطلقت أمس، بمدينة عين ورنسية، لصالح الجالية الوطنية احتشاما عبر مراكز الاقتراع لاسيما في فترة الصباحية قبل أن تتزايد الحركية خلال ساعات الظهر إلى مستوى التغطية العامة أو عبر مراكز الاقتراع المنتشرة عبر الأحياء قصد تسهيل المهمة على المواطنين ورفع عنهم مشقة التنقل، وذلك في مبادرة لزج شفافه واجب الانتخاب بالبدل يسجد اجواء انتخابية وناسية حامية لوطيس في دورها الأول -  
 لبين، مليكة خالاف

ليون التي تعد من أكبر المدن الفرنسية التي تضم عددا كبيرا من الأبنية الجالية التونسية كانت على موعد من هذا الاستحقاق الذي بدأت تحضيراته منذ أشهر على مستوى القنصلية العامة التي خصصت في هذا الصلة عاروة على قمحت 15 مكتبا موزعا عبر أنحاء نيس، لادوسير، ليون التاسعة، نيون الثامنة، فونلان، فيل ايربان، فضا على المكاتب المتنقلة في لاداش ولادروم ولاسون الوار، علما أن العملية كانت تتم خلال السنوات الماضية على مستوى ملعب وجران.

القنصل العام السيد عبد الكريم  
بمراي، أوضح في تصريح له مساء  
أن العملية تجري في ظروف  
تنظيمية جيدة بالنظر لما وفرتة  
الدولة من كافة الإمكانيات  
الضرورية لإنجاح هذا العرس  
الديمقراطي، وقصد التسهيل على  
المواطنين اختيار من يرونه الأفضل  
من بين المرشحين الـ 14.

الدبلوماسي قال إنه على غير العادة تجري الانتخابات هذه المرة استثنائيا لمدة ثلاثة أيام وهي 29 و30 أبريل الجاري و4 ماي الداخل بعدما كانت في السابق تدوم 6 أيام. وأرجع ذلك لمصادفتها

الانتخابات الرئاسية الفرنسية.  
السبب الثاني يتمثل في أن عدد  
أعضاء الجالية المسجلين لا يتجاوز  
المليون ويمكنهم إتمام العملية في  
ظرف ساعة بخلاف عدد  
المواطنين في الجزائر الذين  
يخصص لهم يوم واحد أو 4  
أي القادم، مضافاً أن عطلة  
الأسبوع التي تعفي المواطنين من

الزماتهم المهنية كافية لإتمام هذا الواجب الانتخابي في وقت قصير. عن تحضيرات هذا الاستحقاق قال السيد سراي، إنه تم تقديم طلبات إلى السلطات الفرنسية لتوفير مكاتب الاقتراع، مشيراً في هذا الشأن إلى أن القنصلية لم تتلق أي صعوبات في هذا المجال، بل

## وفاة جزائري في بنات الوادي

بعد 22 يوما من مغالبة الناحيين بخطابات ركزت على الأمن والأزمة الاقتصادية

## اختتام «ماراطون الإقناع» في أجواء هادئة

تختتم اليوم - الحملة الانتخابية لتشريعات الرابع ماي بعد أكثر من عشرين يوما من «ماراطون انتخابي» خاضه الكاتر مشروحون من الأحزاب والقوائم الحرة عبر كل أنحاء الوطن في جو «هادئ» من أجل إقناع الناخبين الناجية بمرامح لوائحها كانت «عامّة» دون خصوصيات ودون أرقام محددة، إلى حد كبير من الأحياء متشابكة، إلى حد غياب البديل حتى بالنسبة للأحزاب التي تصف نفسها بال«معارضة» والتي اكتفت بالانتقاد أكثر من تقديم الحلول لمشاكل المواطنين. هذه الأخيرة برزت كثيرا في خطابات القادة السياسيين الذين أرادوا «مقازلة» الناخبين لإقناعهم بالتصويت المكثف عن طريق التأكيد على ضرورة حماية القدرة الشرائية وتجنب الآثار السلبية للأزمة المالية، التي أجمع الكاتر على أن مواجهتها لن تكون إلا باقتصاد بديل عن المحرقات.

• حنان / ح



المسجلة في المجلس الماضي بكلمات نسوية تعكس المكانة التي وصلت إليها المرأة ببلاندا. في انتظار يوم الحسم الخميس المقبل، فإن ما يراه المتابعون أطوار الحملة المتهوية أو التقارب الكبير بين الطروحات المقدمة بين مختلف الأحزاب وحتى الأحرار لإقناع الناخبين، يعني أن الفاصل بين الصندوق يوم الاقتراع سيكون عن طريق المناضلين على الخصوص، الذين سيلعبون كفة هذا أو ذاك والتي تعتمد كذلك على مدى الحضور بقوة للتصويت وكسر حاجز العزوف، لاسيما مع المشاركة الهامة للأحزاب والتحالفات التي غنّتها هذه التشريعات التي يرتقب أن تؤسس لخارطة جديدة في المشهد السياسي.

المدسوسة أو في الجوار المشتعل بإماتة عدة،  
وكذا بضرورة الحفاظ على المكاسب التي تمت  
خاصة على المستويين الاجتماعي  
والاقتصادي، مع الدعوة إلى ضرورة الانتقال  
السريع والفعال من اقتصاد الرعب إلى اقتصاد  
متنوع يقوم أساسا على تنمية ثرواتها في  
مجالات الزراعة والسياحة والصناعة،  
والتوزيع العادل للثروات مع تحقيق العدالة  
الاجتماعية.

الاجتماع لوضع كذلك في الدعوة إلى التغيير  
الهائي والسلمي للأوضاع وكذا تسليم المشعل  
للشباب وترقية دور المرأة في صنع مستقبل  
بقوة في البرلمان المقبل في ثاني تجربة «كوطة  
نسوية». يرجى منها أن تفسح المجال للنساء

## الجالية الجزائرية في الخارج شرعت أمس في التصويت

شرع أمس، أفراد الجالية الجزائرية في الخارج بالإدلاء بأصواتهم لاختيار مرشحين في المجلس الشعبي الوطني الجديد، وجندت كل الإمكانات لضمان إجاح هذا الموعد بالنسبة للجزائريين المقيمين في كل أرجاء العالم، الذين بإمكانهم استغلال نهاية الأسبوع للاقتراع واختيار ممثلهم في البرلمان المقبل.

• حنان / ح (وَأَج)

الثالثة أقل حضوراً من المناطق الأخرى في الخارج.

ولدى تأديته واجبه الانتخابي بتونس قال محمود بن موسى (47 سنة) وهو مستمر حل بتونس منذ ثلاث سنوات أن الانتخاب يمثل «الكثير للمجالية الجزائرية» كونه فرصة للتواصل مع الوطن الأم، مبديا أمه في أن يكون لدى النواب الجدد «غيرة على الوطن» ونظرة شاملة تسمح للجالية الجزائرية المقيمة بتونس بتحسين أوضاعهم الاجتماعية لاسيما وأن العديد منهم يعيشون أوضاعا جد مزريّة.

وبالدار البيضاء المغربية ولتسهيل عملية تنقلهم إلى مكاتب التصويت الثلاثة المخصصة للغرض وفرت مصالح القنصلية وسائل النقل من سكاهاهم إلى مقر القنصلية ومكتبي أغادير ومراكش، حسبما أكده القنصل العام علي تلاوار.

وفي العاصمة الأردنية عمان، توجه 668 ناخباً من أفراد الجالية الجزائرية المسجلين في القائمة الانتخابية لمكتب عمان لاختيار ممثليهم في المجلس الشعبي الوطني.

وسخرت السفارة الجزائرية في الأردن، كل  
الإمكانات المادية والبشرية لضمان السير  
الحسن للانتخابات، حيث بدأ التنظيم المحكم  
للمعملية على مختلف مراحلها بشهادة بعض  
الناخبين وممثلي حزب التجمع الوطني  
الديمقراطي.

وشدد سفير الجزائر في الأردن محمد بورويبة، على الأهمية الكبيرة للعملية الانتخابية في مجال البناء المؤسساتي للجزائر وتدعيم المسار الديمقراطي وكذا من أجل ترسيخ

لكن أهم ما يمكن تسجيله خلال عمر «ماراطون الإقناع» أنه تم في «هدوء تام» دون أي حوادث تذكر إلا بعض «التشنجات» والاختلالات الطفيفة، وذلك بشهادة هيئة دربال، أي اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات التي أصبحت فاعلا هاما في الاستحقاقات الانتخابية لأول مرة، وكذا ما جاء على لسان وزير العدل الذي أكد الهدوء.

تصريحات هيئة دربال أگدت في مجملها «هءوء» مجريات الحملة الانتخابية بالرغم من تسجيل عدد من التظلمات والطعون التي كانت تتعلق بالشكل أكثر منها بالجوهر، ما يؤكد كون تشريعات 2017 تعد «خطوة جادة» في تكريس التعددية والديمقراطية بعيدا عن الحسابات ذات العلاقة بـ«كم» الاستقطاب.

هذا دون أن ننفي الانشغال الكبير للسلطات بمدى العزوف عن المشاركة، والذي يعد أمرا متكررا في كل استحقاق انتخابي، لذلك فإن رسالة رئيس الجمهورية للمواطنين والناخبين خاصة عشية التشريعات حملت ضمانات القاضى الأول بالبلاد لإجراء انتخابات نزيهة وشفافة تضمن الاختيار السياسي الشعبي الحر.

من حيث مضمون الخطابات التي ميّزت حملة التشريعات، الملاحظ أنها ركزت على محاور رئيسية مشتركة دار أغلبها حول الجوانب الأمنية والاقتصادية والاجتماعية، والتي صبت كلها في اتجاه واحد يشدد على واجب الحفاظ على استقرار وأمن وسيادة البلاد ووحدتها والتصدى للمخاطر المحدقة في الداخل عبر قتل الإرهاب والجماعات

## الجالية الجزائرية

وتحصى فرنسا أكبر عدد من الهيئة الناجية بالخارج، حيث شرع أبناء المهجر فيها بالتصويت أمس، في كافة الدوائر الانتخابية لاسيما مارسيليا وباريس وليون.

ففي مارسيليا (جنوب فرنسا) التي تضم 65000 مسجل وفرت كل الظروف لضمان تصويتهم في الانتخابات التشريعية.

وشرح نائب القنصل السيد توفيق تابتي، أن القنصلية العامة بمرسيليا جندت «جميع الوسائل البشرية والمادية لضمان السير الحسن للافتتاح»، مشيراً إلى أن «السلطات الجزائرية بالتنسيق مع السلطات الفرنسية وضعت ترتيباً أمنياً لضمان السير الحسن لتصويت الجزائريين بفرنسا».

وهي نفس الأجواء التي شهدناها جميع  
الدوائر الانتخابية الفرنسية حيث سيتم اختيار  
أفراد الجالية لممثليهم في المجلس الشعبي  
الوطني، ضمن 14 قائمة متنافسة.

وصرح بمحمد (87 سنة) وهو أول ناخب أدى واجبه بمركز ليون، أن «الانتخاب هو عمل مواطنة لقد صوّت في كل المرات والآن لا يقل تمسكي بوطني وإرادتي في المشاركة في تطوير الجزائر».

وتم كذلك الشروع في الانتخاب لدى أفراد الجالية الجزائرية المقيمة في المنطقة الثالثة التي تشمل منطقة المغرب والمشرق العربيين وإفريقيا وآسيا وأوقيانوسيا، لاختيار نائبين اثنين لتمثيلهم في المجلس الشعبي الوطني.

ففي تونس أكد السفير الجزائري عبد القادر حجان، ضرورة التصويت بقوة والتوجه بكتافة إلى صناديق الاقتراع، لا تبقى المنطقة

## وفاة جزائري في مكتب تصويت بنانت الفرنسية

توفي جزائري جاء لأداء واجبه الانتخابي أمس، في مكتب  
تصويت بمدينة نانت الواقعة غرب فرنسا، وفق ما أعلنت عنه  
وزارة الشؤون الخارجية.

وعلى إثر هذه الظروف الأليمة قدم وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لمصاوي، ووزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل، وقصص الجزائر بنات تعازيهم لعائلة الفقيد. ولإشارة فقد شرعت الجالية الجزائرية المقيمة في الخارج في عملية التصويت الخاصة بتشريعات الرابع من أيار القادم. و

## أمام منظمات المجتمع المدني

# بدوي يدعو إلى مشاركة مكثفة يوم الرابع مايو

دعا وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي أمس، بالجزائر العاصمة المواطنين إلى مشاركة مكثفة وفاعلة، في الانتخابات التشريعية 4 ماي المقبل لمواجهة الأخطار والتهديدات التي تواجه البلاد.

ق.و.

اجتماعية لها مؤسسات دستورية قوية، فكيف لطرف ما أن يتخلف عن الركب ويتأخر عن المشاركة في الانتخابات ليس لها من هدف سوى تعزيز مؤسسات الجمهورية.

وشدد على دور المجتمع المدني في تحسيس المواطنين بالمخاطر التي تهدد البلاد وبأهمية المشاركة في الانتخابات، معتبرا إياه بمثابة «حجر الأساس الذي تعتمد عليه الدولة الجزائرية في إرساء الصرح الديمقراطي وتعزيز قيم المواطنة».

ودعا في هذا الإطار هيئات المجتمع المدني إلى «استحداث آليات جديدة في العمل الجماعي تهدف إلى تعزيز القيم الكبرى التي تعتمد أساسا على تقوية دور المواطن، أداء واجباته وتحصيل حقوقه عبر القنوات المعروفة والمتعارف عليها».

ويسمح ذلك بالوصول إلى «مجتمع مدني (...) قوي يشكل فيه الفرد والمواطن حجر الأساس لحماية الشخصية المدنية الجزائرية التي تحترم التنوع والاختلاف وتجعل منه سببا قويا للتواصل».

واعتبر السيد بدوي أن المجتمع المدني الجزائري «الذي بدأت ملامحه تظهر للعيان، بشكل مصرح، افتخار» للدولة، واصفا إياه بأنه «القوة الحية» والمعمار القوي لمعركة ما بلغت الديمقراطية رسوخا وثقافة وسلوكا.



وللتلاحم والتآزر حول راية واحدة ووحيدة». وصرح مخاطبا الآلاف من ممثلي المجتمع المدني بالمركز الدولي للمؤتمرات «بعد اللطيف رحال» قائلا: «لننجح من 4 ماي تاريخا مفصليا لمواجهة مختلف تهديدات التي تحيطنا ولنقدم من خلال المشاركة القوية والفعالة درسا لأعداء الجزائر فيأسون من نقل الفوضى والخراب إلى بلدنا».

كما تعد المشاركة القوية - حسب السيد بدوي - من «أهم السبل وأمن الوسائل لترسيخ ثقافة المواطنة والحرية» والتي من شأنها أن تجعل من المواطن «شريكا» في بناء «الدولة المدنية الحديثة» التي جعلها رئيس الجمهورية «عنوانا لكل برامج» وهدفا للإصلاحات الكبرى التي بادر بها. وقال الوزير: «إذا بذل أجدادنا أرواحهم لنؤسس جمهورية مستقلة ديمقراطية

ولتأتي تشريعات الخميس المقبل والتي تعد «حدثا كبيرا يكتسي أهمية بالغة» - يضيف الوزير - في ظل تقلبات وتغيرات دولية وإقليمية «تتطلب من الجميع أن يساهم في الاستقرار السياسي والاجتماعي من خلال المشاركة القوية والفعالة».

وأكد في هذا السياق بأن الأخطار والتهديدات لا تزال قائمة وبالتالي، فإنه «علينا جميعا أن نظل يخططين متأهبين مستعدين للتصدي لها كل من موقعه ومسؤوليته لنحمي وطننا ونجمل منه مثلا قويا

## رئيس الهيئة العليا لمراقبة الانتخابات:

# عارضون على السهر على نظافة التشريعات

شأنه «إضافة المزيد من المصادقة على العمل السياسي في الجزائر وتكريس المزيد من الاستقرار والهدوء والطمأنينة».

غير أنه، وفي مقابل ذلك، كما قال - سيكون المماس بنزاهة الانتخابات أو محاولة التلاعب بنتائجها استفزاز

للجزائريين وعبثا بمشاعرهم واستهداف مكشوف لآمن البلاد واستقرارها، بل سيكون «خيانة وطنية وانتهاكا للدستور».

ولدى طرحه إلى سير الحملة الانتخابية، اعتبر السيد دربال بأنها تميزت «بالهدوء والخطاب المسؤول، باستثناء بعض التجاوزات التي يمكن إدراجها ضمن «التنافس الانتخابي» والتي لا ترقى إلى درجة التجريم القانوني».

وأشار إلى أن حماية البلاد وصيانة وحدتها واستقرارها، شكلت الخطاب الجامع بالنسبة لكل المتنافسين في الحملة، الذين أجمعوا على أن المشاركة في الانتخابات «أولوية»، بل هدف يسوق فوق البرامج» معتبرا أن ذلك يشكل مصدر «فخر واعتزاز وإرتياح» وعن أهمية المشاركة في

أكد رئيس الهيئة المستقلة العليا لمراقبة الانتخابات عبد الوهاب دربال أمس، بالجزائر عزم الهيئة مواصلة جهودها «لنظافة» الانتخابات التشريعية 4 ماي المقبل.

ق.و.

وأوضح السيد دربال خلال لقاء تحسيسي نظمته منظمات المجتمع المدني تحت شعار «المجتمع المدني دعامة للصرح الديمقراطي» بأن الهيئة «عازمة من خلال ما حوّه الدستور والقوانين ذات الصلة على مواصلة مهامها النبيلة في مجال تطبيق القانون والسهر على نظافة الانتخابات إلى غاية الإعلان الأولي عن النتائج طبقا للقانون العضوي 16-11».

وأضاف بأن الهيئة العليا سهرت إلى الآن على «تأمين البدايات الصحيحة للموعد الانتخابي من خلال مراجعة القوائم الانتخابية، وهي العملية التي شكلت أول تحد لها في متابعة آخر لحظات الحملة الانتخابية».

واعتبر في هذا السياق بأن الاجتهاد في أن تكون هذه الانتخابات نزيهة ونظيفة من

## بوشافة من ميله:

# نسعى إلى تغيير سلمي هادئ



دعا الأمين الوطني الأول لجهة القوى الاشتراكية السيد عبد المالك بوشافة أمس، من ميله، إلى التصويت لمن يتناسب مع تطلعات المواطنين، مشترطا اقتراح حلول جذرية في الحياة الاجتماعية والسياسية، بما يجعل الشعب الجزائري يتوجه بعماس لمكاتب الاقتراع يوم الرابع ماي المقبل.

وفيما يتعلق ببرنامج حزب «الأفافاس» للتشريعات المقبلة، أكد بوشافة، خلال تشييطه لتجمع شعبي بدار الثقافة أمبارك الميلي، أن تشكيلته السياسية تعمل دائما من أجل جزائر العمل والأمل والديمقراطية ومواجهة اليأس والإحباط، وعليه يجب إنقاذ الوطن من الانهيار، خاصة وأن هناك من يترصص سوءا بالجزائر ويجب صده مهما كان.

كما أكد بوشافة أن حزبه يسعى إلى أن تبقى الجزائر موحدة وغير قابلة للتقسيم، مع السهر على تحقيق تغيير سلمي هادئ، ويدعو إلى إعادة بناء إجماع وطني وشعبي «بمشاركة جميع القوى السياسية والاجتماعية الفاعلة في المجتمع»، بالإضافة إلى ضمان بقاء القطاعات الاستراتيجية للدولة الجزائرية بعيدا عن الرأسمالية الخاصة الوطنية منها والأجنبية.

وحث الأمين الوطني لـ «الأفافاس»، المواطنين على المشاركة بقوة يوم الاقتراع (نهاية الأسبوع)، والتصويت لصالح قائمة حزبه لأنها اكتسبت عهودا من الفضال السياسي في الميدان، وهي الأنسب لهم.

ليمرج في حديثه على التصرفات غير اللائقة والتجاوزات التي تعرض لها مترشحي حزبه ببعض ولايات الوطن، معينا في ختام حديثه على من أسماهم «بالأوغارشي»، متهميا إياهم بنهب الثروات الوطنية للشعب ومحاولة مصادرة القرار السياسي وكل المكاسب الشعبية.

أسيا عوفي

## قائمة الأحزاب السياسية والمترشحين الأحرار

الترشحون	القوائم	الحزب
614	52	جبهة التحرير الوطني
170	11	التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية
89	8	الحزب الوطني للتضامن والتنمية
109	9	حزب التجديد الجزائري
419	33	جبهة القوى الاشتراكية
15	1	حزب العمال الاشتراكي
517	39	حزب العمال
32	2	حركة الشبيبة والديمقراطية
154	14	حركة الوفاق الوطني
38	4	التجمع الجزائري
152	11	التجمع الوطني الجمهوري
126	11	عهد 54
28	3	الهيئة الوطنية للأحرار من أجل الزلوم
42	3	الاتحاد الوطني للتنمية
47	4	منتدى جزائر الغد
41	3	الحركة الوطنية للعمال الجزائريين
26	2	الهيئة الجزائرية للتنمية والبرية والعدالة
53	3	حزب النصر الوطني
139	12	حركة الانفتاح
26	3	حزب التجديد والتنمية
4	1	الحركة الوطنية للطبيعة والنمو
421	36	التحالف الوطني الجمهوري
614	52	التجمع الوطني الديمقراطي
19	2	الحركة الوطنية للأمل
401	31	حركة الإصلاح
443	34	الهيئة الوطنية الجزائرية
259	20	حزب الحرية والعدالة
166	17	الهيئة الوطنية للعدالة الاجتماعية
557	47	جبهة المستقبل
193	15	جبهة الجزائر الجديدة
192	18	حزب الكرامة
115	10	الهيئة الوطنية للحرية
571	47	الحركة الشعبية الجزائرية
323	23	حزب الفجر الجديد
128	10	اتحاد القوى الديمقراطية والاجتماعية
13	1	حركة المواطنين الأحرار
178	15	حزب الشباب
42	4	حزب العدل والبيان
88	8	جبهة الحكم الراشد
57	5	الحزب الجزائري الأخضر للتنمية
41	3	الهيئة الوطنية الحرة
73	6	جبهة النضال الوطني
50	4	الاتحاد من أجل التجمع الوطني
93	9	جبهة الشباب الديمقراطي للمواطنة
570	49	تجمع أمل الجزائر
11	1	الهيئة الوطنية للأسالة والحريات
61	5	الوسط السياسي
79	7	حزب الوحدة الوطنية والتنمية
96	9	حزب الخط الأصيل
576	48	تحالف النهضة-العدالة-البناء
328	26	تحالف الفتح
610	51	تحالف حمس
1125	98	الأحرار
11334	940	المجموع

## غول ينشط عملا جواريا بخميس الخشنة

# التغيير المنشود لا يكون إلا عبر الصناديق

بشأنه المتحدث أنه مهرون بتسهيل الاستثمار الخاص لتغيير الموازين، عمار غول انتقد وضعية البلديات بولاية بومرداس، مبرزا أنها بحاجة إلى نظرة أخرى لتطويرها، قائلا «للأسف المؤهلات الكبيرة بهذا الولاية لم تستغل كما ينبغي، ونحن لدينا نظرة لإقلاق تموي حقيقي لكل البلديات بدون استثناء، ليدعو كافة المواطنين إلى التوجه بقوة نحو صناديق الاقتراع لإحداث التغيير المنشود، موضعا أن التشريعات المرقبة ستفرز برلمانا قويا يزخر بالكفاءات ذات المستوى لتحل مشاكل المجتمع وتنشغلاته».



نشط رئيس حزب تجمع أمل الجزائر «تاج» السيد عمار غول أمس جمعا جواريا ببلدية خميس الخشنة، حث من خلاله المواطنين على عدم تقوية الفرصة لإسراع صوته يوم الرابع ماي القادم، قائلا «إن التغيير المنشود لا يكون إلا عبر صناديق الاقتراع، اختيار قوائم تحمل فعلا برامج تنموية مثل قوائم حزينا».

وخلال لقائه بمناضلي حزبه ومواطني خميس الخشنة، تحدث عمار غول عن التنمية الفلاحية بالولاية يركز على ضرورة جلب المزيد من المستثمرين لدعم هذا المنحى. كما ركز غول بدعم الصناعات الغذائية

التحويلية بالنظر إلى المقومات الكبيرة التي تمتلكها المنطقة، وهو ما يؤهلها لتصدر المراتب الأولى وطنيا، موضعا أن حزبه يملك برنامجا طموحا لترقية الولاية لتتو من المزيد من النجاحات خاصة في الجانب السياحي الذي أكد

حنان س.



## في تجمع شعبي بالعاصمة

# حنون تدعو إلى عدم الاستسلام لليأس والتشاؤم

السياسة في الجزائر ويقتصر حلولاً حقيقية لإخراج البلاد من الأزمة التي تمر بها. وأعربت الأمينة العامة لحزب العمال عن «رفضها القاطع» لسياسة التقشف المنهجية حالياً والتي مست -كما قالت- «القطاع العمومي وأغلبية المواطنين من بينهم الشباب والعمال والمتقاعدين والإطارات والفئات الهشة من المجتمع».

وشددت على «تكريس مبادئ حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية ومكافحة التهريب الجائني والغش والمحاربة والفساد» -مطالبة بمحاسبة كل من تورطوا في تبديد الأموال العمومية».

ودعت إلى تنظيم انتخابات نزيهة وشفافة وتعزيز الرقابة على مستوى مكاتب التصويت لمحاربة الغش وإعادة الكلمة للشعب من أجل اختيار الأشخاص الأكفاء لتمثيله بالمجلس الشعبي الوطني.

وفي هذا السياق، دعت إلى «تكريس حرية التعبير والتفكير بالشفافية الشباب وضمان السكن ومكافحة البطالة وتحسين التنمية الاقتصادية في مختلف المجالات خارج المحرقات وحماية المؤسسات العمومية».

وألحت من جهة أخرى، على ضرورة «الحفاظ على التراث الثقافي المادي وغير المادي الوطني والفضاءات الثقافية وكذا ترقية حرية الإبداع في كل المجالات الثقافية وحماية الفنان من خلال التطبيق الفعلي للقانون الأساسي الخاص به».

## ولد عباس من البلدية:

# نرفض المساس بوحد التراب الوطني

منذ بداية الحملة الانتخابية 46 تجمعاً شعبياً في مختلف ولايات الوطن، حضرهم أكثر من 240 ألف شخص معظمهم من الشباب المتحمس للمشاركة في الانتخابات وهذا إن دل على شيء، فإنه يدل على أن نسبة المشاركة ستكون قوية ولن يكون هناك عزوف حسيب.

وتحدث الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني بإسهاب عن برنامج حزبه، مشيراً إلى أنه مستعد من برنامج رئيس الجمهورية عن تعزيز بوتقلية (بصفته رئيس الحزب) في جميع المجالات سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية وغيرها. وفي سياق آخر، ناشد ولد عباس وسائل الإعلام «تقصي المصداقية في الأخبار وتجنب نشر الأخبار المغلوطة والكاذبة».

ق/و

دعت الأمينة العامة لحزب العمال لويزة حنون أمس، بالعاصمة المواطنين إلى عدم الاستسلام لليأس والتشاؤم» بسبب الظرف السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي تمر به البلاد، مناشدة إياهم للمشاركة بقوة في الانتخابات التشريعية ليوم 4 مايو المقبل قصد إحداث تغيير في كافة المجالات خدمة للمصلحة العليا للبلاد.

وخلال تجمع شعبي بالقاعة متعددة الرياضات بجسر قسنطينة (الجزائر العاصمة) في إطار الحملة الانتخابية لتشريعات 2017 قالت السيدة حنون إن «رهان الانتخابات المقبلة يتمثل في تغيير موازين القوى داخل البرلمان»، موضحة أن المشاركة القوية من شأنها «تشجيع إنشاء مجموعات برلمانية لصالح العمال والطبقة الكادحة».

وأكدت في الصدد أن «الرهان كبير»، محذرة مما تسميه «انحرافات الأوليغارشية التي يمكن أن تؤدي بالبلاد إلى الخراب»، مشيرة إلى أن أساستهم تكمن في «رفع المزيد دائماً على حساب مصلحة البلاد والعمال».

ونكرت السيدة حنون من جهة أخرى بمواقف حزباها لاسيما فيما يخص السداع من القطاع العمومي»، داعية إلى «وقف التحرير الهمج...» من أجل التوصل إلى «تجديد مؤسساتي وسياسي عميق».

كما أكدت السيدة حنون أن «حزب العمال يحارب فظاهرتي الرداءة والفساد اللتين تنخران

أكد الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني جمال أمس، بالبلدية تمسكه بوحد التراب الوطني والشعب الجزائري، معرباً عن رفضه القاطع المساس بهذين المبدأين.

وأوضح ولد عباس في تجمع شعبي عقده بالقاعة المتعددة الرياضات حسين شعلان متبوعاً بقاء مع الصحافة المحلية أن وحدة التراب الوطني والشعب الجزائري خط أحمر، مشدداً على أن جميع الجزائريين يرفضون التخلي ولو عن حبة رمل من البلاد.

كما دعا المواطنين إلى المشاركة القوية في الانتخابات التشريعية المقبلة، معرباً عن ثقته في استجابة الجزائريين لنداء الوطن من خلال أداء واجبهم الانتخابي لأن هذا سيزيد. كما قال - من مصداقية الدولة ويتلقى الأعداء، وذكر أنه نشط

## أويحيى من الجزائر وبومرداس:

# المطالبة بصندوق لدعم الصحافة وتعزيز حرية التعبير

دعا السيد أحمد أويحيى، الأمين العام للتجمع الوطني الديمقراطي، إلى تأسيس صندوق لدعم الصحافة وتعزيز حرية التعبير اعترافاً بدور وسائل الإعلام التي وقفت وضحت في الأوقات الصعبة، والتي كان لها دور كبير في المساهمة في تحسين صورة الجزائر واسترجاع مكانتها على الساحة الدولية.

## • زولا سومر / حنان س

عليها تشجيع الاستثمار الخاص - كما قال -.

وفي هذا السياق قال السيد أويحيى، أنه بالرغم من انعكاسات الأزمة الاقتصادية نتيجة تراجع أسعار النفط غير أن الجزائر استفادت منها. إن صح التعبير. لترقية الإنتاج الوطني وتشجيعه وقلمت من فاتورة الاستيراد.

وفي الأخير ذكر السيد أويحيى، ببرنامجه حزبه الرامي إلى حماية الوحدة الوطنية والحفاظ على أمن واستقرار الجزائر، داعياً الشعب لليقظة والتحلي بالروح الوطنية لإسقاط المخططات التي تريد جر الجزائر إلى الدمار والهلاك.

كما جدد التذكير بأن حزبه يدافع عن إقرار مبدأ اللامركزية في التسيير وتوسيع صلاحيات المنتخبين والمسؤولين المحليين للتعامل بالانشغالات المواطن دون الحاجة إلى اللجوء إلى المصالح المركزية.

تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية لكنه يلح على ضرورة تعزيز مكانة الرياضيات والفيزياء والعلوم التي يحتاجها عالم اليوم.

كما دافع المسؤول الحزبي يوم أهمية تطوير أداء الحركة العمومية للتعامل بالانشغالات المواطن على المستوى المحلي، مضيفاً أن حزبه يقف إلى جانب الجمعيات التي تنشط في الميدان وليس إلى جانب الجمعيات السياسية التي لا تنشط سوى في المناسبات، ولا يهتمها سوى الدعم المالي الذي تتلقاه من الدولة.

وتوقف السيد أويحيى، مطولا عند ضرورة تحسين مناخ الاستثمار، مشيراً إلى أن الوقت حان لاستكمال الإصلاحات و«إضافة الشفافية ومحاربة أسماهم»-البيوتيات، مضيفاً أن الدولة مطالبة بالاستمرار في الاستثمار العمومي لكن يجب



الاعتبار للثقافة وحماية الديمقراطية.

وأكد السيد أويحيى خلال تجمعين شعبيين نظمتهما أمس، بقاعة حرشة حسن بالجزائر وببومرداس، في إطار الحملة الانتخابية لتشريعات 4 ماي المقبل، أن حزبه مع إصلاح المدرسة الجزائرية ومع إبقاء

أفاد السيد أويحيى، أن حزبه يرافع من أجل ترقية دور الإعلام الوطني الذي يعد مؤشراً من مؤشرات الديمقراطية في أي بلد، مضيفاً أنه يقترح تأسيس صندوق لدعم الصحافة ويناضل من أجل تكريس حرية الصحافة ومنحها المزيد من مجالات التعبير لنفض الفساد والممارسات التي لا تخدم البلاد.

أويحيى أشار إلى أن التجمع الوطني الديمقراطي يدعو لتكييف النصوص القانونية مع الواقع المعيش، حيث سيعمل نوابه في البرلمان على تقديم اقتراحات وتعديلات تماشياً مع الوضعية الحالية ومع تطورات السكان، بمواصلة الإصلاحات الاقتصادية والمطالبة بتنطيق حكم الإعدام، والمطالبة أيضاً بتطبيق الدستور بكل حداثه، إلى جانب العمل على إعادة

## مقري من الشلف وبرج بوعريج، ومناصرة من باتنة:

# دعوة للتصويت بقوة

من جانبه، رافع عبد المجيد مناصرة رئيس حزب جبهة التغيير، باسم تحالف حركة مجتمع السلم لأجل تكفل بالشباب، ورفع الفين عنهم في ظل الأوضاع القائمة من غلاء الأسعار والبطالة. ودعا المواطنين لدى إشرافه أمس على تجمع شعبي بدار الثقافة محمد العيد آل خليفة بباتنة، إلى اكتساح صناديق الاقتراع يوم الانتخاب قائلا إن «التصويت واجب لضمان الاستقرار، والامتياز سيعمق الهوة ويعقد الأوضاع».

## • آسيا عوفي /

م. عبد الكريم / ع. بزاعي

يشمل العديد من الاقتراحات في مختلف مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية بما يطعم إليه المواطن الجزائري. وقال: «جئنا ببرنامجه طموح شامل وكامل في مختلف القطاعات الحساسة من أجل مستقبل كبير للجزائر، سواء تعلق الأمر بقطاع التربية أو التعليم العالي من خلال وجود مدارس ذات المستوى العالي وحتى الجامعات بحجم الجامعات العالمية»، وأضاف أن برنامجه يهدف إلى تطوير الوطن وجعله أقوى قوة عربية وأفريقية خلال 20 سنة القادمة.

إياها «طريقة غير لائقة ولن تقنع الشعب بالتصويت». وتنسب المسؤول الحزبي بفوز تشكيلته بالشريعات: بدليل التجمعات الحاشدة التي تنظمها الحركة عبر مختلف أنحاء الوطن، إذ نفى مقري أن يكون قد تم نقل المواطنين من ولاية إلى أخرى: من أجل حضور هذه التجمعات الانتخابية.

وعزج رئيس تحالف حمس على التحديت التي تنتظر الحركة من أجل تحقيق آمال وطموحات مختلف شرائح المجتمع: من خلال طرحها برنامجا، قال مقري إنه

دعا عبد الرزاق مقري رئيس تحالف حركة مجتمع السلم خلال تجمعين شعبيين نظمتهما أمس بكل من ولايتي الشلف وبورج بوعريج، المواطنين إلى التصويت بقوة في انتخابات الرابع ماي القادم من أجل جزائر قوية وعصرية.

وبينما أرجع سبب عزوف الناخبين عن التصويت خلال المواعيد الانتخابية السابقة إلى كثرة المشاكل وتكريس التزوير، انتقد السيد مقري استعمال خطب المساجد للدعوة إلى المشاركة في الانتخابات، معتبرا

## ساحلي من قسنطينة:

# أدعو إلى التصويت على القوائم التي تضم الكفاءات

كما دعا الأمين العام للتحالف الوطني الجمهوري الأحزاب السياسية إلى وضع المصالح العليا للجزائر فوق المصالح الحزبية، مضيفاً أن ذلك يفرضه التحديات الاقتصادية الكبيرة، معتبراً في هذا الشأن أن الحل يكمن في دفع التنمية ونشر ثقافة الأمل في أوساط الشباب.

وبعد أن انتقد ظاهرة الفوارق الجهوية المسجلة في مجال التنمية، أكد ساحلي أن الجزائر في حاجة ماسة إلى كفاءات لأن الوضع الاقتصادي قد تغير. حسب مشدداً على أنه لا بد على النائب في البرلمان أن يمثل قوة اقتراح.

حرية الصحافة، تكريس استقلاليتها لتكون قادرة على بناء دولة قوية بعيداً عن لوبيات المال وألصاع. وأعلن ساحلي في هذا السياق على الثقافة التي أضحت سائدة عند بعض الأحزاب والتي باتت تنهج سياسة بيع القوائم التفضيلية وشراء مناضلين ليس لهم علاقة بالنضال أو أي توجه سياسي كان. مؤكداً محاربة حزبه لملئ هذه الممارسات كون حزب التحالف الجمهوري يرتكز في عمله على بناء ديمقراطية تشاركية واحترام القواعد التفضيلية للحزب التي يزيد عمرها عن 20 سنة.

راهن الأمين العام للتحالف الوطني الجمهوري بلقاسم ساحلي على نزاهة الانتخابات التشريعية المقبلة من خلال الضمانات التي يكفلها التعديل الدستوري الجديد لسنة 2016، داعياً المواطنين الجزائريين إلى الخروج والمشاركة بقوة يوم الرابع ماي للتصويت لصالح القوائم التي تضم الكفاءات في صفوفها والتي تكون قادرة على تجسيد تطلمات المواطنين.

## • شبيبة ج

وأكد ساحلي خلال تجمع شعبي نشط بهدار الثقافة مالك حداد بقسنطينة وجمعه بمناضلي حزبه أنه يتعين التصويت بقوة في التشريعات المقبلة لضمان ديمومة مؤسسات الجمهورية من أجل تعزيز المساواة بين المواطنين، مضيفاً أن المشاركة القوية في الاستحقاقات القادمة ستسمح للجزائر برفع التحديات المطروحة ومواجهة الأخطار التي تهددها. كما شدد الأمين العام للتحالف الوطني الجمهوري على ضرورة إرساء ديمقراطية تشاركية وإعطاء الأولوية للشباب والاستماع إلى انشغالاتهم. وفي تطرقه إلى مبادئ حزبه التي وصفها بالسامية والمبنية أساساً على التواصل والحفاظ على ديمومة المؤسسات، أكد ساحلي أن حظوظه بحزب يتميز بنظافة الأيدي. على حد تعبيره. كبيرة في تشريعات الرابع ماي المقبل، وهو يقترح كفاءات برلمانية قوية لها قوة الطرح مع السلطة، من أهم أهدافه ترقية

## بن يونس من معسكر:

# أولويات حزبا دعم القطاع الفلاحي الاقتصادي

وصفها بحملة إنتخابية نظيفة بعيدة عن كل مظاهر سب وشتم أي كان وكما كانت درجة الإختلاف معه. وكشف أنه سعى رفقة مرشحي حزبه إلى الترفع والتركيز على المنافسة من خلال طرح البرامج التي يأمل المواطن تحقيقها على الميدان والسعي إلى بناء علاقات قائمة على الاحترام المتبادل.

وبمناسبة تواجده بمنطقة فلاحية، كشف بن يونس أنه من أولويات برنامجه حزبه، دعم القطاع الفلاحي. الاقتصادي لأهميته الكبيرة في خلق مناصب عمل لجمع الفئات وتحقيق الأمن الغذائي خصوصاً بعد تدني سعر المحرقات إلى نسبة 70٪. وفي هذا النطاق، لم يخف أسفه

إزاء المشاكل التي يعاني منها القطاع الفلاحي خصوصاً فيما يتعلق برفض الشباب العمل في هذا المجال الحيوي وهي الظاهرة التي قال عنها إنها لا تخص فقط ولاية معسكر بل كامل التراب الوطني، مما يستدعي. حسب. العمل على تشجيع الشباب للإستثمار في هذا النشاط وتنويعه من خلال تقديم الدعم اللازم.

الأمين العام للحركة الشعبية لم يتوان في دعوة مناضلي حزبه والمتعاطفين مع مرشحيه لأهمية مشاركة الجميع في التصويت يوم 4 ماي لحزبه لتحقيق التغيير الذي يناديه الكثير، معتبراً أن المشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة من خلال التصويت بكثافة هو تعبير عن حب الوطن وتحقيق للأمل في تجاوز المرحلة الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد.

ع. ياسين

## رئيس سلطة ضبط السمعي - البصري:

### عدم تسجيل أي شكوى أو خروقات

ومن جهته، أكد الأمين العام المساعد للجامعة العربية المكلف بقطاع فلسطين والأراضي المحتلة ورئيس وفد الملاحظين العرب سعيد أبو علي بأن وجودهم بالجزائر يندرج في خانة «المشاركة في هذا العرس الديمقراطي الذي سييسر الوفد على التأكد من مطابقتها للإطار الدستوري والتشريعي الناطم لهذه الاستحقاقات بالإضافة إلى المعايير الدولية».

كما شدد على أن وفد الجامعة العربية سيمارس مهامه بكل موضوعية وحيدة، كما أنه سيكون على نفس المسافة من كل التشكيلات السياسية المشاركة في هذا الحدث الانتخابي.

وذكر السيد سعيد أبو علي بأن بعثة الجامعة العربية التي تضم 150 ملاحظا، تشارك في هذه الاستحقاقات وفقا للاتفاق المبرم بين الجزائر والأمانة العامة للجامعة العربية شهر مارس الفارط والمحدد للإطار القانوني لمهمة الملاحظين العرب للانتخابات التشريعية المقبلة. للتذكير، ستمتع الانتخابات التشريعية المقبلة مشاركة 12.591 مترشح، موزعين عبر 1.088 قائمة، منها 797 تابعة لـ 63 حزبا، 163 قائمة حرة و1 قائمة تمثل ثلاثة تحالفات و1.

أكد رئيس سلطة ضبط السمعي - البصري، زواوي بن حمادي، عدم تسجيل أي شكوى أو خروقات قانونية خلال الحملة الانتخابية الخاصة بتشريعات الرابع من مايو، وهو ما اعتبره أمرا «مشرفا» بالنظر إلى التجربة الفتية للفتنات التلفزيونية حديثة النشأة التي تم الترخيص لها لتغطية هذا الحدث.

وعشية انقضاء الأجل القانوني للحملة الانتخابية الخاصة بالانتخابات التشريعية للرابع مايو، أوضح السيد بن حمادي عقب لقاء جمعه بوفد عن الملاحظين التابعين للجامعة العربية، بأن «الأمر سارت لحد الآن على ما يرام بحيث لم تسجل أي شكوى أو خروقات خطيرة خلال التغطية الإعلامية لهذا الموعد الانتخابي».

ويعد ذلك من وجهة نظر السيد بن حمادي «أمرا مشرفا» خاصة وأن أغلبية الفتنة التلفزيونية الخاصة المرخص لها للتغطية الإعلامية تفتقر للخبرة في هذا المجال كونها حديثة النشأة، ليؤكد بأن هذه الأخيرة «عملت في هذا الإطار بكل حرية».

وتجدر الإشارة إلى أنه تم ترخيص لخمس قنوات خاصة بتغطية الانتخابات التشريعية المقررة يوم الخميس المقبل.

## محسن بلعباس من تلمسان:

### توجيه الدعم الاجتماعي إلى فئات معينة من الشريحة الهشة

رافع محسن بلعباس، رئيس التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية أمس، من تلمسان، من أجل توجيه الدعم الاجتماعي الذي تنفذه الدولة إلى فئات معينة من الشريحة الهشة، وتعمل على إنشاء «بطاقة الحياة» لتمكين هذه فئات من العلاج والحصول على الأدوية بأقل تكلفة.

ق/و

استغلالها بكثافة في المرحلة الأولى على مستوى جميع الإدارات والمؤسسات العمومية»، ليتيم في مرحلة ثانية تعميمها على الخواص بعد أن تصبغ في متناول الجميع عند تدني أسعارها بفعل الاستثمار فيها واستعمالها الواسع».

وفي الختام دعا بلعباس، الحاضرين إلى اختيار مرشحي التجمع من أجل الثقافة والديمقراطية كونه حزبه. حسب تعبيره. «صاحب مبادئ ومواقف ثابتة ويقدم برنامجا واضحا ويقترح حلولاً للمشاكل المطروحة».

في مجالس جهوية، منتقدا التسييمات الإدارية الأخيرة التي اعتبر أنها «سمحت بإنشاء المزيد من الولايات في الوقت الذي نحن في حاجة إلى حل الشمل».

من جهة أخرى أبرز أن حزبه يقترح في برنامجه الانتخابي «حلولاً ناجعة للتعامل مع الوضع الصعب الناجم عن تراجع أسعار النفط وتذبذبها في السوق العالمية». وأكد أن هذه الحلول تضمن «تنمية وخلق الثروة وفتح المزيد من فرص العمل».

ومن ثم الحلول أشار المسؤول الحزبي إلى الطاقات المتجددة، حيث دعا إلى «ضرورة



الثقافة والديمقراطية «إنشاء مناطق إقليمية تضم مجموعة هامة من البلديات ويمثلها نواب

وقال السيد بلعباس، إن حزبه «يدافع عن مشروع تأسيس إعلانات مالية موجهة لصالح فئات معينة من الشريحة الهشة ككبار السن دون دخل منتظم والطلبة الجامعيين»، داعيا إلى «الاقتصاد من ميزانية التسيير وتحويل الأموال الموجهة إلى هذه الفئة من المجتمع». كما دعا إلى إلغاء الدوائر التي اعتبرها «مكلفة» وبدون جدوى باعتبار أنه يمكن التخلي عنها بعد أن تم تحويل كل صلاحياتها الخاصة بإصدار مختلف الوثائق إلى البلديات» وكبدل لهذا التقسيم الإداري اقترح رئيس التجمع من أجل

## محمد السعيد من بومرداس:

### بناء دولة قوية يبدأ من صناديق الاقتراع

أكد محمد السعيد رئيس حزب الحرية والعدالة أن إخراج البلاد من أزمتها ليس فقط بالاستغلال الأمثل للخيرات، وإنما أيضا بالتوجه إلى صناديق الاقتراع يوم الرابع ماي الموعد الحقيقي للتغيير بانتخاب سلطة تشريعية جديدة بثقة الشعب وزغبته في بناء دولة قوية. وأوضح محمد السعيد خلال تجمع شعبي نشطه مساء أمس، ببومرداس (بومرداس)، تمسك حزبه بالمشاركة في مسيرة

المصالحة الوطنية الرامية إلى تعزيز الوحدة الوطنية. وقال إن برنامج تشكيلته السياسية يعمل وفق توافق وطني شامل دون إقصاء أي طرف «لأنه لا يمكن تحقيق التوافق المنشود بغياب طرفي المعادلة، ونحن نؤكد على أهمية مشاركة كل الفاعليات، سلطة ومعارضة في استكمال مسيرة البناء والتشييد». وقال محمد السعيد إن لحزبه برنامج يقترح باندل فعالة لبناء اقتصاد وطني

## جاء الله من قسنطينة:

### الاستقرار الاجتماعي لن يتحقق إلا بتكافل كل أفراد المجتمع

الناس، مضيفا أنه لا يمكن الحديث عن الإصلاح في ظل قوانين وصفها بالمنعقدة، كما فتح النار على النظام الذي قال إنه لا يعطي أهمية للبرلمان.

جاء الله الذي كان مرفوقا برئيس حركة البناء مصطفى بن مهدي، دغدغ مشاعر القسنطينيين عندما وصف المدينة بصناعة النهضة الجزائرية منذ عهد العلامة ابن باديس ومهد الضعوة الإسلامية بعد الاستقلال، انتقد العديد من الظواهر التي باتت سائدة في المجتمع على غرار الرشوة، الربا والاحتكار وتحدث عن مساوئ القوانين الوضعية القائمة على التفاضل بين الفرد والمجتمع وقال إن سياسة التزوير والكذب مرفوضة، معتبرا أن الحل في سياسة شريفة تقوم على العمل بإخلاص لله ولوطن.

ز. زير

## بلعيد من المسيلة وباتنة:

### اقتراح فتح حوار مع كل الفاعلين لحل مشاكل البلاد

أكد رئيس جبهة المستقبل السيد عبد العزيز بلعيد، أمس، بالمسيلة، بأن تنظيمه السياسي في حال فوزه في تشريعات المقبلة سيدعو إلى فتح باب الحوار بين كل الفاعلين في الساحة السياسية والاقتصادية، وذلك للمساهمة في حل المشاكل التي تتخبط فيها البلاد.

ق/و

رافد اقتصادي محلي لكل منطقة، بالمقابل حرص بلعيد على ضرورة مواصلة مسار إصلاح العدالة كونها تعتبر أساس الحكم، مع الحفاظ على الطبيعة المتوسطة للمجتمع الجزائري باعتبارها «الإسمنت المسلح الذي نبني فوقه الدولة المستقرة».

ومن باتنة أكد عبد العزيز بلعيد، أول أمس، أن تشكيلته السياسية



بر الأمان ولن تعرف نهوضا حضريا، داعيا إلى التغيير بالفعل لا بالقول من خلال التصويت الذي يقدم البديل الناجح خلال تشريعات ماي المقبل. رئيس جبهة العدالة والتنمية، وعشية اختتام الحملة الانتخابية، اعتبر أن أساس النهضة في أي مجتمع هو الجانب التشريعي الذي ينظم حياة

أكد نهار أمس، عبد الله جاب الله، أن الاتحاد جاء كحلقة في مسيرة التضال الذي بدأتها الصوغة في بداية السبعينات في الجزائر، وجاء برنامج ليجمع الصفوف المنفرقة، مؤسس على واقع عميق شمل مختلف القطاعات ويرعى اهتمامات الإل والرجل على حد سواء، الشباب والأطفال.

جاب الله، وفي تجمع شعبي نشطه عشية أمس، بالقاعة متعددة الرياضات حسان بورطل يحيى دقيسي عبد السلام، ضمن الاتحاد من أجل النهضة والعدالة والبناء، اعتبر أن الاستقرار الاجتماعي لن يتحقق إلا بتكافل أفراد المجتمع، مضيفا أن العدالة تكون من خلال إيجاد التوازن بين المصالح المتعارضة والأطراف المتخاصمة، ودعا إلى المحافظة على المرجعية الإسلامية وفاء لأمانة الشهداء، وقال إن الأمر إذا استمر على ما هو عليه فإن الجزائر لن تسيير إلى

## موسى تواتي من وهران والشلف:

### كرموا المرأة بأصواتكم

يسراه المواطنون أهلا والمسؤولية، مذكرا الجميع أنه لا وطن لنا إلا الجزائر، ونحن سنبقى أوفياء للوطن.

ويوهران، دعا السيد تواتي أمس، مناضليه إلى إحداث «ثورة انتخابية حقيقية» يوم 4 ماي لإثبات بأن السيادة يمكنها الشعب. واعتبر رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية خلال تجمع انتخابي انظم ببئر الجير بأن «السيادة هي ملك للشعب من خلال صناديق الاقتراع».

وبعد أن تطرق إلى المسيرة التاريخية لحزبه، أشار السيد تواتي إلى أن مبادئ الجبهة الوطنية الجزائرية تركزت على العدالة الاجتماعية والثواب الوطنية، مبرزا أهمية الرقابة البرلمانية بواسطة ممثلي الشعب وتطبيق القوانين والنصوص التنظيمية.

واعتبر بأن مقاطعة الانتخابات «يخدم أولئك الذين يريدون ديمومة مصالحهم»، مشيرا إلى أن تشكيلته السياسية تعمل على الدفاع عن العدالة الاجتماعية في إطار قوانين الجمهورية بواسطة المنتخبين المستقلين للمجلس الشعبي الوطني.

وشرح المسؤول الحزبي اختيار امرأة على رأس قائمة المترشحين بيوهران ووجود قائمة مكونة كلها من النساء بالشلف، «ما تميز به تلك المترشحات وكفأتهن وشجاعتهن والتزامهن ووفائهن لخط الجبهة الوطنية الجزائرية».



كما دعا رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية الجميع للتجند من أجل التوجه بقوة إلى صناديق الاقتراع من أجل التصويت بقوة ضد دعاة المقاطعة والعزوف الذي لا يخدم مصلحة البلاد، مؤكدا أن الانتخاب حق لا اختيار من

دعا موسى تواتي رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية التصويت لصالح المرأة خلال تشريعات ماي 2017، لما لها من قدرات وكفاءات قصد رفع التحدي أمام كل الرهانات التي تنتظرها، وأن الانتخابات القادمة محطة هامة من محطات الجزائر.

م. عبد الكريم

جاء هذا خلال التجمع الشعبي الثاني الذي ينظمه خلال الحملة الانتخابية بولاية الشلف، مثمنا مجهودات المرأة التي تحدها الإرادة والعزيمة التي على أساسها وضع ثقته فيها باعتبارها حفيدة سيل من الشهداء اللواتي ضحوا من أجل هذا الوطن.



الفتية تسعى إلى إحداث تغيير حقيقي، في الجزائر، مشيرا خلال

تجمع شعبي نشطه بالقاعة متعددة الرياضات بمركز أول نوفمبر 1954 «إننا نريد بناء دولة قوية لا تزول بزوال الرجال والحكومات»، مضيفا أن حزبه يسعى من أجل «إعادة الثقة التي افتقدتها الجزائريون وكذا بناء جمهورية ثانية يعمل فيها الجزائريون الولاء لله ولوطن وليس للكل والجماعات»، مؤكدا في نفس السياق أن حزبه سيعمل من أجل «أخلاق العمل السياسي وكذا بناء صرح جزائر قوية وأمنة تعطي الثقة والأمل لكل أبنائها»، داعيا المواطنين إلى اختيار مرشحي حزبه يوم 4 ماي المقبل لبناء «جزائر الشهداء».



## اعتبر إتمام الطريق العابر للصحراء أولوية تنموية

# سلاسل: سحب العقار من «المشاريع» التي لم تنطلق في الأجل

شدد الوزير الأول عبد المالك سلال، أمس، بالمدينة، على ضرورة تطبيق أحكام قانون المالية الأخير على المتماطلين في استغلال العقار الصناعي الممنوح لهم في إطار الامتياز، حيث دعا إلى سحب العقار من أصحاب المشاريع التي لم تتحرك، بعد انقضاء المهلة الممنوحة في إطار القانون المذكور، فيما جدد من جانب آخر التأكيد على أن الجزائر تنتج بنظرة براغماتية تحويز معركة الإنتاج والانتاجية وتحقيق رهان التحول الاقتصادي، مبرزا ضرورة استكمال مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 1 العابر للصحراء لما له من أهمية في دعم هذا التوجه الجديد.

• مبعوث «المساء» إلى المدينة، محمد ب.

المستغلة، وتحسين مجالي التخزين والتعليب لغرض ترقية صادرات البلاد من المنتجات الفلاحية. وألح سلال في نفس السياق على ضرورة تجسيد المشروع الذي كان قد تحدث عنه الرئيس الراحل هواري بومدين، لجعل منطقة بني سليمان متيجة ثانية لا سيما مع استكمال إنجاز سد بني سليمان نهاية العام الجاري. كما أكد على ضرورة تغيير الذهنيات في التسيير الاقتصادي وتبني نظرة براغماتية وسياسة تقوم على المبادرة لربح رهان التحول الاقتصادي والتوجه نحو التصدير.

ودعا سلال الفلاحين الشباب إلى توسيع استثماراتهم عبر إنجاز وحدات صناعية متكاملة لنشاطاتهم على غرار وحدات تعليب الحليب، مؤكدا التزام الحكومة بدعمهم ومرافقتهم، لاسيما عبر توفير السكنات الريفية لهم شريطة أن يبقىوا في محيطهم والحفاظ على خدماتهم للأرض. وختم سلال زيارته الميدانية للمشاريع التنموية بالمدينة بمعانية مشروع إنجاز 2332 وحدة سكنية عمومية إيجارية بمنطقة عين جردة ببلدية ذراع السمار، حيث شدد بالمعانية على ضرورة تغيير منطق «الدولة هي التي تبني فقط»، وفق المجال للقطاع الخاص للإسهام في إنجاز السكنات والمرافق العمومية.

كما دعا في نفس الصدد إلى الكف عن إنجاز المحلات التجارية تحت الممرات واستبدالها بالتمطيل بإيجاد فضاءات لإنجاز المساحات التجارية الكبرى ومجسمات التسوق، مبرزا أهمية تنفيذ هذه الصيغ العصرية في مشروع المدينة الجديدة لبوغزول. لينتهي الوزير الأول زيارته بعقد اجتماع مع ممثلي السلطات المحلية والمجتمع المدني، استمع خلاله لمخلفات الانشغالات التي ترتبط بالتناقض التي يشكو منها سكان الولاية في مختلف مجالات التنمية.



إلى التاسعة ليلا، معتبرا من غير المعقول أن تصرف الدولة أموالا ضخمة من أجل إنشاء هيكل ومشتات لا تستغل إلا نسبيا، وشبه هذا الواقع الذي طالب بضرورة تغييره بما يتم إنجازه من استثمارات كبيرة في قطاع الكهرباء، «من أجل ضمان تمويل مستمر لأسبوع الذروة التي تعرفه البلاد في شهر أوت فقط». وبيد لوماري حيث عاين المزرعة النموذجية «دوي»، دعا الوزير الأول إلى الاستغلال الكامل للمساحات المتاحة وتوسيع نشاطات المزرعة بإدخال شركاء في القطاع الخاص. وإذ طالب برفع قدرات هذه المستثمرة في إنتاج الحليب من خلال رفع عدد رؤوس البقر من 200 إلى 2000 رأس قبل نهاية السنة، جدد سلال، التأكيد على أن الجزائر أعلنت معركتها من أجل الإنتاج والانتاجية ولن تتراجع عنها، موضعا بأن هذه المعركة تحتاج إلى تضاهير جهود كل أبناء الوطن من متعاملين وأهل الاختصاص من القطاع العام والخاص من أجل تحسين مردودية المساحات

سلال استغرب خلال تفقده وتدشينه لوحدة إنتاج النحاس المنجزة في إطار الشراكة مع المتعامل المصري «العرب للمعادن» بالمنطقة الصناعية وادي حرييل بالمدينة، عدم تطبيق تدابير قانون المالية 2017 المنظم لنشاط الاستثمار والتأثر من العقار الصناعي، ضد المتماطلين في تنفيذ المشاريع، وذلك بعد ملاحظته تأخر أحد المتعاملين في تجسيد مشروع مصنع للدواء رغم مرور 5 سنوات عن استلامه لرخصة البناء، مشيرا في هذا الصدد إلى أن «قانون المالية واضح في هذا الخصوص، وينص صراحة على فرض غرامات مالية مقدرة بـ 3٪ عن كل سنة تأخر بعد انقضاء المهلة القانونية، فيما ينبغي سحب العقار من أصحاب المشاريع التي لم تتحرك أصلا» على حد قوله.

واستهل الوزير الأول زيارته الميدانية لولاية المدينة، من الحدانية، حيث عاين من موقع إنجاز الشطر الثاني من الطريق السريع الرابط بين الشفة والبرواقة على مسافة 53 كلم، وشدد بالمعانية على إنهاء هذا الإنجاز في آجاله التعاقدية المحددة بالثلاثي الثاني لسنة 2018، «أو نهاية 2018 على أقصى تقدير بالنظر لما هذا المشروع من أهمية كبيرة في دعم جهود ترقية الاقتصاد الوطني». وقال الوزير الأول في هذا الصدد إن مشروع ازدواجية الطريق العابر للصحراء، يعد مشروعا هاما جدا كونه يفتح فرصا اقتصادية كبيرة للجزائر، ذكر بالتعليقات التي قدمها بتمنرست من أجل صيانة محاور عين صالح وعين قزام للطريق العابر للصحراء، مؤكدا بأن هذا الطريق سيلعب دورا اقتصاديا هاما وقويا في دعم مشروع القاعدة اللوجيستية لبوغزول والتي تعتبر، حسب، محور مركزي للبلاد، يتم انطلاقتها منها لتوزيع على السلع وخلق نشاط اقتصادي باتجاه كل جهات الوطن. كما شدد سلال، على ضرورة مراعاة

## سلاسل اليوم بسطيف لمعانية وتدشين العديد من المشاريع

يحل اليوم، الوزير الأول عبد المالك سلال، رفقة وفد وزاري في زيارة عمل وتفقد إلى ولاية سطيف، سيقف فيها على جملة من المشاريع التنموية التي استفادت منها الولاية في مختلف القطاعات، مع إعطاء إشارة انطلاق الأشغال بها خلال زيارته الأخيرة إلى عاصمة الهضاب العليا، وأخرى جاري إنجازها في مختلف القطاعات.

• منصور حليتي

ولعل ما ينتظره سكان ولاية سطيف من زيارة عبد المالك سلال، معرفة مصير العديد من المشاريع التنموية بالولاية التي تم تدشينها بسبب الأزمة المالية الحالية وسياسة التقشف على غرار مشروع القطب الإستشفائي بالباب والمركب الرياضي بمنطقة تينار ببلدية أولاد صابر، إلى جانب مشاريع أخرى ستشكل انشغالات ممثلي المجتمع المدني لطرحتها في اللقاء الذي سيجتمعهم بالوزير الأول بقاعة المركب الرياضي الثامن ماي 45.

ويتضمن برنامج الزيارة التي تنجر في إطار تنفيذ ومتابعة برنامج رئيس الجمهورية، معانية عديد المشاريع التابعة لقطاعات الطاقة والصناعة والرياضة والسكن والتعليم العالي والشؤون الدينية والأوقاف والتجارة والسياحة، يستهلها من المدخل الغربي للولاية تحديدا بدائرة عين أرناث حيث سيشراف الوزير الأول عبد المالك سلال على معانية مشروع محطة رئيسية لتوليد الكهرباء بقوة 21 مليون ميغاوات، وهي المحطة التي ترتفع على مساحة إجمالية تقو 30 هكتارا، انطلقت بها الأشغال نهاية سبتمبر سنة 2012، تختص في إنتاج الطاقة الكهربائية، ومدينة عين أرناث دائما، سيشراف الوزير الأول على معانية، دراسة وإنجاز مركب رياضي يضم ملعبا لكرة القدم بمرجرات تسع 1200 متفرج، بالإضافة إلى قاعة متعددة الرياضات تسع 500 مقعد ومسبح بطول 25 مترا.

وبعاصمة الولاية سطيف، سيعاين الوزير الأول بمنطقة عين السفيهة أشغال مشروع أكبر سوق للجملة للخضر والفواكه بالشرق الجزائري، يترفع على مساحة إجمالية تقو 30 هكتارا، بطاقة تحويل سنوية تزيد عن 600 ألف طن، واستقبال حوالي 3500 سيارة تجارية يوميا. ويحي عين تبنت، سيتم تدشين المركز الثقافي الإسلامي وهو عبارة عن صرح حضاري وثقافي سيعزز الساحة الثقافية بالولاية، يترفع على مساحة عشرة آلاف و 600 متر مربع، منها 9361 متر مربع مغطاة.

وبالمنطقة الصناعية لمدينة سطيف، سيقوم الوزير الأول عبد المالك سلال بمعانية أكبر مصنع لإنتاج العجلات المطاطية للسيارات النصفية لمجمع صاتيريكس، بقدرته إنتاجية تقارب 2 مليون وحدة سنويا، يوظف 280 عاملا مناصب مباشرة، المشروع الذي تعدت به نسبة الأشغال الـ 90٪ سيدخل مرحلة الإنتاج مع بداية شهر سبتمبر من السنة المقبلة، على أن يختم زيارته بعاصمة الولاية بتدشين الصالون الوطني للاستثمار بالمعبودة وتوزيع 2000 مسكن تابعة للصندوق الوطني للتوفير والاحتياط.

بعدها، سيجتهد الوفد الوزاري إلى دائرة عين الكبيرة بالجهة الشمالية للولاية، حيث سيشراف عبد المالك سلال على تدشين الخط الثاني لإنتاج مادة الإسمنت للمصنع، لترتفع بذلك القدرة الإنتاجية لهذه الوحدة إلى 12 ألف طن يوميا، سيسمك تمويل السوق المحلية بتدعيم مصنع من الشرق الجزائري بمادة الإسمنت الورشات التابعة له بما فيها القرن حيز الخدمة والإنتاج.

وبمدينة العلمة، ثاني أكبر تجمع سكاني بعد عاصمة الولاية سطيف، سيشراف على توزيع السكنات على المستفيدين من حصص 200 مسكن لذوي عجز سكن ترقوي إيجاري، وحددة سكنية نمط سكن اجتماعي ترقوي، بالإضافة إلى تدشين المدرسة الوطنية للاستادة، على أن يختم زيارته للولاية باجتماع مع ممثلي المجتمع المدني بالقيادة المتعددة الرياضات الثامن ماي بسطيف.

## الجزائر لن تتفجر والمطلوب تغيير الذهنيات

المشككين الذين يطلون علينا كل 6 أشهر بخطابات التهويل، قائلين بأن الجزائر ستفجر، في رد على هؤلاء المشككين، أكد الوزير الأول بأن «الجزائر لن تتفجر لأن من سيرها رئيس يتميز بالحكمة الكبيرة»، وأضاف في نفس الوقت أن البلاد تعيش اليوم فرصة تاريخية لتغيير النمط الاقتصادي، الذي تم ضبط نموده، ويهدف في البداية إلى بناء اقتصاد ناشئ في 2020.

كما اعتبر أن تحقيق هذا الهدف، ليس صعبا على الجزائر التي تمكك كل الإمكانيات لذلك «فقط علينا أن نغير الذهنيات ونقتض من الحقد والتنمية، لاسيما ونحن نعيش في محيط متذبذب».

ولم يفوت الوزير الأول الفرصة، لدعوة المواطنين إلى الذهاب بقوة يوم الخميس القادم من أجل اختيار بكل حرية من يرونهم قادرين على تسيير أمور البلاد، مبرزا أهمية الاستلهم من جيل الثورة التي تحدى كل الصعاب، وتجنب المتاهات التي يسعى البعض إلى إقحام الجزائر فيها، على غرار الصراعات الطائفية الحاصلة في بعض الدول العربية التي ترفض الجزائر، حسب، الدخول فيها، «خاصة بعد أن حققت المصالحة الوطنية».

وحدد سلال التأكيد على أن الجزائر تنتهج سياسة ترشيد الانفاق وليس التقشف، مؤكدا بأن هدفها الأساسي هو الحفاظ على النموذج الاقتصادي الجزائري المبني على العدالة الاجتماعية وكثافة الفرص، خاصة بعد أن عملت الدولة على فك القيود وتحرير الطاقات التي يمكنها تطوير الاقتصاد والتنمية.

وكان ممثلو المجتمع المدني لولاية المدينة المتدخلين خلال اللقاء قد أعربوا عن ترحيبهم الشام لإنجاح التشريعات القادمة عبر المشاركة والتحكين بأهمية المشاركة القوية لمختلف فئات المواطنين، مؤكدا أهمية موعد الخميس القادم في تحديد مستقبل البلاد ودعم استقرارها ونمائها.

اليوم يختلف عن مثيله في الماضي، بما يمتاز به من متطلبات جديدة ينبغي على الدولة توفيرها له، مؤكدا بأن المبدأ الأساسي الذي ينبغي أن يشترك الجميع في تحقيقه اليوم، يتعلق بضرورة تغيير الذهنيات على جميع المستويات، بداية، حسب، من التقليل من مستوى المطالب، وترجيح الأوليات الأساسية عن الأولويات التي يمكن تأجيلها إلى مرحلة أفضل.

في هذا الخصوص، ذكر رئيس الجهاز التنفيذي، بما أثاره البعض في الفترة الأخيرة من ضجة، حول قانون التقاعد الجديد، لافتا مرة أخرى إلى أن ما أقرته الحكومة في هذا المجال، يعتبر في الحقيقة، موكبة مهمة أصبح يعانى منه الصندوق الوطني للتقاعد، والذي تستعطر الحكومة حسب الوزير الأول إلى دعمه لاستئني متطاعين، بموارد إضافية من صناديق الضمان الأخرى لتغطية حاجيات من موارد تصب في معاشات ومنح المتقاعد.

• من المدينة، محمد ب.

القطاع الخاص مطالب بتحمل مسؤوليته كاملة الوزير الأول جدد في سياق متصل التأكيد على ضرورة أن يتحمل القطاع الاقتصادي الخاص، وكذا المواطن مسؤوليتهم كاملة، لدعم التحول الاقتصادي للبلاد، من أجل الوصول إلى هدف مشترك هو تحقيق الثروة، وتوزيع هذه الثروة بعدالة وفق مبدأ تكافؤ الفرص، مع الاستمرار في الدفاع عن الفئات الضعيفة والمهمشة وإنجاز البرامج الاجتماعية الضرورية كالصحة والسكن والتربية وكل المشاريع الأساسية، دائما إلى التخلي عن المشاريع التي ليست الجزائر بحاجة ماسة إليها، على الأقل حاليا في ظل الوضع الحالي على غرار مشاريع «الترامواي» التي قال «أننا لا نحتاجها».

في نفس الصدد، أوضح سلال بأن السياسة التي تنتهجها الدولة اليوم هي سياسة تشجيع الاستثمار، مع القضاء على البيروقراطية والبراغيات التي تعترض المستثمرين، معتبرا بأن «الأهم بالنسبة للجزائر هو أن تتقدم ولا تعيش مثل

## سلال يرد على المتشائمين:

دعا الوزير الأول عبد المالك سلال أمس، الجزائريين من المدينة إلى لعب دور فعال في مسار التحول الاقتصادي الذي تمر به البلاد، مبرزا أهمية الفرصة المتاحة أمامهم يوم 4 ماي القادم للاختيار بكل حرية من يرون فيهم الكفاءة والقدرة على تسيير شؤون البلاد.

وإذ طمأن سلال بخصوص الوضع الاقتصادي في الجزائر بالرغم من الوضعية الصعبة التي تسببت فيها أزمة تراجع أسعار النفط في السوق الدولية، ناشد الجزائريين عدم الاستماع إلى من أسماهم بدعاة التشاؤم والنميمة الذين يخرجون في كل مرة بخطابات التهويل التي تزعم بأن الجزائر ستفجر، قبل أن يجزم بأن الجزائر لن تتفجر لأنها تملك رئيسا يمتاز بحكمة كبيرة في التسيير.

وأشار سلال في رده على انشغالات ممثلي المجتمع المدني للمدينة، إلى أنه بالرغم من الوضع الاقتصادي والمالي الصعب الذي تعيشه الجزائر منذ 3 سنوات، بفعل التراجع الكبير لمدادها ولستوى موارد الجبابة البترولية، ورغم أن أسعار النفط لا يتوقع أن ترتفع بنسبة كبيرة وتتجاوز معدل الـ 55 دولارا، إلا أنها تمتاز بسياسة محكمة بفضل ما قرره رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة من سياسة رشيدة في السنوات الماضية.

وخاطب سلال مواطني المدينة بصراحة تامة، عندما أكد بأن الدولة لم تعد لها الموارد الكثيرة التي تمكنها من تغذية مزيد من الحاجيات في البنى الأساسية، معتبرا ما تم إنجازه في السنوات الأخيرة رسيدا قويا، يساهم بشكل كبير في دعم جهود مواصلة التنمية، والمحافظة على القدرة الشرائية للمواطن.

ضرورة تغيير الذهنيات

في سياق، لفت الوزير الأول إلى أن الشباب الجزائري

## وزير الشؤون الدينية يؤكد من الجلفة:

### الجزائر طوت موضوع الأحمدية وصار من الماضي

مصادر تمويلها وكذا من يحركها»، وأشار الوزير إلى «أن هؤلاء كلهم اتصلت بهم مصالح أمن الجزائر، وأكاد أقول إنه تم القضاء على مؤامرة تقسيم الجزائر بين تقسيم طائفيا»، مضيفا أن الشرف الذي يعرف به الجزائريون أنه «عندما يقضون على خصمهم لا يتكلمون به (---)»، كما أن القانون قضى على هذا التواجد وأن المساجد حضنت ضد ذلك، وأكد عيسى في نفس السياق «أن الشباب فهموا بأن هذه الحركة هي حركة استخباراتية في خدمة الاستعمار الحديث، ومن ثمة أرى أنه ليس هناك أي داع لنبقى نرفع أصواتنا ضد هيكل استقلناه وأرديناه أرضا».

• ق/و

## الوقاية في الوسط المهني

### 70% من المؤسسات لا تحترم قوانين السلامة

تهددهم في مكان العمل والمرتبطة بنوع النشاط، ليم رفع عدم تطبيق القانون من طرف 70% من المؤسسات التي خضعت للفتيش، بالإضافة إلى رفض وعزوف العمال عن حماية أنفسهم خاصة في ورشات الخشب والمصانع التي تستعمل مواد كيميائية خطيرة. وحددت المتحدثة القطاعات الحساسة في البناء والأشغال العمومية والفلاحة، بالنظر إلى أنواع الأخطار المهنية والكوارث الطبيعية التي تهدد سلامة العمال في هذين القطاعين، في الوقت الذي يفضل فيه العمال تجاهل هذه الأخطار ومواصلة العمل في ظروف أقل ما يقال عنها أنها لا تتماشى وقوانين السلامة وصحة العمل، لذلك قرر المعهد توجيه اهتمامه لزراعة ثقافة الوقاية وسط العمال.

من جهة، أبرز رئيس ديوان وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي السيد بوقرة نصر الدين أن رهن الوزارة مستقبلا هو زرع ثقافة الوقاية وسط العمال لضمان سلامة وحماية صحتهم تماشيا ونشاطا كل القطاعات المنتجة. كما تحرص اليوم كل الهيئات التابعة للوزارة على تحسين أرباب العمل في القطاع العام والخاص بضرورة تحسين عملية جمع واستخدام البيانات المتعلقة بالأمن والصحة في العمل، وذلك بغرض عصرنة الممارسات الوقائية وإنشاء قاعدة تعتمد على تحديد الأولويات وقياس التقدم المحرز في هذا المجال، علما أن الدولة تقترح تغطية اجتماعية لكل الأخطار التي قد يتعرض لها العمال.

يذكر أن منظمة العمل الدولية تحصى بين 300 و 400 حالة وفاة يوميا بسبب الأخطار المهنية، لذلك تقرر هذه السنة الاحتفال باليوم العالمي للسلامة والصحة في العمل تحت شعار «تحسين، جمع واستخدام البيانات المتعلقة بالبيانات في الأمن والصحة في العمل»، من أجل مساعدة حكومات دول العالم على عصرنة التطبيق القوانين الصادرة سنة 2002 حول إعلام العمال بالمخاطر التي قد

دعت مديرية المعهد الوطني للوقاية من الأخطار المهنية السيدة إيليس مراد فريدة أمس، إلى ضرورة تأسيس العمال بالمخاطر المهنية التي تهدد حياتهم في حالة عدم الامتثال لقوانين الوقاية، مشيرة إلى أن وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي سنت ترسانة من القوانين لضمان الحماية والأمن في كل الأوساط المهنية، غير أن التحقيقات الميدانية أكدت أن 30% منها مؤسسة صناعية أكدت أن 30% منها تطبق هذه القوانين، في حين تعود أسباب وقوع حوادث المهنية على تجاهل العمال لآليات الوقاية ورفضهم لبس خوذات وأحذية الوقاية.

• نوال ح. و بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للسلامة والصحة في العمل تحت شعار «تحسين، جمع واستخدام البيانات في الأمن والصحة في العمل»، أكدت إيليس مراد فريدة أن المعهد يسهر على تحسين المؤسسات الصناعية وحتى الفلاحيين والحرفيين بضرورة احترام قوانين السلامة والصحة في ورشات، مؤكدة أن الوزارة عكفت منذ عدة سنوات على تشريع قوانين تفرض على أرباب العمل توفير مجموعة من الشروط وآليات لضمان الأمن داخل العمل، والتقليص من حالات حوادث العمل، غير أن الدراسات الأخيرة التي مست 5 آلاف عامل في مجال صناعة الخشب وصناعات تكنولوجيا الإعلام والأشغال أكدت جمع العمال وعزوفهم عن حماية أنفسهم في ورشات، وعن نتائج هذه التحقيقات التي تمت بالتنسيق مع مفتشي وزارة العمل ومرافقي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، أشارت مديرية المعهد إلى أن العمل الميداني مس إلى غاية اليوم 350 مؤسسة صناعية فقط، تم مراقبتها حول مدى تطبيق القوانين الصادرة سنة 2002 حول إعلام العمال بالمخاطر التي قد

## بن غبريط على هامش الندوة الوطنية للتقويم البيداغوجي:

### لا توظيف للأساتذة مستقبلا من خارج المدارس العليا

كشفت وزيرة التربية الوطنية، السيدة نورية بن غبريط، أنه يتم الاتجاه نحو التخلي تدريجيا عن التوظيف الخارجي لأساتذة التعليم في مختلف الأطوار، والاعتماد مستقبلا بصفة كلية على خريجي المدارس العليا، والتنسيق مع وزارة التعليم العالي لتحديد الاحتياجات السنوية في مجال التأطير في كل التخصصات، بما يستجيب للأهداف المسطرة في إطار الإصلاح التربوي الذي باشرته الدولة منذ 2002، ومن أجل توفير «مدرسة نوعية» تضمن الشفافية، الاستحقاق الإنصاف وتكافؤ الفرص.

• رشيد كعبوب



بالتقويم داخل الأقسام إلا بعد تدريس عشرين ساعة وهو. حسبها. كثير جدا ويعد من المعيار الدولي الذي لا يتجاوز عشر ساعات. وعلى هامش اللقاء نشطت الوزارة ندوة صحفية كشفت خلالها أن الوزارة تتجه نحو التخلي تدريجيا عن التوظيف الخارجي لأساتذة التعليم في مختلف الأطوار، والاعتماد مستقبلا بصفة كلية على خريجي المدارس العليا التي ستصبح لاحقا الوحيدة المعتمدة في توفير المدرسين في مختلف الأطوار، كما ذكرت أن الوزارة تسعى لإعادة النظر في طريقة إعداد أسئلة الامتحانات خاصة بالنسبة لمجتازي شهادة البكالوريا عن طريق المقاربة بالفهم، والخروج تدريجيا من الاعتماد على المقاربة بالحفظ والاسترجاع، وهي الطريقة التي تقضي على محاولات الغش التي تسيء للقطاع.

التقييم داخل القسم وإعطاء رأيهم حول نظام التغيير المعمول به حاليا، الذي يقوم على أساس «الحفظ والاسترجاع» والذي يضع العديد من التلاميذ في وضعية رسوب، مشيرة إلى إمكانية الاعتماد في العملية التعليمية على عدة مقاربات لأن الهدف هو نجاح التلميذ، وفي هذا السياق ذكرت الوزارة أنه يجب أن يكون للأساتذة هامش كبير من الحرية والاستقلالية في عملية التعليم والتعلم، ولكن يجب إعلامه وتكوينه حول آخر المستجدات مما وصل إليه التفكير في مجال البيداغوجيا وتعليمية المواد، وأنه على الأساتذة أن يحسن التفاعل والتواصل مع التلاميذ من خلال الإصغاء والحوار وتبني سلوك يبعث على الارتياح. كما انتقدت مسؤولية القطاع الطريقة التي يعتمدها الأساتذة في طريقة التقويم، مؤكدة أن بعض الأساتذة لا يقومون

وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريط، أشرفت أمس، بثانوية الرياضيات بالقبية، على الندوة الوطنية لعرض نتائج الاستشارة الميدانية حول التقويم البيداغوجي، حضرتها إدارات الوزارة ومدير المصرد الوطني للتربية والتكوين ومديرو الندوات الجهوية للتقويم البيداغوجي وجمع من مفتشي التربية ومستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، حيث قام المختصون بشرح كل تفاصيل العملية والتدليل عليها بلغة الأرقام وبمنهجية علمية بحتة لا مجال فيها للموهمات. وذكرت بن غبريط، في كلمتها بمناسبة افتتاح اللقاء، أن هذه المرحلة التي تخص «التجريب البيداغوجي» تعتبر امتدادا لمسار الإصلاح التربوي الذي مس في البداية تكيف البرامج التعليمية وتحسينها، ثم تصميم ونشر كتب مدرسية جديدة.

ولقيت الاستشارة التي كانت في شكل استبيان استجابة قوية من طرف الأساتذة الذين أجاب 95 بالمائة منهم بصفة طوعية على أسئلة تلقوها عبر أرضية رقمية، وهو ما اعتبرته الوزارة نقطة إيجابية تدل على نضج الأساتذة ووعيهم الكبير بأهمية مثل هذه المسائل، واستعدادهم لسماع الآراء والتجارب الميدانية، وأن بهذا العمل الميداني الذي هو من صناع المهنيين، يمكن تغيير الممارسات نحو الأحسن، وليس عن طريق مراسيم وقرارات فوقية. وخلمت الاستشارة إلى أن العديد من الأساتذة المستجوبين يطالبون - من خلال حيز في الاستبيان مخصص للتعبير الحر وتقديم الاقتراحات - بضرورة تكوينهم في مجال التقييم البيداغوجي مع توفير السندات اللازمة لذلك، كما مكن الاستبيان الأساتذة من وصف ممارسات

## إجراءات تأمين الامتحانات ومستجدات التوظيف بالأرقام

### كل التفاصيل يعلن عنها في 9 ماي

المحلية بالتنسيق مع مديري التربية قد اتخذت من الاعتبار لمعالجتها في حينها. وزيرة القطاع التزم بتبشركل المستجدات والتفاصيل المتعلقة بمسابقات التوظيف الخارجي المزمع تنظيمها في 29 جوان المقبل، لتوظيف أزيد من 10 آلاف أستاذ في الأطوار الثلاثة الابتدائي والمتوسط والثانوي وذلك خلال الأيام القليلة القادمة، لا سيما ما تعلق بشروط المشاركة حسب أخرى أن وزارتها تتخذ الإجراءات المناسبة للسماح لكل مترشح تتوفر فيه الشروط بالمشاركة في المسابقة، فضلا عن إتاحة أسبب الفرص لتمكين المسجلين في القوائم الاحتياطية ومن خلال استغلال الأرضية الرقمية في شفافية تامة وضمان مبدأ الاستحقاق حسب المعدلات المتحصل عليها من قبل كل ناجح مسجل بالأرضية.

وخصوص ما أشيع عن غلق العديد من المطاعم المدرسية وبنية التخلي عن التكفل بإطعام تلاميذ المدارس، أكدت وزيرة التربية، أن أقل من 7 بالمائة من المطاعم هي مغلقة حاليا، موضحة أن ذلك يعود إلى تأخر الإعلان عن المناقصات وليس لأسباب أخرى. وأكدت بن غبريط، في هذا السياق أن الدولة لن تتدخل في المطاعم المدرسية التي تتسخر من لوجست. حسب الوزارة. في تميزيز الإنصاف والمساواة بين التلاميذ وضمان

كشفت وزيرة التربية السيد نورية بن غبريط، عن تنشيطها ندوة صحفية في 9 ماي الداخل، ستخصصها لإعلان عن جميع الإجراءات والمستجدات المتعلقة بالامتحانات المدرسية الرسمية، ومسابقات التوظيف الخارجي المزمع تنظيمها في 29 جوان المقبل، واستغلال الأرضية الرقمية المتضمنة القوانين الاحتياطية للفائزين في مسابقة التوظيف الماضية.

• حسينة ب.

بن غبريط وفي ندوة صحفية نظمت على هامش الندوة الوطنية حول نتائج الاستشارة الوطنية المتعلقة بنظام التقييم البيداغوجي التي نظمت أمس، بثانوية الرياضيات بالقبية، أن الندوة ستكون فرصة للإعلان عن الإجراءات التي اتخذتها وزارة التربية وشركاها لتأمين الامتحانات الرسمية لا سيما منها امتحان شهادة البكالوريا، وضمان الظروف الملائمة والهادئة لإجرائها، فضلا عن تفادي أي محاولة من شأنها التشويش على التلاميذ ومحاولات غش أو غيرها. وأكدت الوزارة أن الدولة لن تتخذ إجراء إلا إذا كان في مصلحة التلميذ وأوليائهم وكذا الأساتذة والأسرة التربوية، مشيرة إلى أنه كل ما لوجست من ناقض وتجاوزات في الميدان من خلال المعايير

## ندوة علمية حول علم البيانات

### دعوة لوضع إستراتيجية وطنية لرقمته البيانات في الجزائر

معالجتها ليسهل استغلالها، مشيرة إلى أن جامعة باب الزوار تهتم بعالم المعلوماتية وتسعى إلى تشجيع الطلبة على التخصص في علم الذكاء الاصطناعي والبحث فيه. من جهةها، أشارت رواء بن التركي سفير بجامعة ستانفورد للنساء المتخصصات في علم البيانات، ورئيسة جمعية الترجمة الآلية للولاية الجزائرية إلى أن الهدف من تنظيم الندوة العلمية هو تشجيع النساء على مستوى الجامعات على لوج عالم معالجة البيانات الضخمة الذي يعتبر من المجالات الجديدة في الجزائر، مشيرة إلى أن الترجمة الآلية في الجزائر واحدة من مجالات الذكاء الاصطناعي.

وتسعى كل دول العالم إلى التحكم فيها. ودعوا في هذا الإطار إلى تسطير إستراتيجية وطنية واضحة تحدد احتياجات الجزائر في عالم البيانات حتى يتم الحديث عن المعالمة، مؤكدين أن هذا لا يتحقق إلا بإيجاد قاعدة بيانات تسهل عملية البحث. وحسب الأستاذة ياسمين زيار، الشريفة على الفعالية، تهدف إلى توعية الطلبة بكل ما يتعلق بعالم المعلومات بالنظر إلى الكم الهائل من البيانات التي يجري استغلالها يوميا على مختلف الوسائل التكنولوجية، مثله في الحواسيب والهواتف الذكية، وحتى يتم فهم كل هذه البيانات، كان لابد من

احتضنت قاعة المحاضرات، دار العلوم بجامعة باب الزوار أمس، فعاليات الندوة العلمية حول «النساء الجزائريات المتخصصات في علم البيانات»، المنظم من طرف جمعية الترجمة الآلية لولاية الجزائر، بالتنسيق مع معهد هندسة الحاسوب والرياضيات بجامعة ستانفورد بالولايات المتحدة الأمريكية.

• رشيدة بلال

ناقش الباحثون خلال اللقاء إشكالية الذكاء الاصطناعي وكيفية التحكم في الكم الهائل من البيانات الضخمة التي أضحت تفرضها التكنولوجيات المتطورة



## طالبات بتحديد مسببات أزمة منطقة الكركرات العازلة

# لائحة مجلس الأمن 2153 تفصح مزاعم وزير الخارجية المغربي

بعثة «مينورسو» لعام إضافي في إقليم الصحراء الغربية.  
ووافقت الدول الخمسة عشر الأعضاء ضمن هذه اللائحة على المبادرة التي اقترحتها الأمين العام الأممي الذي سبقه تقريراً مفصلاً في مهلة 30 يوماً حول طريقة تعامله مع ملف هذا النزاع وسبل إعادة بعث مسار المفاوضات بين طرفي المغرب وجهة البوليزاريو.  
وحثت الدول الأعضاء الطرفيين على «إبداء إرادة سياسية والعمل ضمن أجواء مواتية لإعادة بعث الحوار تمهيداً لاستئناف المفاوضات».

وقالت ميشال سيزن، مساعدة سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة إن مجلس الأمن سيراقب عن كثب ما يفعله الطرفان وهو نفس المطلب الذي عبّر عنه سفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن الآخرين من أجل إعادة بعث المفاوضات المتعثرة بين الجانبين منذ 12 سنة بسبب العقبات المغربية.  
وتمت المصادقة على هذه اللائحة الجديدة بعد أن كان من المقرر المصادقة عليها مساء الخميس، إلا أن خلافات بين الدول الأعضاء حالت دون ذلك بعد أن أبدت روسيا والأوروغواي تحفظاتهما بخصوص النص التمهيدي لللائحة التي تقدمت بها الولايات المتحدة. وأكدت أن مشروع النص لم يكن متصفاً بجبهة البوليزاريو التي تصرف في نطاق الدفاع عن النفس وضمن التعامل بالمثل بعد قرار المغرب نشر قواته هناك.

وفي قرار جريء قررت جبهة البوليزاريو سحب قواتها من هذه المنطقة ساحية البساط من تحت أقدام المغرب وفرنسا اللذين حاولا استغلال ذلك لنفي كل مسؤولية للاتفاق المحتلة في الانزلاق العسكري الذي عرفته المنطقة وكادت أن تؤدي إلى مواجهة عسكرية بين قوات الجانبين.

وأكدت جبهة البوليزاريو أن قرارها جاء «رداً على دعوة عديد البلدان الصديقة والتزام الأمين العام للأمم المتحدة بتوفير الشروط العامة من حيث التطبيق مع رسالة روح الاتفاق العسكري رقم 1 المؤرخ في 1997 بخصوص منطقة الكركرات، في نفس الوقت الذي عبّرت فيه عن ارتياحها للالتزام الأمم المتحدة بضمان تواجد دائم لبعثة «مينورسو» في هذه المنطقة».

ويعد هذه التطورات الإيجابية فإن الكرة الآن في معسكر الأمين العام الأممي وأعضاء مجلس الأمن في حلحلة الوضع وإزغام الطرف المعرقل لمسار السلام ما تقرير مصير الشعب الصحراوي، وهو ما يقرر طرح كل الخيارات لإنهاء هذا النزاع وعدم الاكتفاء بخيار الحكم الذاتي الذي يزعّم المغرب أنه الخيار الأوضح الذي يتعين التفاوض بشأنه.

وهو ما يجعل إرادة الأمين العام أنطونيو غوتيريس الذي تعهد بإعطاء ديناميكية جديدة لمسار السلام على المحك وخاصة قدرته على وضع الإطار العام الذي يقبل به طرفي النزاع، وبكيفية تنتهي إلى إنصاف الشعب الصحراوي بإنهاء معاناته المتواصلة منذ أكثر من أربعة عقود.

دحض أعضاء مجلس الأمن الدولي، مزاعم الرباط التي حاولت إيهام الرأي العام الدولي أمس، أن اللائحة الأممية الجديدة حول نزاع الصحراء الغربية سارت في سياق نزاعها بضم هذا الإقليم المحتل.

م. م. مرشدي

وأكدت اللائحة 2153 التي صادق عليها مجلس الأمن الدولي بإجماع أعضائه، أن النشاطات التي يقوم بها المغرب في منطقة الكركرات العازلة تتعارض مع مبدأ وقف إطلاق النار الموقع عليه سنة 1991.

وأشارت في هذا السياق بأنه يتعين على الأمم المتحدة الالتزام بالبحث عن السبل الكفيلة بتسوية دواعي نشوب هذه الأزمة، في إشارة واضحة إلى إقدام الرباط على شق طريق في منطقة أدرجت ضمن المناطق العسكرية التي لا يتعين على طرفي النزاع دخولها.

وعتبر مجلس الأمن الدولي أن أزمة منطقة الكركرات «تثير تساؤلات جوهرية مرتبطة بوقف إطلاق النار والاتفاقات ذات الصلة وتلزم الأمين العام بالبحث عن الآليات الكفيلة بتسويتها».

واعتبر أعضاء في مجلس الأمن الدولي خلال مناقشة مشروع هذه اللائحة أن «الحل يجب أن يحدد الأسباب الحقيقية التي كانت وراء هذه الأزمة وكذا مسؤوليات كل طرف».

وذهب الأعضاء الخمسة عشر إلى حد اعتبار بعض النشاطات المدنية بأنها «تتعارض مع مبدأ وقف إطلاق النار، ومن شأنها أن تؤدي إلى استئناف الاقتتال» في منطقة عسكرية واقعة تحت مراقبة بعثة «مينورسو».

وهي المخاوف التي جعلت أعضاء مجلس الأمن يطالبون الأمين العام للأمم المتحدة بـ«التصدي لأسباب المشكلة وليس انعكاساته وتحديد الوسائل التي تمكنها من تحقيق ذلك».

وكشفت هذه التأكيدات أن المغرب فشل في كل المساعي التي قام بها بدعم فرنسي واضح من أجل إقناع دول مجلس الأمن بإدانة جبهة البوليزاريو لتواجدها في منطقة الكركرات، بدعوى عرقلتها الجهود الأممية لاستئناف المفاوضات.

كما فضحت مثل هذه التأكيدات تصريحات وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، الذي حاول أمس، إيهام الرأي العام المغربي بأن بلاده خرجت منتصرة من القبضة الحديدية مع جبهة البوليزاريو في منطقة الكركرات العازلة على الحدود الموريتانية.

ورغم ذلك فإن الوزير المغربي راح يدّعي أن قرار جبهة البوليزاريو سحب قواتها من هذه المنطقة، جاء تحت ضغط المجموعة الدولية، زاعماً بأن مبادرة الحكم الذاتي التي تدافع عنها بلاده كخيار لضم إقليم محتل ينتظر تقرير مصيره عادت إلى الواجهة في مجلس الأمن والنص النهائي لمضمون اللائحة 2351.

وصادق أعضاء مجلس الأمن الدولي فجر أمس، بالإجماع على مشروع هذه اللائحة التي تم من خلالها تمديد عهدة

## قائد صالح خلال زيارته لقيادة القوات البحرية؛

# أسطولنا البحري وصل إلى أعتاب الحداثة والنجاعة في ظرف وجيز

يواصل الفريق أحمد قائد صالح نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي زيارات العمل والتفتيش إلى قيادات القوات، حيث قام صباح أمس، بزيارة إلى قيادة القوات البحرية وذلك بغرض متابعة مدى تنفيذ مخطط تطوير القوات والاتصال المباشر والدائم مع الأفراد والاستماع إلى انشغالاتهم، حسبما جاء في بيان لوزارة الدفاع الوطني.



من فراغ، بل كان نتيجة المجهودات التي بذلناها في السنوات القليلة الماضية حتى تمكنت القوات البحرية من قطع كل هذه الأشواط التي أصبحت - حسب - من خلالها تمثل مكوناً أساسياً قوياً ومتقدراً ومتطوراً من مكونات الجيش الوطني الشعبي».

هذه الخطوات العملاقة المقطوعة التي «نريد - كما أضاف - أن تتواصل وتستجد القوات البحرية لدى القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي كل الدعم والعون حتى نعيد لقواتنا البحرية مكانتها التي تضاهي عظمة الجزائر، ذلك ما يستوجب منكم كمسؤولين على مستوى هذه القوات ضرورة المتابعة الدائمة لمدى الاستغلال الأمثل والعقلاني للقدرات والقدرة البشرية والمادية المستمرة ومدى التطبيق الفعلي والحقيقي لمختلف التوصيات والتوجيهات والتعليمات الصادرة، الهادفة في مجملها إلى توحيد الرؤى المرسومة وإدراك الأهداف المتوخاة».

وأكد السيد الفريق بالمناسبة أن «بذل كل الجهود وتجنيدنا ما أجل بلوغ الغاية المنشودة ألا وهي مواصلة بناء الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني على أسس سليمة ومتينة وعصرية تكفل تطويره بما يتماشى وعظمة المهام الموكلة إليه».

والجدير بالذكر أن هذا اللقاء قد اختتم باستماع السيد الفريق إلى انشغالات أفراد القوات البحرية وانتماءاتهم، حيث جددوا التأكيد على أنهم سيظلون العين الساهرة على أمن وسلامة المياه الإقليمية للجزائر.

للإشارة، تواصلت الزيارات التقديرية للسيد الفريق نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي إلى قيادات القوات بـ«زيارة تفقد اليوم (الأحد) إلى كل من قيادة قوات الدفاع الجوي عن الإقليم وقيادة القوات الجوية».

والتطور والنجاعة العمليانية من خلال الاعتماد على ترقية بشرية مؤهلة علمياً وتقنياً ومتكيفة مع طبيعة المهام الموكلة إليها قادرة على استغلال التجهيزات المصرية الموضوعية في حوزتها ومصممة على تمكين أسطولنا البحري من كسب رهان الجاهزية الدائمة والقدرة الراضية».

وأكد في هذا المجال أن هذه الإنجازات ساهمت «بما يكفل أداء المهام الموكلة له بالفعالية المطلوبة وبالتسليم الكامل مع القوات الأخرى بما يسمح لقواتنا البحرية بأن تثبت حضورها الدائم والنجاح في حوض البحر الأبيض المتوسط وتؤكد بالتالي المكانة الإقليمية المستحقة التي ينبغي أن تتمتع بها بلدنا في هذا الفضاء الجغرافي الاستراتيجي».

وأوضح السيد الفريق أن القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي ستواصل دعمها للقوات البحرية بـ«تعزيزها بالعتاد البشري والتقني» وقوي ومتطور من مكونات الجيش الوطني الشعبي ساهم على حماية مياهانا الإقليمية بكل اقتدار، مضيفاً قائلًا: «إن بلوغ هذه المكانة المستحقة لم يأت

فني بداية الزيارة، وقف السيد الفريق وقفة ترحم على روح الشهيد سويداني بوجعما، حيث وضع باقة ورد عند النصب التذكاري للشهيد وتلا فاتحة الكتاب على روحه الطاهرة وعلى أرواح الشهداء».

وتابع الفريق خلال اجتماع ضم قيادة وأركان القوات البحرية عرضاً قدمه اللواء محمد العربي حولي قائد القوات البحرية شمل مختلف مجالات النشاطات.

كما كان للسيد الفريق لقاء مع مستخدميه القوات البحرية، حيث ألقى كلمة توجيهية ذكر فيها بالجهود الكبيرة التي تم بذلها من أجل تحديث وعصرنة القوات البحرية وتعزيز قدراتها وجاهزتها القتالية بما يكفل لها مساهمة التطورات المستمرة الحاصلة في مجال اكتساب عوامل القوة ويوابع التفوق.

وقال في هذا الصدد: «إننا نشعر بارتياح شديد بأن الخطوات المجدية التي قطعها الجيش الوطني الشعبي حتى الآن على درب التطور متعدد المجالات بفضل الدعم المتواصل الذي ما فتئ يقدمه فخامة رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني قد كان لها صداه الطيب على كافة شرائح الشعب الجزائري الذي ازداد إعجابه وفخره بجيشه الوطني الشعبي».

يضيف ذات البيان: «أضاف بالمناسبة «ازدادت متانة لحمته معه لأنه شعر أكثر من أي وقت مضى بالراحة والأطمئنان على حاضر بلاده وعلى مستقبلها في ظل هذا الجيش المتميز الذي يستحق فعلاً وعن جدارة بأن يكون سليلاً لجيش التحرير الوطني».

أما بخصوص القوات البحرية، فقال نائب وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي «استغلنا في ظرف وجيز أن نصل بأسطولنا البحري إلى أعتاب الحداثة

## فيما رحبت وزارة الخارجية بمضمون اللائحة الأممية 2351

# لعمامرة: تمديد عهدة (اليمينورسو) نجاح دبلوماسي للقضية الصحراوية

اعتبر وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، رمضان لعمامرة، أمس، أن تمديد عهدة بعثة الأمم المتحدة من أجل تنظيم استفتاء بالصحراء الغربية، «مينورسو، أمس، هو «نجاح دبلوماسي» للقضية الصحراوية كونه سيسمح بعودة المفاوضات إلى مسارها الصحيح».

م. م. مرشدي

الكثير من الظواهر ناجمة عن حرمان الشعب الصحراوي من ممارسة حقه في تقرير المصير بكل حرية».

وأشاد وزير الخارجية بقرار القيادة الصحراوية بالاستجابة لطلبات الأمين العام الأممي وبعض البلدان مثل الولايات المتحدة بترأس مجلس الأمن من خلال إعادة نشر وحداتها الخاصة بالدرك الصحراوي التي كانت متواجدة بمنطقة الكركرات، قصد تسهيل إطلاق المسار السياسي مما «يسمح بالمصادقة بالإجماع على هذه اللائحة وفتح آفاق للإسراع بهذه العملية من أجل التوصل إلى تنظيم استفتاء حول تقرير المصير»، وقال «أعتبر أنها فرصة بالنسبة للمنطقة»، ونجاحاً دبلوماسياً للقضية الصحراوية».

وجاءت تصريحات الوزير رمضان لعمامرة، مع بيان أسفرت عنه وزارة الخارجية التي عبّرت عن ارتياحها لمصادقة مجلس الأمن على اللائحة 2351 التي جددت عهدة بعثة «مينورسو» لتنظيم استفتاء تقرير المصير في الصحراء الغربية.

وقال خلال زيارته قادته إلى قاعة عمليات الانتخابات التشريعية رفقة ملاحظين دوليين عن الأمم المتحدة والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، إن المسار السياسي «المشلول» طيلة سنوات «سيستأنف طريقه الصحيح» مثلاً أوضح ذلك الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره ومثلما أكد مجلس الأمن أيضاً في لوائحه.

وقال لعمامرة إن «العملية السياسية ستستأنف بروح ديناميكية جديدة وبالتالي فإن الأمر يتعلق بالشروع في مفاوضات جديدة مباشرة بين المملكة المغربية وجبهة البوليزاريو».

وأكد في نفس السياق أن القيادة الصحراوية «أبدوا تبصراً كبيراً وروح مسؤولية عالية بما أن التوتر بمنطقة الكركرات تتفاقم لمدة أشهر، كما لاحظ الجميع، في إشارة إلى قرار جبهة البوليزاريو سحب قواتها من هذه المنطقة».

وأضاف لعمامرة، أن المسؤولين الصحراويين نجحوا في جلب اهتمام المجتمع الدولي إلى كون

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد الى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.	الطبع	وكالة قسنطينة	 ANEP المؤسسة الوطنية للشعر والإشهار وكالة الجزائر	المقر الاجتماعي : دار الصحافة عبد القادر شفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008	 El Massa المساء بومدين بن تكتون فارس		
	مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب مؤسسة الطباعة ورقلة مؤسسة الطباعة بشار	طريق الجزائر قسنطينة الهاتف : 74.71.14 (031) 74.71.16 82.48.18				رقم الحساب البنكي للشركة : 611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي الحساب البريدي الجاري : 74243 81/12	شركة ذات أسهم ورأس مالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000,00 دج
	التوزيع	وكالة عنابة				مصلحة الإشهار بالشركة	الرئيس المدير العام العربي ونوغي
	الوسط : موزعون خواص الغرب : SDPO الشرق : K. D. P. A. ورقلة : SARL TDS VMPM بشار	7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف : 038) 80.47.96 80.49.09				الهاتف : (021) 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس : (021) 73.95.59	مديرية التحرير : 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر الهاتف : (021) 74.57.99 الفاكس : (021) 74.57.90

## احتفالات تحت هواجس الأزمة الاقتصادية

# تطمينات الدولة لم «تطفئ» مخاوف العمال

عيد العمال

يستقبل العمال الجزائريون عيدهم العالي المصادف للفاتح ماي، في ظل مخاوف وقلق من تضييع مكاسب مهنية واجتماعية بفعل تأثيرات الأزمة العالمية على المستوى العام للنمو الاقتصادي، وهي المخاوف التي قابلتها تطمينات الدولة ممثلة في أعلى سلطاتها بالتأكيد على التزامها بالحفاظ على هذه المكاسب المكسبة في الدستور الجديد، بل وتعزيزها أكثر بفضل التدابير العملية التي تم اتخاذها في إطار التوجه الجديد نحو التحول الاقتصادي، والذي يركز على تنويع محركات التنمية ودعم الاستثمار وتبني خيارات براغماتية تضمن النجاح الحقيقية للمؤسسات والمشاريع، وتنعكس بالإيجاب على سوق الشغل وعلى المستوى المعيشي للمواطن بشكل عام.

• محمد ب.

المسمى، تهدف بالأساس إلى تغيير الذهنيات وكسر العقليات المتصلبة التي حالت دوما دون المساهمة الإيجابية في الجهد الوطني الذي يصب في نهاية المطاف في خدمة المواطن والوطن، وهي إجراءات تسعى من خلالها الحكومة إلى بلوغ أهداف أسمى، تشمل على وجه الخصوص القضاء على ظاهرة "الانكسالية" التي عشت في عقول المسيرين الجزائريين "من المسؤول الكبير إلى الموظف البسيط"، على حد تعبير الوزير الأول بوهرا..

القضاء على مبدأ "الانكسالية" واستبداله بمبدأ الاعتماد على النفس يشكل مفتاح النجاح الذي تعول عليه الجزائر لتجسيد التحول الاقتصادي المنشود، لاسيما أن هذا المبدأ الذي يكرس مقومات التطور الاقتصادي يحمل أيضا أبعادا اجتماعية، تتجلى في تشجيع المتعاملين، خاصة الشباب منهم، على إقامة مشاريعهم وبمسؤوليتهم التي تساهم من جهتها في فتح مناصب شغل ودعم جهود الدولة في تقليص ظاهرة البطالة.

## تحول دور الدولة من التوجيه إلى المرافقة

النجاح الذي حققته التجارب الأولى التي خاضها المتعاملون الاقتصاديون في إطار مرحلة التحول الاقتصادي التي تعيشها البلاد، والتي أثمرت بإطلاق عدة مؤسسات ناشئة أثبتت نجاعتها وقدرتها الكبيرة في الإنتاج وحتى التصدير، فرض تحول دور الدولة من التوجيه والإقرار إلى المرافقة والمتابعة، لاسيما في ظل تأخر بعض القطاعات في مواكبة مسار التحول الذي انطلقت فيه البلاد، ومنها القطاع المصرفي، وقطاع الجمارك الذي استفاد مؤخرا من تشريع جديد يضيء مرونة أكبر في تعاملاته مع المتعاملين الاقتصاديين.

هذه المهام التي تسمح برفع كل العراقيل القائمة في وجه المستثمرين وأصحاب المشاريع، سواء في بداية بعث المشروع أو عند الإنتاج، وصولا إلى مرحلة تسويق المنتجات، عملت الحكومة على تكيفها وفقا لمتطلبات والانشغالات المطروحة من قبل المتعاملين من جهة، وحرصا على الاستجابة لحاجة البلاد إلى مشاريع ذات مردودية اقتصادية وانعكاسات أكبر على التنمية من جهة أخرى.

هذه الحاجة دفعت الحكومة إلى تشجيع مبدأ الشراكة بين القطاع العمومي والقطاع الخاص، خيار ضامن لنجاح المشاريع ومحقق للتكامل بين الخبرات والمهام الذي يحملها كل قطاع، فضلا عن ما يحمله هذا المبدأ الذي شكل موضوع ومسمى توسيعه محور اجتماع مجلس مساهمات الدولة قبل يومين، من بعد تضامني، يكرس وعي المجموعة الوطنية بأهمية التعاون وتكثيف جهود كل الفاعلين من أجل تحقيق أهداف السياسة الوطنية للتحول الاقتصادي، والتي تضمن في الأخير تطور اقتصاد البلاد ودعم المكاسب الاجتماعية للمواطن الجزائري.



ناشئ وتنافسي.

هذه المصانع، كالإسمنت والحديد.. صاحبها الحكومة جهودها للنهوض بهذه القطاعات، بترسانة من القوانين التي تتضمن تحفيزات لأصحاب المشاريع والمؤسسات المنتجة، وتدابير تلزم هذه الأخيرة بالمساهمة في الجهد الوطني في مجال التشغيل والمناولة التي تعتبر إحدى آليات تشجيع مشاريع الشباب.

## تغيير الذهنيات والقضاء على الانكسالية

في نفس السياق، وجهت الحكومة بتوجيهات من القاضي الأول في البلاد جهودها في إطار تنفيذ مرحلة التحول الاقتصادي الذي يمتد إلى سنة 2030، ويبدأ بمخطط ثلاثي لدعم النمو (2017-2019)، نحو إقرار التدابير القانونية والإجرائية التي تسمح بالقضاء على البيروقراطية، والعراقيل الإدارية التي كانت تسبب في تعطيل المشاريع وتنفيذ المستثمرين، دون المساس بمبدأ سيادة الدولة على الممتلكات العمومية، وطابعها الاجتماعي المكرس في الدستور، فضلا عن تحرير مبادرات لدى أصحاب القرار على المستويين المركزي واللامركزي، من خلال إقرار قانون رفع التجريم عن فعل التسيير، وإقرار تدابير تسهيلية في قانون الاستثمار الجديد تمتع للمسؤولين المحليين دورا اقتصاديا، بإحجامهم في جهود ترقية الاستثمار ومرافقة المستثمرين، ودعم المشاريع التي ينجحها الشباب على المستوى المحلي.

كافة الإجراءات التي اتخذتها الدولة ضمن هذا

## دعم القطاعات البديلة للمحروقات

المحاور الرئيسية التي يقوم عليها مسعى الحكومة في تجسيد التحول الاقتصادي، تركز على دعم القطاعات الاقتصادية التي تملك فيها الجزائر كل عوامل النجاح ومقومات النمو، وبإمكانها الاستجابة للطلب المتزايد على الشغل وتقليص نسبة البطالة التي عادت إلى الارتفاع إلى مستوى 11٪ بفعل تأثيرات الأزمة العالمية. وتم لهذا الغرض تحديد 14 قطاعا حيويًا، يمكن أن تشكل القاطرة لتطور الاقتصاد الوطني، وتملك كل المؤهلات لتكون البديل الحقيقي لقطاع المحروقات، لما منها قطاعي الصناعة والفلاحة، حيث لم تتأخر الدولة في تكثيف التدابير التحفيزية الممنوحة للمستثمرين في القطاع الأخير، عبر تسهيل عمليات منح الامتياز وإقرار آليات دعم الفلاحين الشباب، بالموازاة مع إطلاق العديد من المشاريع الصناعية وإعادة بعث قاعدة صناعية وطنية قوية، تجلت أولى ثمارها في مصانع تركيب السيارات والبروكيمياء والصناعة الغذائية ومصانع الإسمنت والمركبات الضخمة لتحويل الحديد والفولاذ، على غرار مصنع الأنابيب الفولاذية بوهرا ومنصع "التوربينات" بعين توتة بباتنة.

وليس غريبا أن تمنح الدولة كل التسهيلات اللازمة لبعث هذه المشاريع الضخمة، بالنظر إلى ما تدره هذه الأخيرة من مزايا تصب في مجملها في الأهداف المسطرة من قبل الحكومة في مجال دعم الإنتاج وبناء قاعدة أولى للتصدير انطلاقا من الوادي التي تتجهها

تحصي الجزائر اليوم أكثر من 10,6 ملايين ناشئ، 30٪ منهم يمثلون فئة العمال المستقلين وأرباب العمل، فيما يمثل أكثر من 7 ملايين ناشئ، العمال المأجورين العاملين في مختلف القطاعات الاقتصادية والإدارية (58٪ منها في القطاع الخاص) - حسب أرقام الديوان الوطني للإحصائيات - وهي الفئة التي تعيش في الفترة الأخيرة حالة قلق وخوف من تضييع المكاسب المهنية، بفعل ما ترتب عن الأزمة العالمية من آثار، تجلت مظاهرها في تراجع مداخيل الدولة بأكثر من 50 ٪، وإجبار المؤسسات والإدارات على اتباع سياسة "شد الحزام"، في مسعى دؤوب لترشيد نفقاتها ومحاربة التبذير والإنفاق غير المجدي، فيما يفضل البعض تسميتها بسياسة "التشقق".

مهما كانت التسمية التي يمكن إطلاقها على هذه السياسة التي لا بدل عنها في هذا الطرف العصب، فإن وعي جميع الأطراف بحكومة وتنظيمات مهنية واقتصادية واجتماعية وحتى العمال أنفسهم، بأن الوضع مفروض على الجزائر، أوجد توافقا بين الجميع بضرورة إيجاد الحلول المستدامة، لتجاوز المرحلة وتجنب البلاد الوقوع فيها مجددا، لاسيما في ظل توفر الجزائر على إمكانيات وقدرات هائلة ومتميزة، من موارد طبيعية وقدرات صناعية وكفاءات بشرية، من شأنها إخراج البلاد من الأزمة وجعلها اقتصادا ناشئا وقوة اقتصادية رائدة على المستويين الإقليمي والدولي.

## ثورة "التحرير" الاقتصادي

الوضعية العصبية التي يمر بها الاقتصاد الوطني، منذ بداية أزمة تراجع أسعار النفط في عام 2014، دفعت الحكومة بتوجيهات من السلطات العليا في البلاد إلى إعلان ثورة حقيقية لتحرير الاقتصاد الجزائري من مخالب التبعية للمحروقات، وما تفرضه من خضوع لسلطان البورصات العالمية والعمال الخارجية الطارئة، لاسيما أن الارتفاع الأول لهذه الأزمة وقعت آثارها بشكل مباشر على البرنامج العمومي لدعم التنمية، الذي خلت فيه الدولة أشواطاً معتبرة، تعززت من خلالها العديد من المكاسب، قبل تردي الوضع الاقتصادي الذي أجبر الحكومة على تجميد المشاريع التي لم تنطلق، وإرجاء العديد منها إلى مرحلة لاحقة.

الواقع هذا، ساق المقرررين في البلاد إلى التفكير في جعل من مرحلة الأزمة مرحلة انتقالية تسير سبلاتها وتأثيراتها بحكمة تامة، تشمل على وجه الخصوص ترشيد الإنفاق العمومي ومنح الأولوية للمشاريع والعمليات المجدية، والبحث عن موارد جديدة لدعم خزانة الدولة، على أن تقتصر هذه السياسة مع الحلول المستدامة التي تفرض استغلال كل ما تتوفر عليه البلاد من إمكانيات وموارد في بعث اقتصاد متوغل وقوي، يستجيب في البداية للاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية للجزائريين، ويصل فيما بعد إلى اقتصاد

## قانون العمل الجديد

يتزامن الاحتفال باليوم العالمي للعمل هذه السنة، مع ترقيب الطبقة الشغيلة لصدور قانون العمل الجديد الذي لازالت مسودته محل إثراء شركاء الحكومة، في ظل جدل كبير أثارته بعض الأطراف من النقابات المستقلة والأحزاب السياسية حول تراجع هذا المشروع عن المكاسب الاجتماعية والمهنية للعمال.

محمد ب.

ففي وقت اعتبرت النقابات المستقلة بأن مشروع هذا القانون المقرر عرضه على الدورة البرلمانية القادمة يعمل على خدمة مصالح أرباب العمل، على حساب مصالح العمال، لما تضمنه من مواد اعتبرها "هشة" تركز، حسبها، التراجع عن المكتسبات والحقوق المشروعة للطبقة الشغيلة، لتفقد بعض الأحزاب السياسية بمناسبة الحملة الانتخابية لتشريعيات 4 ماي القادم هذا المشروع الذي يسجل - حسبها - تراجعاً في الحق النقابي المكرس في الدستور.

## يعرض على الخبراء قبل «الثلاثية»



غير مؤسسة، معلنة عن طرحها مسودة المشروع على الإثراء من قبل الشركاء الاجتماعيين ومن بينهم الاتحاد العام للعمال الجزائريين. وأمام تجدد التكتل النقابي الذي لا يزال مصرا على مواصلة احتجاجاته لإسقاط قانون التقاعد الجديد وحمل الحكومة إلى إعادة

ونددت الأمانة العامة لحزب العمال، بما تضمنه المشروع أيضا من تخفيض في سن القانون للعمل واعتبرته مشجعا على عمالة الأطفال، فيما رأت بعض الجهات الأخرى في هذا المشروع، تشجيعا على التحرش بالمرأة العاملة، وهي كلها انتقادات اعتبرتها وزارة العمل



## رغم تداعيات أزمة عالمية خانقة

# الدستور كرس المكاسب الاجتماعية والسياسية



**يجيب الجزائريون عيد العمال هذه السنة في ظروف سياسية مميزة، تتقدمها الانتخابات التشريعية للربيع ماي، المنظمة في إطار دستور جديد، رسخ الطابع الاجتماعي للدولة وكرس دفاعها عن العدالة الاجتماعية من خلال القضاء على الفوارق والتفاوت بين فئات المجتمع وجهات الوطن..**  
\* محمد ب.

هذا المكسب الهام الذي جاء ليعزز المكاسب الكثيرة التي تحققت للشعب الجزائري عامة، والطبقة الشغيلة على وجه الخصوص، يستدعي مواكبته من قبل ممثلي الشعب الذين سيحضون بثقته بمناسبة الموعد الانتخابي القادم، عبر المساهمة في سن القوانين والتشريعات التي تضمن له حقوقه المهنية والاجتماعية كاملة، فالمطلوب من النزلاء القادمين إلى المجلس الشعبي الوطني، عن طريق اقتراح 4 ماي، مواجهة التحديات المطروحة أمام عالم الشغل ومواكبة انشغالات فئات كثيرة من العمال الجزائريين، لا سيما في ظل غضب بعض الفئات المنزوية تحت لواء النقابات المستقلة والفيدراليات القطاعية، والتي لم تتوان في الإعلان عن دخولها في إضراب بمناسبة اليوم العالمي للعمال، رافعة مطالب تدعو إلى تحسين أوضاع العمال وإلغاء قانون التقاعد الجديد.

كما يتعين على ممثلي الشعب المنتظرين، أن يكونوا في مستوى الجهود الكبيرة التي بذلتها الدولة ممثلة في أعلى سلطاتها، حفاظا على الامتيازات التي اكتسبتها فئة العمال والمتقاعدين خلال السنوات الـ 15 الأخيرة، ويكفي رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة شرفا أنه جنب غلق المؤسسات وتسريح العمال في عز الأزمة التي عصفت بغالبية دول العالم على حد تعبير الأمين العام للمركزية النقابية عبد المجيد سيدي السعيد.

## تكريس مبدأ العدالة الاجتماعية

الجزائر التي اختارت "الطريق الصعب"، على حد وصف الوزير الأول - في مقاومتها لتداعيات الأزمة الدولية الخانقة، ومحافظتها على طابعها الاجتماعي المكرس في بيان ثورة الفاتح نوفمبر المجيدة، استطاعت بفضل السياسة الرشيدة والحلول الاستباقية التي قررها رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، للتحرر من ضغط الديونية الخارجية، لازالت تقاروم بفضل قيادتها، إملات وضغوط الهيئات المالية والاقتصادية العالمية التي تدعوها إلى الكف عن سياسة الدعم الوطني، لإنقاذ الاقتصاد، تشبها بطابعها الاجتماعي ومبدأ التضامن الذي رسخته قيم الثورة التحريرية وكره الدستور الجديد. هذا الأخير الذي ينص في ديباجته على أن "الشعب الجزائري يظل متمسكا بقياراته من أجل الحد من الفوارق الاجتماعية والقضاء على أوجه التفاوت الجوهري، ويعمل على بناء اقتصاد منتج وتنافسي في إطار التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة"، رسخ في أحكامه كافة الأعمال الواجب على الدولة تجسيدها في الميدان ضمانا للحقوق الاجتماعية المشروعة للشعب، سواء في مجال مجانية التعليم

الدولة علاقتها مع الطبقة الشغيلة باتت مرونة وليونة في التعامل مع الملفات الحساسة التي تشغل هذه الفئة وتستجيب لتطلعاتها، تكريسا لمبدأي الديمقراطية التشاركية وبناء دولة المواطنة التي ينص عليها الدستور الجديد، وتجلي هذا الحرص في تجاوب رئيس الجمهورية مع الفئات العمالية الغاضبة حول إقرار القانون الجديد للتقاعد، وتدخل لإعلان إجراء تطبيقه على الفئات التي استمكلت 32 سنة من العمل ويصل سنهم إلى 60 سنة في عامي 2017 و2018. في نفس الإطار، جاء إعلان الوزير الأول عبد المالك سلال بأن 2017 ستكون سنة الثقة بين السلطات العمومية والنقابات، في خطوة إضافية لتقوية المسعى التشاوري والتواصلي الذي تعمل الحكومة على تجسيده على أرض الواقع، تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية الذي يحرص في كل اجتماع لمجلس الوزراء على ضرورة الإصغاء للمواطن والتجاوب مع انشغالاته.

## تضحيات مستمرة للطبقة الشغيلة

الجزائر التي بلغت اليوم وباعتراف الهيئات الدولية المختصة، الأهداف التنموية للألفية التي حددتها منظمة الأمم المتحدة في مجالات عديدة، دون المساس أو التنازل عن مبادئها وأهدافها المرصخة في بيان الفاتح نوفمبر 1954، لا سيما منها مبدأ الحفاظ على الطابع الاجتماعي التضامني للدولة، لازالت الطريق معبدة أمامها لتحقيق أهداف التطور وبناء اقتصاد ناشئ حداثي يحققه في عام 2020، عبر تهيئة كافة الإمكانيات والموارد التي تزخر بها، وفي مقدمتها الموارد البشرية والكفاءات الواسعة التي تعتبر أثمن ثروة تمتاز بها البلاد.

الحديث عن حكمة قيادة البلاد برسمها لسياسات محكمة جنببت الدولة الانهيار، وحافظت على مكاسب العمال، يقود بالضرورة إلى الشناء على تضحيات الشعب الجزائري، والتضاهة حول قيادته في أعصم الظروف التي مرت بها البلاد، بما فيها المرحلة الراهنة التي تطفئ عليها أزمة اقتصادية خانقة، أدت في العديد من الدول إلى غلق عدد من المؤسسات وتقليص في تعداد العمال، في وقت قاومت الجزائر تداعيات الأزمة في الميدان، وواجهت بنجاح وبفضل وعي شعبها وعملها بالدرجة الأولى، "الأفكار والنظريات التشاؤمية" التي أطلقها بعض الأطراف بغرض التهويل وتخويف الشعب من هاجس مصير مجهول، خاصة خلال إقرار قانون المالية الأخير، ليؤكد الجزائريون في هذه المرحلة التي يجزم الكثير أنها لن تطول، بأنه خلق من أجل المقاومة والكفاح والانتصار على المحن والأزمات، مثلما فعل في السابق في محطات تاريخية مرت بها البلاد وسجلت عظمته.

ومواصله جهوده من أجل صنع التنمية الاقتصادية التي تعزز السيادة الوطنية وتضمن كرامة المواطنين، ورافقت الدولة بقيادة الرئيس بوتفليقة المبادئ المكرسة للعدالة الاجتماعية والمساواة بين المواطنين في التنمية عملا، من خلال مشاريع التنمية الضخمة التي تجسدت في الميدان عبر مختلف ولايات الوطن، لاسيما تلك التي عرفت خلال العشرية السوداء عزلة خانقة وحرمانا تاما، انتهى بنزوح الكثير من سكانها إلى المدن الكبرى، مما تسبب في إحداث إخلال في التوازن التنموي بين المناطق والأقاليم.

## شراكة ثلاثية رائدة مؤطرة بعقد والتزامات

ساهمت سياسة الشراكة القائمة بين أطراف الثلاثية المتمثلة في الحكومة والنقابة وأرباب العمل بشكل كبير في ضمان تنفيذ برامج الدولة في تطوير الاقتصاد الوطني، والتكفل بالتعديلات الكبرى المطروحة أمامه في جو من الاستقرار والسلم الاجتماعي، مستفيدة من دعم أرباب العمل والتزامهم بالمشاركة في تجسيد محاور التنمية المستمرة، وتلبية الانشغالات المعبر عنها من الطبقة الشغيلة، المتمثلة من قبل الاتحاد العام للعمال الجزائريين.

هذه التجربة الرائدة التي تمتاز بها الجزائر والمؤطرة بالعقد الوطني للنمو، لقبت ترحيبا واسعا من قبل الهيئات الدولية المتخصصة في مجال العمل، ومن قبل الاتحاد الإفريقي الذي دعا إلى تعميمها في مختلف الدول الإفريقية، للاستفادة من مزاياها في دعم الاستقرار الاجتماعي وتحقيق التعاون بين كل الأطراف الوطنية بهدف إنجاح السياسات الوطنية للتنمية والرفق.

هذه المزايا دفعت الحكومة في الفترة الأخيرة إلى جعل اجتماعات الثلاثية لقاءات جامعة ومفتوحة لكافة النقابات، بما فيها النقابات المستقلة، حرصا

على الحوار البناء والتشاور الواسع التي يضمنها الجديدة التي تضمن للقرارات المتخذة خلال هذه اللقاءات، كما عززت

قطاع العمل، بغالبية الأحكام والمكاسب التي أقرها قانون العمل 11/90، مع الأخذ في الحسبان بعض الاعتبارات الجديدة، على غرار القوانين الدولية التي تستند إليها المنظمة العالمية للعمل، والمستجدات المترتبة عن انتاج البلاد للتحول الاقتصادي بغية إعادة بناء اقتصاد وطني قوي ومتنوع.

ولطمأنئة الطبقة الشغيلة حول فعوى هذا النص الجديد، حرص ممثل الحكومة على أن العمل الكبير المرتبط بإثراء هذا المشروع وصياغته في الوثيقة النهائية، سيتم على مستوى لجان مختلطة مشكلة من ممثلي الحكومة وأرباب العمل وكذا ممثلي العمال (الاتحاد العام للعمال الجزائريين). ويرتقب أن يتزامن عرض مسودة قانون العمل للنقاش في رمضان المقبل، مع استكمال اللجنة المشتركة التي تم تعيينها لإعداد قائمة المهن الشاقة التي يستفيد أصحابها من استثناءات، خاصة في قانون التقاعد الجديد، لعملها وإحالة القائمة على الحكومة من أجل المصادقة عليها قبل عرضها على البرلمان.

صياغة مسودة مشروع قانون العمل، "مادام أنه لا يزال في شكل مسودة"، لم يتوان وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي محمد الغازي، في اعتبار هذا المشروع من بين عشرة أحسن قوانين في العالم لما يتضمنه من حقوق وحماية للعمال في مختلف الميادين، مؤكدا أن هذا الأخير سيكرس المكاسب الاجتماعية وحقوق العمال.

ممثل الحكومة الذي فتح أبواب الحوار واسعة أمام مختلف النقابات المستقلة من أجل إشراكها في مناقشة المشروع، تنفيذا لتعليمات الوزير الأول عبد المالك سلال، هند تراجع الدولة من خلال هذا المشروع عن مكاسب العمال، لاسيما منها حق الإضراب وتأسيس النقابات، وأشار إلى أن مصالحه أرسلت مشروع القانون إلى الشركاء الاجتماعيين من أجل إثرائه في إطار لجان مختلطة، على أن ينتظم لقاء مع الخبراء في شهر رمضان المقبل من أجل تقييم المشروع وإبداء الملاحظات الضرورية التي سترفع - حسب - إلى اجتماع الثلاثية القادم لتناوله وإقراره. يحتفظ هذا المشروع حسب المسؤول الأول عن





## الأستاذ حسين آيت عيسى مختص في علم الاجتماع:

# نعيش اليوم تبادلاً ثقافياً في الظاهر وغزواً في الباطن

شكل موضوع الغزو الثقافي محور ندوة علمية احتضنتها جامعة الجزائر "2"، نشطها الأستاذ حسين آيت عيسى، مختص في علم الاجتماع بمعهد تيبازة، حاول من خلالها تقديم رؤية سوسيولوجية للظاهرة على ضوء أهمية الثقافة والشخصية وكذا التحديات التي تفرضها العولمة الثقافية، انطلاقاً من مبدأ "الكل متضامن" وعلى أساس أنه لا عابية بدون خصوصية. لكن دون السقوط لا في مغالطة التهويل ولا في التهمين من شأن هذه الظاهرة في آن واحد، التي يطلق عليها البعض: تبادل ثقافي في الوقت الراهن، بينما الكل يبدو كما لو أن مجتمعنا يتعرض بالفعل لتحطيم ثقافي ممنهج، تماماً كما كان عليه الحال خلال فترة الاستعمار الفرنسي. وحول ماهية الغزو الثقافي، وإن كنا حقيقة نعيش تبادلاً أو غزواً ثقافياً، حاورنا الكم الأستاذ حسين في هذه الأسطر؟

### • رشيدة بلال

ندرك أجدائه ومآسيه، الحروب والاضطرابات والفقر... بدون خارطة توزيع القوة وصناعة القرار وكذا التعرف على الأيدي الخفية التي تحرك المؤسسات والمنظمات العالمية ويكتفي لتختصر كل شيء أن نعرف أن الولايات المتحدة الأمريكية التي هي أقوى دولة في العالم (عسكرياً واقتصادياً) تدبر قراراتها مؤسسة الكونغرس، وأن هذه الأخيرة يسيطر عليها اللوبي الصهيوني، وأن السبب الذي وضع الإسلام في قلب هذه المؤامرة يتمثل أساساً في أن الغرب الأمريكي صهيوني قد أكد بما لا يدع مجالاً للشك بأن الإسلام هو محرك المجتمعات الإسلامية على حد سواء، بالتالي فإن تحقيق الهيمنة على هذه المجتمعات يمر بالضرورة من تشويه أو إبادة الدين الإسلامي، فالدراسات الاستشرافية والسوسيولوجية أثبتت كلها أن مكون الإسلام ضمن ثقافة شعوب المنطقة هو الذي يشكل العامل الثقافي والإيديولوجي الأهم بالنسبة لإمكانية وحدة ونهوض العالم الإسلامي، وهو أيضاً العامل الأهم الذي يمكن استغلاله بعد تحريفه طبعاً لتزقيق هذه الوحدة وتشويش هذا النهوض، فالإسلام مستهدف لذاته ومستهدف أيضاً لتحقيق أهداف أبعد.

### • هل هذا يعني أننا نعيش اليوم غزواً وليس تبادلاً ثقافياً؟

نقول نحن. حتى نقتطع الشك باليقين بالنسبة لحقيقة الغزو الثقافي بالنسبة لنا كمجتمع لديه تاريخ وعادات وتقاليد يعتز بها، وأن هذا الغزو ليس من الوهم أو التوهم في شيء، يمكن الاكتفاء بما كتبه برنارد لويس، منظر تقسيم العالم الإسلامي، حيث قال: "إن العرب والمسلمين قوم فاسدون مفسدون وفوضويين، لا يمكن حضرتهم، وإذا تركوا لأنفسهم فسوف يفاجئون العالم المتحضر بموجات بشرية إرهابية تدبر الحضارات وتقوض المجتمعات، لذلك فإن الحل السليم للتعامل معهم هو إعادة احتلالهم واستعمارهم، وتدمير ثقافتهم الدينية وتطبيقاتها الاجتماعية، وفي حال قيام أمريكا بهذا الدور، فإن عليها أن تستعيد من التجسرية البريطانية والفرنسية في استعمار المنطقة؛ لتجنب الأخطاء والمواقف السلبية التي افرقتها الدولتان، إنه من الضروري إعادة تقسيم القارة العربية والإسلامية إلى وحدات عشائرية وطائفية... واستثمار التنافسية والعرقية، والعصبيات القبلية والطائفية فيها، قبل أن تغزو أمريكا وأوروبا لتدمر العالم الذي نعيش فيه اليوم لا يمكن أن

التاريخية وأن تنتقل على الرقعة الجغرافية للعالم. وعلى ذكر التاريخ والجغرافيا، لا بد أن نعرف أن أية ثقافة، خاصة اليوم، تنمو وتتغير وفق عوامل ومؤثرات تتوزع بالضرورة على محورين متقاطعين، محور التاريخ، أي محور التراكمات التاريخية عبر القرون الزمنية ضمن المجتمع الواحد، ومحور التفاعلات بين مختلف ثقافات العالم، أي ما بين المجتمعات المتنوعة. ثقافة مجتمع ما في حقبة زمنية ما، هي في آن واحد نتاج تراكمات الماضي وتفاعلات الحاضر، سواء كان هذا التفاعل مباشراً كما كان يلب في السابق أو عبر وسائط النقل الثقافي، كما هو الحال اليوم، ففي السابق، كان التراكم التاريخي هو الرائد الأساسي للتطور الثقافي، مما جعل ثقافات المجتمعات التقليدية تتسم بالتجانس نسبياً وكان التغير بطيئاً مقارنة باليوم. أما حالياً، فإن الرائد الأساسي للتطور الثقافي ضمن مجتمع ما، هو طبيعة تفاعلاتها مع ثقافات المجتمعات الأخرى، فهو يتحدد من حيث محتواه ووجهته وتوترته من خلال توازن القوة على مستوى ظاهرة الثقافة. فالثقافة اليوم هو أحد أهم عوامل التغير الثقافي، لأنه عند الاحتكاك أو الاتصال الثقافي، المباشر أو غير المباشر، بين مجتمعين أو أكثر يحدث عادة تبادل أو انتقال بيني، تلقائي أو منظم، للعناصر الثقافية. هذا الأخير يحدث تغيراً نسبياً في كليهما، لكن الثقافة الأضعف تتأثر بدرجة أكبر.

• **بالحديث عن التغير الثقافي، كيف أثرت العولمة على الثقافة؟**  
إن العامل الأساسي الذي غير معطى التغير الثقافي هو ظاهرة العولمة بكل أبعادها، فقد فتحت حدود المجتمعات على بعضها البعض، من خلال الأبعاد الاقتصادية والتجارية والسياسية والتشريعية، خاصة البعد المتعلق بالتكنولوجيا الرقمية للإعلام والاتصال، فالتطور المذهل والمستمر لهذه التكنولوجيات وكذلك تعميم استخدامها على مستوى المعمورة، حول العالم بالفعل إلى قرية صغيرة، حيث صارت مكونات أية ثقافة تنتشر بسرعة الضوء بين الأفراد والجماعات والمجتمعات، وصدق من قال: "حين تكون الخدمة مجانية فاعلم أنك أنت السلة". هذا الوضع الجديد هو ما خلق ما يسمى بالغزو الثقافي، للعلم، ففتح المجتمع الفرنسي يدق ناقوس خطر الذوبان الثقافي في حال تآمر هيمنة الثقافة الأمريكية بين الشباب، رغم التشابهات الحضارية الكثيرة بين هذين المجتمعين، فماذا عسانا

### • بداية، ما المقصود بالغزو الثقافي عند علماء الاجتماع؟

يتفق علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا على أنه من الصعب تقديم تعريف دقيق وجامع ومتفق عليه لمفهوم "الثقافة"، وقد قام في هذا الصدد، عالما الأنثروبولوجيا الأمريكيان "كروبر وكلوكون" بجمع وفحص مائة وستين تعريفاً للثقافة، ولم يجدوا من بينهما تعريفاً واحداً يلقي قبولاً عاماً. ولعل أشهر تعريف كلاسيكي لها، والذي ما زال يلقي قبولاً كبيراً، تعريف "أردور برنت تايلور سنة 1871، حيث عرفها على النحو التالي: "الثقافة هي ذلك الكل المركب الذي يشمل المعارف والعقائد والقيم والأخلاق والقوانين والأعراف، وكل الاستعدادات والقدرات الأخرى التي يكتسبها الإنسان، من حيث أنه عضو في المجتمع.

### • كيف يمكن أن نميز بين ثقافة مختلف المجتمعات؟

ما ينبغي أن نعرفه والذي على أساسه يمكننا أن نميز بين ثقافة مختلف المجتمعات، أن لهذه الثقافة العديد من التصنيفات، أشهرها تصنيف رالف لينتون الذي اعتبر أن ثقافة أي مجتمع تتشكل بالضرورة من ثلاثة مكونات: العموميات: هي مجموع العناصر الثقافية المشتركة بين كل أفراد المجتمع، من عقائد وقيم أخلاقية ولغة ورموز وطنية، تتسم بالثبات والاستمرارية، وهي التي تشكل الشخصية القاعدية للمجتمع أو روحه. الخصوصيات: هي مجموع العناصر الثقافية التي تخص وتتميز بها بعض الفئات أو الشرائح الاجتماعية، بحيث تختلف حسب الطبقة والمهنة والجنس والانتماء الجغرافي والعمر والهوية... ثقافة البدو تختلف عن ثقافة الحضرة، وكذا النساء والرجال، والأغنياء والفقراء، وبالتالي: هي العناصر الثقافية الأكثر تغيراً، حيث تتعلق بالجوانب الحياتية التي تخضع لمعايير المتعة أو المصلحة، وتتبع المستجدات التقنية والحلول المتجددة للمشكلات والحاجات المتنوعة، مثل انتشار استخدام الهاتف النقال أو التعامل بالبطاقات المالية.

### • إذن يمكن القول أن ثقافة الشعوب مرنة وقابلة للتغير؟

طبعاً إن الثقافة ظاهراً اجتماعية كلية، تتسم بالديناميكية والحياة وليست جامدة أبداً، تنمو وتتغير وتتحوّل باستمرار، وهذه المرونة هي التي تتيح لها الاستمرارية والتكيف عبر الحقب

أستاذ حسين آيت عيسى

## التحسيس بعيداً عن التحزب والتسييس

الانتخابية القادمة يعطي صورة سلبية، لذا فإن الشباب مدعوون لأن يشاركون في تغيير الأوضاع وتقوية الفرصة على الانتهازين، مشيراً إلى أنه يسعى رفقة المناضلين في التجمع إلى تبني حملة واسعة داخل الحرم الجامعي لتحفيز الطلبة على أن يكونوا إيجابيين، مردفاً أن «الطلبة اليوم بحاجة إلى المزيد من التوعية، خاصة أن بعض القوائم الانتخابية تحوي أشغلا من التخبطة ويمثلون برامج إيجابية».

### غرس روح المواطنة في الطلبة غايتنا

اتجه الناشطون بالمنظمة الوطنية للشباب الطلابي إلى تسطير استراتيجية تستهدف تغيير الصورة السوداوية للممارسة السياسية في الجزائر، التي دفعت بعدد كبير من الطلبة إلى هجر الحياة السياسية وعدم المبالاة الناجمة عن فقد الثقة. وأمام هذا يقول محمد أمين عجاج الأمين الولائي: «نحاول تغيير النظرة لتجنب حالة العزوف التي تشير إليها المعطيات الأولية داخل الحرم الجامعي تجاه كل ما يتعلق بالتشريعات، والتأكيد على ضرورة أداء الواجب الانتخابي من خلال محاولة إحياء الروح الوطنية»، مشيراً إلى أن العملية التحسيسية داخل الجامعة تتم عن طريق التواصل مع الطلبة بعيداً عن أي شكل من أشكال التحزب: على اعتبار أن الانتماء لأي تيار حزبي للأعضاء مسوم على أن لا يمازس داخل الجامعة، ويبقى الهدف الأسمى الدفع بالطلبة لأن يكونوا فاعلين في اختيار الأفضل لمصلحة الوطن.

### الانتخاب حديث الساعة والطلب مدعو للمشاركة

يقول قطاف عامر، عضو ناشط بالحركة الوطنية للطلبة الجزائريين، إن عضويته بالتنظيم الطلابي تحتم عليه كطالبي جامعي مثقف وواع، تنبيه الطلبة بشكل مباشر وغير مباشر، إلى ضرورة المشاركة بإيجابية في الاستحقاقات الانتخابية المقبلة، وأن قناعاته التي يؤمن بها تقوم على مبدأ حث الطلبة: لأن الانتخاب واجب، وأن هذا الواجب يحتم عليهم كشباب يعول عليهم في المستقبل، الدفاع عن الوطن، والمشاركة في اختيار من يعول عليهم لخدمة الوطن. كما أن التصويت. يضيف. «من شأنه أن يفتح الفرصة على من تسول له نفسه اللجوء إلى التزوير»، مشيراً إلى أن «الجو العام بالحرم الجامعي لا يدعو إلى التفتاق؛ كون الطلبة اليوم لا يملكون استعداداً للتفاعل مع الحياة السياسية بالنظر إلى مشاكلهم التي جعلتهم لا يتحفظون لمختلف الوعود التي تحملها برامج مختلف التيارات الحزبية.

### النضال الطلابي لا يؤثر على النشاط السياسي

يبنى تجمع الطلبة الجزائريين الأحرار قناعاته في ممارسة النشاط السياسي على مبدأ الفصل بين النضال الطلابي والتوجه السياسي لكل عضو. وحسب حسين محاد رئيس إقليم ولايات الوسط، فإن المناضلين بمختلف التنظيمات الطلابية قبل أن يكونوا مناضلين هم شباب ويمثلون. شأنهم شأن غيرهم من الطلبة. الفئة الكبيرة بالمجتمع، وبالتالي فإن تخلفهم عن المشاركة في الاستحقاقات

يعتقد البعض»، مشيراً إلى أن الطلبة في التنظيمات لهم الحق في الانتماء إلى أي تنظيم حزبي وممارسة السياسة بشرط عدم الخلط بين العمل النقابي داخل الحرم الجامعي وبين ممارسة السياسة والدفاع عن قناعات الانتماء لحزب ما؛ لأن ذلك يعتبر محظوراً داخل الحرم الجامعي. ويبقى نشر الوعي السياسي وحث الطلبة على فهم ما يدور حولهم من تغيرات، واجبا، ويدخل في إطار التفاعل مع المجتمع. وبالحدث عن التشريعات المقررة في الرابع ماي المقبل أكد العضو النقابي المحسوب على حزب جبهة التحرير الوطني، أن كل الأحزاب الموجودة تراهي على الشباب في إنجاز الموعود الانتخابي. وأضاف: «بحكم أن التنظيمات الطلابية هي الممثل الرسمي لهذه الفئة من المجتمع، نعمل على توعية الطلبة بضرورة التحلي بروح المسؤولية والتقرب من صناديق الاقتراع لأداء الواجب الانتخابي حتى وإن كان ذلك بورية بيضاء»، مشيراً إلى أن «الجو العام بالحرم الجامعي يعكس حالة من عدم الاهتمام، التي مرجعها تخلي الشباب عن السياسة نتيجة قلة الوعي من جهة، وفقد الثقة في الأحزاب وعدم المبالاة بفحوى البرامج: الأمر الذي خلق نوعاً من القطيعة بين الطالب والحياة السياسية»، وهو العمل الذي نسعى (يقول) كتنظيم طلابي إلى إعادة تحيينه من خلال العمل التحسيسي في شكل حوارات ونقاشات مفتوحة مع الطلبة.

## التعليمات الطلابية مع اقتراب الموعد الانتخابي

انتهجت التنظيمات الطلابية مع اقتراب الموعد الانتخابي للرابح ماي المقبل، إلى التكتيف من نشاطاتها داخل الحرم الجامعي؛ لحث الطلبة على أداء الواجب الانتخابي خارج الجامعة؛ من خلال المشاركة في إنجاز الحملات الانتخابية لاختلاف القوائم الانتخابية تبعاً للانتماء الحزبي لكل عضو. «الساء» اقتربت من ممثلي بعض التنظيمات الطلابية الناشطة على مستوى جامعة الجزائر "2" «ابو القاسم سعد الله»، ورسدت جانباً من النشاط التحسيسي لاختلاف التنظيمات الطلابية التي أجمعت على دورها في التحسيس بأهمية الموعد الانتخابي لكن بعيداً عن التحزب أو تسييس الجامعة.

### • رشيدة بلال

البداية كانت مع كمال بن بركة، عضو المكتب الولائي بالحركة الوطنية للطلبة الجزائريين، الذي أشار إلى أن تأسيس الحركة يعود إلى 16 مارس 2016، هذا التنظيم الجديد الذي أرندنا. يقول «أن يعيد تصحيح الصورة النمطية للحركة الطلابية التي وجدت في الأساس للدفاع عن حقوق الطلبة، والمساهمة في نشر الوعي العلمي، وتكوين أطر لمتابعة مستقبل، والتأكيد على أنها لا تعمل لفائدة أي تيار حزبي كما



## احتضنها الملتقى السابع للجمعية الوطنية لجراحة وطب التجميل

# الجراحة الترميمية بالتقنيات الحديثة والليزر

شهد المؤتمر الوطني للجراحة والطب التجميلي، مشاركة أزيد من 150 طبيباً حضروا من مختلف ولايات الوطن ومن خارجه، على غرار كوريا وتونس، للمشاركة في فعاليات الملتقى في طبيعته السابعة بهدف تكوين الأطباء والاستفادة من الاختصاصين مع عرض الجديد في عالم التجميل، حيث تم التطرق إلى الجديد في عمليات شد الوجه وترهلات الجسم بعد التخلص من السمّة وكذا التجميل بالتغذية وترميم الجلد بعد عملية السرطان.

• أحلام محي الدين



ملتقى طب التجميل

أشار الدكتور مصطفى سرير، رئيس الجمعية الوطنية لجراحة وطب التجميل، على هامش الملتقى الذي احتضنه فندق الرياض على مدار يومين، أن هذا الملتقى يدخل ضمن قائمة المؤتمرات التي تنظمها الجمعية وتعمد من خلالها إلى تعريف الأطباء بجديد الطب والتكنولوجيا وما جاد به المختصون في دول أخرى في عالم التجميل، بهدف التكوين المتواصل للأطباء الجزائريين الذين يحضرون من مختلف ولايات الوطن للاستفادة منه، مضيفاً أنه تم التطرق من خلال الملتقى إلى جديد الجراحة التجميلية في شد الوجه وترهلات الجسم بالألة، والتي تتطلب الترطيب الكلي للجسم قبل القيام بعملية الشد التي تعتبر سهلة وفعالة. كما قدم المختصون مداخلات حول التجميل بالغذاء، والعلاج بالليزر الصينية والجراحة الترميمية بعد العمليات الجراحية الخاصة بمرض السرطان، كترميم الثدي وغيرها. وقد شهدت الورشات التي نشطها المختصون وعرض من خلالها أعمالهم الترميمية التي ساعدت المرضى على الخروج من الأزمات النفسية وتحقيق الرضا عن

الفعاليات الطبية بهدف المشاركة في تكوين الأطباء، مؤكداً أن "صيدال" لديها العديد من المنتوجات التي تدخل في الجراحة الترميمية، والتي يستعين بها الأطباء، على غرار المراهم والكريمات وحقنة الكيتوكسين الخاصة بالأمراض الشقيلة، إلى جانب المضادات الحيوية، مشيراً إلى أن "صيدال" قدمت للمشاركين مجلتها الطبية التي تحمل الجديد في عالم الطب بهدف تعريف المختصين بأدق التفاصيل حياله.

المتواصل للأطباء، وهو الشيء الذي يساهم في علاج الجزائريين داخل التراب الوطني. مضيفاً أنه صار بالإمكان الآن القضاء على الترهلات التي تتركها السمّة في الجسم بعد تخليصه من الدهون. وقد شهد الملتقى مشاركة عدة مخابر وشركات دولية رائدة في صناعة آلات التحفيق وشد الوجه، إلى جانب مشاركة "صيدال" التي أشار مندوبها الطبي السيد حكيم دندان إلى أنها مؤسسة جزائرية رائدة في مجال الأدوية، وترعى كل

والحروق، كما شهدت مداخلات وورشات اليوم التالي عمليات شد الوجه، ومداخلات حول الجراحة الترميمية وشد الوجه بالليزر. من جهته الدكتور صاحب حسين، مختص في الأمراض الجلدية والترميم، قدم مداخلة حول أمراض الجلد والحساسية التي تعرفها البشرة الجافة، وأشار في معرض حديثه إلى أن الملتقى الطبي يشهد سنوياً مشاركة مختصين جزائريين ودوليين بهدف التكوين

النفس، حيث تحدث المختصون عن تقنيات تكنولوجية سمحت بتخليص المرضى من التشوهات والندب

مندوب صيدال

## افتتحتها "إرث الجزائر" من بومرداس

## سلسلة ملتقيات وطنية لتكوين المرشدين السياحيين

استفاد 30 مرشداً سياحياً يمثلون 13 ولاية، من يوم تكويني ببومرداس، أشرفت عليه الجمعية الثقافية "إرث الجزائر"، وقال الأستاذ يحي هلال عضو المكتب الوطني للجمعية في تصريح لـ "المساء"، بأن هذا الملتقى يهدف بالدرجة الأولى إلى دعم تكوين المرشدين السياحيين للترويج الجيد لصورة البلاد، مبرراً أن هذا اللقاء سينتبه بتنظيم ملتقيين اثنين قريباً، إضافة إلى جامعة صيفية حول نفس الموضوع بولاية تيبازة.

• حنان س.

عجلة السياحة وتطويرها كأحد البدائل الاقتصادية دامت يوماً واحداً بدار الثقافة ليس من السهل الإرشاد السياحي، حيث أنه تخصص قائم بذاته ومتعدد اللغات، وعلينا العمل على التكوين المتواصل للمرشد السياحي حتى يكون بمستوى التحديات التي يفرضها القطاع، لاسيما ما يتعلق باللغات الأجنبية والثقافة العامة والبيئة المحلية والعلمية والمعلومات التاريخية والجغرافية والأدب الشعبي ومعرفة تقاليد البلاد المتنوعة. جدير بالإشارة إلى أن الدورة التكوينية دامت يوماً واحداً بدار الثقافة "رشيد ميموني" ببومرداس، وكانت حول ثلاث محاور أساسية، ينحصر الأول في كيفية تزويد السائح بالمعلومات العامة عن أمكنة الكوز المادية وغير المادية، والثاني يتعلق بأهمية نقل المعلومات والصورة الصحيحة بموضوعية مطلقة للسائح الباحث عن الحقائق بعيداً عن التشويه أو إضافة أفكار شخصية، وآخر محور يدور حول التمتع بالصفات الأساسية للمرشد السياحي لينجح في مهمته، وتلخص عموماً حسب الأستاذ يحي هلال. في امتلاك المرشد لقدر عالٍ من قدرات الحوار والتواصل مع السياح "لكن نؤكد في المقابل أنه لا بد من توعية المرشدين السياحيين بالأمور المتعلقة بأنظمة الدولة وقوانينها الاجتماعية حتى يساهم في إعطاء صورة إيجابية متكاملة لبلدهم".



كما سيتم تنظيم جامعة صيفية في ولاية تيبازة خلال جويلية القادم "حول نفس الموضوع دائماً، تحضيراً لاختتام هذه الدورات التكوينية شهر نوفمبر 2017، حتى تكون بداية لهؤلاء المرشدين السياحيين للعمل"، يوضح محدثاً، أملاً في أن يتم التعاقد عدد آخر من الشباب الراغبين في التكوين المتخصص في مجال الإرشاد السياحي، لاسيما أن الجزائر تعمل جاهدة لدفع

سيتبع بتنظيم ملتقى ثانٍ حول نفس الموضوع في 13 ماي القادم بولاية المدية، ويعد يوم 17 و18 ماي بولاية وهران، حيث ستستفيد مجموعات أخرى من المرشدين السياحيين من نفس التكوين، حتى يساهم المرشد السياحي في إعطاء صورة إيجابية عن بلده، عن طريق تزويد السياح بالمعلومات التي يحتاجونها عن المناطق والمعالم السياحية.

هذه الدورة معتمدة في إطار الإرشاد السياحي مع معهد الفندقة والسياحة لولاية برج بوعريش، حيث سيتم توزيع شهادات معتمدة على المتكويين في هذا الميدان، بهدف توجيه علمي وتقني للمرشدين السياحيين. ومن أهدافها تثمين إرث الجزائر من كوز مادية وغير مادية مكونة من أساتذة في علم الآثار والتاريخ وباحثين في هذا المجال. كما أبرز الأستاذ هلال أن هذا الملتقى

## شرطة وهران تحضر تلاميذ النهائي نفسياً

شرعت مصالح المديرية الولائية للأمن الوطني بـ وهران، في الحملة التحسيسية للدعم النفسي للتلاميذ المقبلين على اجتياز امتحان شهادة البكالوريا، بمشاركة أخصائيين نفسيين من المصلحة الولائية للصحة والنشاط الاجتماعي والرياضات لأمن ولاية وهران، وقد تم تقديم توجيهات للتلاميذ تمكنهم من الاعتماد عن حالات القلق وتعريفهم بالكيفيات السليمة للمذاكرة، فضلاً عن النظام الغذائي خلال فترة التحضيرات والامتحانات. كما فتح النقاش لاستفسارات التلاميذ التي تمت الإجابة عنها، وستواصل الحملة لتشمل كامل ثانويات الولاية.

• رضوان ق.

## بمناسبة اليوم العالمي للمسنين جمعية "الأمل" بالطارف تزرع البسمة والأمل



بمناسبة اليوم العالمي للمسنين، قامت جمعية "الأمل" لولاية الطارف، بالتنسيق مع مديرية الثقافة بإقامة حفل على شرف المسنين بدار العجزة في منطقة الركابة ببلدية عين العسل، حضره إلى جانب مديرية النشاط الاجتماعي، والي ولاية الطارف محمد لبق، وقد شهد عروضاً غنائية ومسرحيات وتقديم هدايا لكل المسنين الذين يسكنون دار العجزة بمنطقة الركابة، في جو عائلي صنعتته مجهودات عاملات دار العجزة. كما قام والي الولاية بهنئة المسنين وتقديم الهدايا لهم مع تخصيب أيادي المسنات بالحناء.

• محمد صدوقي



## الذكرى الثانية لرحيل عمار العسكري

# رائد الواقعية الثورية في السينما الجزائرية



الراحل العسكري

في التسعينات، إلى جانب ذلك، برز عمار العسكري من خلال نشاطاته الموازية، كعضو مؤسس في مؤسسة "مفدي زكريا" وعضو المجلس الاستشاري، عضو مؤسس لمؤسسة أصدقاء الجزائر مع فييتنام، وكذا عضو رئيس الجمعية الفنية للسينما "أصواء". كما قدم السينمائي عمار العسكري سبعة أفلام أخرى بين طويلة وقصيرة، منها أول أعماله الفيلم القصير "اليوم الأول" و"تعليمه" 1967، فيلم "البلاغ"، "البارحة شهود" وترك في خاتمة الفيلم الطويل بصمة هامة من خلال أعمال ناجحة، على غرار "جسيم في سن العاشرة" 1969 الحائز على جائزة "الغزال الذهبي" والنقد الدولي في مهرجان السينما الدولي بالرباط.

اليوم سنة 2015 بمستشفى "مصطفى باشا" بالجزائر العاصمة عن عمر ناهز 73 سنة، بعد أن تدهورت صحته وأدخل على إثر ذلك عدة مرات للمستشفى. ولد العسكري عام 1942 بمدينة عين الباردة بولاية، وهو ينتمي إلى الرعييل الأول من المخرجين الجزائريين الذين ميزت أعمالهم السينما الجزائرية بعد الاستقلال، وحصل على شهادة عليا في الإخراج من أكاديمية المسرح والسينما والإذاعة والتلفزيون للفنون سنة 1966، وشهادة في دراسات عليا في العلوم الاقتصادية والعلوم السياسية من جامعة الجزائر. ترك المخرج عمار العسكري سجلا هاما من الأعمال المتميزة، مثل "دورية نحو الشرق" سنة 1974 و"المفيد" (1979) و"أبواب الصمت" (1989)، كان آخر أعماله فيلم "زهرة اللوتس" (1999) وهو فيلم مشترك جزائري فيتنامي، إلى جانب عدة أفلام قصيرة. نال عمار العسكري جوائز عديدة في مهرجانات دولية مثل قرطاج (تونس) وفاسباكو بوغادوغو (بوركينافاسو).

شارك الراحل تحت لواء جبهة التحرير الوطني في إضراب الطلاب الثانويين والتلاميذ الجزائريين في 19 ماي 1956، قبل أن يلتحق بصفوف الجيش الوطني الشعبي بين سنتي 1957-1962 بالولاية الثانية، جبل هوارا والمنطقة الثانية جبل مليانة، ثم قاعدة الشرق غردimaو، وبعد الاستقلال شغل منصب أمين عام نقابة السينمائيين والتقنيين والعمال للاتحاد العام للعمال الجزائريين سنة 1980، كما شغل منصب مدير مركز الجزائري والصناعة السينماتوغرافية (كاينيك)

بكى الرجال على رحيل العسكري لأنهم يقدرونه، ويعرفون عن يقين أنه من خيرة أبناء هذا الوطن المفدى، من ذلك صديقه وزير الشؤون المغربية والاتحاد الأفريقي والجامعة العربية، السيد عبد القادر مساهل الذي يتحدث عن الراحل ودموعه في عينيه ووصفه بالرجل المبدع الفنان، الذي استطاع ربط السياسة بالجمال، ويستعيد سنوات الصداقة منذ أن تعرف عليه عندما كان صحفيا في جريدة "الجمهورية"، حيث لمس فيه الوطنية والإيمان بأن الجزائر ولادة للرجال العظماء.

كذلك كان الحال مع كل من عرف العسكري، كالمخرج محمد حازوري الذي يبكي هو الآخر عندما يقف على هذه الذكريات، فالراحل عنده كان نافذة الجزائر السينمائية المطلقة على العالم. وكان رفيقا ورحيما مع أبناء شعبه يحسن التواصل. كما بقي أحد أبطاله الرئيسيين في "دورية نحو الشرق" وهو الفنان الكبير حسان بن زراري متعلقا ومعجبا بحرفيته، حيث كان يملك طريقة خاصة في إدارة الممثل، ووصل به الأمر إلى إخضاع الممثلين للتدريب مع فرقة من القوات الخاصة الجزائرية، وهو ما ساهم في نجاح الفيلم.

كل أفلام الراحل العسكري تحمل قضية ما، تؤكد مواقف الرجل والتزامه بالقضايا الإنسانية العادلة، وأقرب الناس إلى العسكري تشهد له بالعرفان والصدق والنضال، وهي السيدة زوجته التي قالت في إحدى المناسبات بأن زوجها قدم الثورة الجزائرية للجيل الحالي بطريقته الخاصة، وهو من قال بأن "شعبا بدون ثقافة لا يملك حاضرا ولا مستقبلا". مضيفة أن عمار العسكري صاحب مبادئ ورجل ثوري من القدر العالي، التحق بالثورة وسنه لا يتعدى الـ 14 سنة، ظل مناضلا طوال حياته في سبيل الثقافة الجزائرية، ورغم مرضه، أصر على البقاء واقفا إلى النهاية ورحل بهدوء مثل الأبطال، ليبقى دائما حيا في الذاكرة الجماعية ومن لا يعرف عمار العسكري. حبسها- لا يعرف الجزائر. للتذكير، توفي المخرج عمار العسكري في مثل هذا

تعود الذكرى الثانية لرحيل سيد الشاشة القضية عمار العسكري، الذي سحق بالصورة أباطيل الدعاية الاستعمارية ووفق للتاريخ بتفوق كامل، محققا السبق في عالم لا يرحم الضعفاء، وتبنى الصورة الأصلية التي لا تحتاج لمساحيق، وقاد دورية السينما الجزائرية نحو مسار زاهر بالأعمال السينمائية التي توجته بلقب القارس المدافع عن الذاكرة الثورية، وبفضله تعلق الجزائريون بسينما الثورة. • مريم ن.

العسكري ترك آثارا مجتدة الثورة وبطولات جيش التحرير من أجل الحرية والكرامة، وستبقى شاهدا للأجيال، ورغم تقدم سنه ومصارعته للمرض، ظل ينتفض كلما أثير اسم "الجزائر" ليدافع عن ثقلها وشرفها، فهي الغالية التي سقطت تحت قدميها الجبابرة، ولا تزال لقطات من رايته "دورية نحو الشرق" تعرض يوميا بمتحف المجاهد أمام مجسم "الأسلاك الشائكة"، وتقف أمامها الأجيال لتتعلم التاريخ من صانعيه.

ألّفت الجزائر العسكري برونس العز والفخر من خلال تكريمه في العديد من المناسبات، كان آخرها بجي سيدي امحمد بالعاصمة، صقّ له الجزائريون رغم صور القسوة، وكان في كل مرة يعرب عن اعتزازه بالثورة الخالدة التي تربي على يديها، كما الكثيرين من أبناء جيله، لتهدي له باقعات الورد وهو الذي عشق زهرة اللوتس التي تسبح فوق ذكريات النضال المشترك ضد أي ظلم سلط على بني البشر. يتفق الجميع على أن الجزائر امتلكت مخرجا ومجاهدا ومناضلا ملتزما ذو قضية، اتسم طيلة حياته بالبساطة وحسن المعاملة، أبدع في مجاله وقدم روايته للسينما الجزائرية، لا تزال حية تكتشف منها الأجيال ماضي الأجداد، ومن فرط حبه لوطنه، مثل العسكري الجزائر أحسن تمثيل في المحافل السينمائية الدولية.

## «مواعيد ثقافية»

- في إطار نشاطاته الترفيهية والفنية، ينظم ديوان الترقية الثقافية والفنية للجزائر الوسطى، عروضاً ترفيهية للأطفال صبيحة كل سبت بقاعة "الثقافة" وأخرى للرسوم المتحركة بعد ظهر كل يوم ثلاثاء.
- يتواصل المعرض التشكيلي "ذكر تصويري" للفنانة أنيسة بركان برواق "باية" بقصر الثقافة إلى غاية 20 ماي المقبل.

Djezzy MODEM

كونيكتي مع فاميلتك وين تكون

20 Go

مهداة

يمكن استعمالها في كل مكان

متوفر في كل محلات جازي

و نقاط البيع المعتمدة

20 Go منها عند شراء Pack هب، 20/05/02

4G

DJEZZY جازي



## الملتقى الوطني الثاني حول "الإليات المغاربية العثمانية" الاهتمام بالدراسات الأستوغرافية

خرج المشاركون في أشغال الملتقى الوطني الثاني حول "الإليات المغاربية العثمانية في الكتابات التاريخية المحلية والأجنبية ما بين القرنين 16م -19م" المنظم بجامعة وهران "1" بالعديد من التوصيات، أهمها: الاهتمام بالدراسات الأستوغرافية للإليات المغاربية بالنسبة للتاريخ العثماني، انطلاقاً من واقع الأرشيفات العثمانية والتركيز على الأرشيف في ضبط النصوص التاريخية، ضرورة طبع المدخلات في مجلة أو كتاب خاص ومراجعة قراءة المصادر الأوروبية التي لديها مدونة حول الإليات في العهد العثماني. م.غ. نافع

إلى جانب ترجمة الدراسات الأوروبية للغة العربية، على غرار ما قام به بعض المستشرقين الأوروبيين بالنسبة للمغرب الإسلامي، الارتقاء بالملتقى من وطني إلى دولي في السنة المقبلة بالتنسيق مع مخبر الدراسات الأستوغرافية في حضارة المغرب الإسلامي، تخصيص أيام دراسية لطلبة الدكتوراه في العهد العثماني، تنظيم سلسلة ملتقيات حول الإليات بشكل مستقل لكل إيالة على حدة، توجيه دعوة للمباحثين الجزائريين بضرورة البحث عن المراكز الأرشيفية الموجودة حالياً بتركيا، استرجاع المخطوطات المتواجدة بفرنسا وتركيا ليستبدل ما كتب عن التاريخ الجزائري بأيادي مستشرقين، حمل الكثير من المغالطات بأخري لإعادة كتابة التاريخ الوطني بأياد جزائرية.

كما أكد الدكتور حنفي الهلايلي، رئيس مختبر الدراسات المغاربية، النخب وبناء الدولة، التابع لكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، على أهمية البحث العلمي في تكوين طلبة الدراسات العليا والتنسيق بين المخابرين كمرحلة أولى للتنسيق بين الباحثين في الأفكار وتبادل الخبرات حول المناهج الجديدة في البحث العلمي فيما يخص العلوم الإسلامية، بالأخص الدراسات التاريخية التي تحتاج حالياً من الباحث الجزائري أن يهتم بها، لاسيما المرتبطة منها بالحقبة الاستعمارية نتاج المدرسة الفرنسية حول التاريخ الجزائري من سنة 1830 إلى يومنا هذا، والذي يحتاج، كما قال، للتعميق والاستكشاف، لاسيما أن الأرشيف الجزائري، مع الأسف، خلال تلك الفترة موضوع حالياً على مستوى البحر الأبيض المتوسط بفرنسا التي رحلت المجلات من الوثائق والأرشيف الجزائري العثماني الموجود بالمراكز الأرشيفية بتركيا.

بينما أكد الدكتور عبد الحميد آيت حوش عن شح المادة التاريخية التي تغطي هذه الحقبة التاريخية الهامة، فيما يخص الإليات المغاربية سواء في الجزائر، تونس، طرابلس الغرب أو حتى المغرب بين القرنين السادس عشر والتاسع عشر، نظراً للظروف التي كانت تمر بها هذه المنطقة وانهيار الدولة العرفية في المغرب الأقصى والدولة الزيانية في الجزائر والحفصية في تونس، لذلك ما كتب عن تاريخ أبياد مغاربية قليل جداً، ما عدا البعض، على غرار الراسخ الطمبروتي، عكس المصادر الغربية الكثيرة جداً التي كتبت آنذاك، لاسيما من الأسرى في الجزائر وكل الإليات المغاربية، سواء كانوا قناصل أو رحالة وغير ذلك، لكن مع القرنين السابع عشر والثامن عشر، انتعشت الحياة الثقافية للإليات المغاربية وظهرت كتابات محلية ومؤرخين جزائريين ومغاربية، منهم أبو ناصر الناصري، ابن هطال البواقي، ابن سحنون الراشدي، ضياء الأبيشية في تونس، وغيرهم من الكتب التي تعتبر مادة تاريخية هامة لدراسة الإليات المغاربية خلال الفترة الحديثة من القرن السادس عشر.

وقد عرفت هذه الفعالية العلمية المنظمة من قبل مختبر الدراسات المغاربية، النخب وبناء الدولة "التابع لكلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية، بالتنسيق مع مختبر الدراسات الأستوغرافية في حضارة المغرب الإسلامي لجامعة سيدي بالعباس، مشاركة نوعية لمباحثين قداماً من 16 جامعة من الوطن، على غرار تلمسان، سيدي بالعباس، معسكر، تيارت، سعيدة، الجزائر، البويرة، شلف، قسنطينة، أم البواقي، أدرار والأغواط، نشطوا 44 مداخلة من خلال ثلاث ورشات تناولت العديد من المحاور، منها التعريف بالإليات المغاربية بين القرن 16 والقرن 19، مع كشف العلاقات بين الباب العالي والدولة الأوروبية وإبراز جهود وإسهامات المدارس التاريخية في تلك الفترة، وفتح باب الحوار وتشخيص الوضع العام للجزائر وتونس وطرابلس الغرب، وإبراز العلاقات بين هذه الإليات بين القرن 16 والقرن 19، وكذا كشف علاقات الإليات بين الإليات المغاربية مع الباب العالي والدول الأوروبية والتعرف على الطبيعة والمضامين التي تناولت تلك الحقبة وفتح باب الحوار والتفاعل بين الباحثين عن التاريخ المغاربي، بالنسبة لإيالة الجزائر الوحيدة التي مرت بأربع مراحل وهي: البايات والباشاوات، ثم الأغاوات والدايات، ولم يكن الحكم بها وراثي على عكس ليبيا وتونس، وفي ختام الملتقى، تم تكريم أقدم مؤسسي جامعة وهران بالسانية، المجاهد الدكتور منور الصم، صاحب 84 عاماً، قدم الكثير للبحث العلمي في الجزائر.

## جامعة البليدة "2" "السيرة الذاتية والتخيل الذاتي" محور مؤتمر دولي

ينظم مخبر الدراسات الأدبية والنقدية بالتعاون مع قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة البليدة "2"، المؤتمر الدولي "السيرة الذاتية والتخيل الذاتي في الرواية الجزائرية والعربية"، يومي 10 و11 ماي الداخل، قصد الوقوف على نشاط الكتابة السيرة الذاتية والتخيل الذاتي من خلال دراسة وتحليل أعمال روائية جزائرية ومغاربية وعربية مكتوبة باللغة العربية أو بلغة أخرى.

• نوال جوات

لاتخاذ مدونة بحثية يضطلع بالبحث فيها طلبة الدكتوراه نظام "آل.دي.م"، معالجة إشكالية التجنيس في الرواية العربية، وكذا توضيح الحدود الفاصلة بين رواية السيرة الذاتية والتدوين.

سيتم تفكيك التساؤلات المطروحة للنقاش من خلال أربعة محاور أساسية، يدور الأول حول "الرواية السيرة الذاتية" ويشمل السيرة الذاتية في الرواية الجزائرية (المكتوبة باللغة العربية أو الفرنسية)، السيرة الذاتية في الرواية المغاربية (المكتوبة باللغة العربية أو الفرنسية) والسيرة الذاتية في الرواية العربية (المكتوبة باللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية)،

وأقر المحور الثاني لرواية التخيل الذاتي، وفيها التخيل الذاتي في الرواية الجزائرية (المكتوبة باللغة العربية أو الفرنسية)، التخيل الذاتي في الرواية المغاربية (المكتوبة باللغة العربية أو الفرنسية) والتخيل الذاتي في الرواية العربية (المكتوبة باللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية)، فيما ينطرق المحور الثالث لـ"السيرة الذاتية" إشكالية التجنيس، والرابع لـ"السيرة الذاتية والتخيل في الخطاب النقدي العربي".



الذاتي "2" وما حظ الرواية الجزائرية العربية من كل ذلك؟

يروم هذا الملتقى، حسب المنظمين، للوقوف على نشاط الكتابة السيرة الذاتية، والتخيل الذاتي من خلال دراسة وتحليل أعمال روائية جزائرية ومغاربية وعربية مكتوبة باللغة العربية أو بلغة أخرى (الفرنسية، الإنجليزية)، فضلاً عن تأسيس لنفسها تجارب جديدة حول المتعلق بالسيرة الذاتية والتخيل الذاتي لكتاب جزائريين وعرب،

يتساءل القائمون على المؤتمر "فهل نحن أمام منطق الهدم والخرق لفضل الإبداع؟ أم "أن فكر ما بعد الحداثة كان عليه تجاوز كتابة السيرة الذاتية والبحث عن أفق إبداعي آخر يتجاوز إمكانات البوح والاعتراف، ما كانت السيرة الذاتية لتستجيب له؟ وهل هناك أنموذج واحد للسيرة الذاتية؟ أم "أن هنالك محاولات أرادت أن تؤسس لنفسها تجارب جديدة حول الكتابة عن الذات؟"، ما حظ الواقعي والتخيلي في السيرة الذاتية والتخيل

ينطلق منظمو المؤتمر هذا من فكرة أن السيرة الذاتية تحتل مكانة مرموقة في تاريخ أدب كثيرة، وذكروا في هذا السياق العديد من الكتاب العالميين الذين جسدوا بوعي تام هذا الجنس الأدبي، أمثال مكسيم غوركي، جون جاك روسو، تشارلز ديكنز... وغيرهم كثيرون، حيث تقدم هذه السيرة ليلاً حياً على أن هذا الجنس الأدبي يلامس عمق الإنسان، ويجسد تجربته الذاتية في الحياة، وهو عندئذ تعبير عن الإنسانية بصورة عامة وعن وجودهم ومصيرهم، من خلال إمكانية البوح والاعتراف عبر هذا الوسيط، وأشار المنظمو إلى أنه إلى جانب كتابة الرواية السيرة الذاتية التي حدّد خصائصها فيليب لوجون منذ 1975، ظهر إلى الساحة الأدبية "جنس" خرق ما يمكن أن نسميه الميثاق "السيرة ذاتي". إن صبح التعبير ذلك ما يطلنا به الناقد والأستاذ الجامعي الفرنسي سيرج ديبروفسكي حينما أصدر نصه الأدبي "الابن"، مضيفاً إشارة إجناسية تفيد بأنه ينتمي إلى جنس "التخيل الذاتي"، بمعنى أنه ليس برواية ولا بسيرة ذاتية. وأمام إشكالية التجنيس هذه،

### للباحث سليمان قاسم

## صدور "التاريخ السياسي والعسكري للولاية السادسة"

تدعمت الساحة المكتبية بولاية الخلفة مؤخرًا، بكتاب جديد يحمل عنوان "التاريخ السياسي والعسكري للولاية السادسة (1956-1962)"، يأتي لإبراز محطات هامة من تاريخ الثورة التحريرية المظفرة. ويعد هذا الكتاب لمؤلفه الباحث سليمان قاسم الصادر عن منشورات "الخلفة أنفو" وطبع "دار الخلدونية" للنشر والطباعة والتوزيع، الثاني من نوعه بعد أن حاول الكاتب إمطة اللثام عن حقائق كثيرة في كتابه الأول حول "تاريخ الولاية السادسة المنطقة الثانية من بداية التأسيس إلى نهاية بلونيس".

• ق. ث.

وأنهى الكاتب عمله بنخامة للموضوع الذي اعتمد فيه على مصادر ومراجع مختلفة، أهمها الشهادات الحية والمكتوبة والمذكرات الشخصية للمجاهدين الذين عاشوا الحدث، بالإضافة إلى شهادات ومذكرات شخصية لعدد من المجاهدين.

ولتنوع المصادر والمراجع اعتمد الكاتب على مجموعة من الكتب لمؤلفين جزائريين بالإضافة إلى تقارير فرنسية واردة في صحافة المستعمر خلال الثورة التحريرية؛ حيث يقول الكاتب بشأن إصداره هذا، "إنه رغم مضي أكثر من ثلاث سنوات على صدور كتابي الأول إلا أنني تلمست في مؤلفي الثاني، صعوبات جمّة تتعلق بقلّة وشمع المصادر والوثائق التاريخية، خاصة شهادات المجاهدين ممن حاولت أن أتقري بهم من أجل فهم الحقائق المضمرة، لكن لم يسعني الحظ؛ مما اضطرني الأمر إلى الاستعانة بتسجيلات المتاحف وما كتبه الصحافة المكتوبة عنهم". وأضاف: "من المصاعب التي واجهتها في البحث الحساسية المفرطة في كتابة تاريخ الولاية السادسة، فرغم مرور أكثر من نصف قرن على استقلال الجزائر لم يستطع خريجو المدرسة التاريخية أن يكونوا مرجعاً تاريخياً يُستدل به في الأبحاث التاريخية بمنطقنا؛ لأن المكتبة التاريخية تُعد خاوية... ولهذا أردت من خلال هذا الكتاب أن أبرز الدور الكبير الذي لعبته الولاية السادسة التاريخية في إنجاح الثورة التحريرية".



الجبلاي.

وأبرز سليمان قاسم في الفصل ما قبل الأخير، الدور الذي لعبته الولاية السادسة في مواجهة المشروع الفرنسي، الداعي إلى فصل الصحراء عن الجزائر، وكيف لعبت الولاية السادسة دوراً في إفشال هذا المشروع بالعديد من الوسائل السياسية والعسكرية، ليعبر عن الفصل الخامس والأخير، على جانبين مهمين من تاريخ الولاية السادسة، كان لهما الدور الأبرز في إنجاح مسار الثورة، وهما الجانب الصحي والجانب الإعلامي.

وقسم المؤلف كتابه إلى خمسة فصول وخاتمة وفهرس للإعلام مجموعة من الملاحق التوضيحية، حيث تنطرق في الفصل الأول للإطار الجغرافي للولاية السادسة، ومؤتمر الصومام الذي انبثقت عنه الولاية السادسة.

أما الفصل الثاني فقد تحدّث فيه المؤلف عن الدور الكبير الذي لعبه القائد سي الحواس في رأب الصدع داخل الولاية السادسة، لينطرق في الفصل الثالث لسيرة القائد الجديد للولاية السادسة العقيد الطيب

في درشة مع الكاتب، أكد لوكالة الأنباء الجزائرية أنّ الدوافع التي تمكن وراء مواصلة البحث التاريخي حول الولاية السادسة التاريخية من خلال هذا الإصدار، هي "المحافظة على تاريخ ثورتنا المجيدة من خلال نقل شهادات صانعي الحدث وتدوينها وتحليلها وإخراجها في عمل تاريخي يلبق بمقام المجاهدين والشهداء، كما أنّ من بين الدوافع التي ذكرها المؤلف قلة الكتابات التاريخية حول الجانب السياسي والعسكري للولاية السادسة، وهو ما شكّل، في حدّ ذاته، "دافعا قويا من أجل دعم المكتبة التاريخية الجزائرية برواية جزائرية بدون التركيز على الكتاب الفرنسيين؛ باعتبار أنّ المادة التاريخية المحلية من شهادات ووثائق لها الأولوية لصياغة تاريخ جزائري بدون إهمال تام لوثيقة الأرشيفية الفرنسية".

ويريد الباحث قاسم من خلال هذا الإصدار، البحث في التاريخ السياسي والعسكري للولاية السادسة؛ باعتبار أنّ له أهمية كبيرة في المشهد الثوري مقارنة بالولايات التاريخية الأخرى؛ فالولاية السادسة - على حدّ تعبير - "كان لها الفضل الأكبر في إمداد الولايات التاريخية الأولى والرابعة والخامسة؛ باعتبارها خزاناً للأسلحة، ومنطقة خلفية يعتصم بها ثوار الولايات المذكورة، كما أنّها - يضيف المؤلف - كانت مهداً للثورة والثوار والقادة، أمثال القائد زيان عاشور والقائد عمر إدريس والقائد سي الحواس منذ انطلاق الثورة التحريرية



## والي جيجل يتفقد سير المشاريع المحلية بأربع بلديات نائية تشجيع الاستثمار وتحسين الإطار المعيشي للمواطن

وقف والي جيجل العربي مرزوق خلال زيارة عمل وتفقد لـ 04 بلديات نائية، الأسبوع المنصرم، على عدة مشاريع تتعلق بتحسين الإطار المعيشي للمواطنين بهذه المناطق، من خلال توفير مختلف المرافق الضرورية، وهكز العزلة، وتدشين بعض الطرق، وإعادة فتح قاعة علاج كانت مغلقة منذ سنوات.

• منى زايدى



تشهد منطقة النشاطات بلديّة وجانية، ولاية جيجل، المترتبة على مساحة 10 هكتارات والموزعة على 23 حصة، انطلاقاً موقفة لبعض الوحدات الصناعية المبرمجة بها، بعد أن تم إلى حد الآن اعتماد 20 مشروعاً استثمارياً بغلاف مالي يقدر بـ 2,17 مليار دينار، حيث استفاد أصحاب هذه المشاريع من رخص للبناء وتهيئة الأرضية للشروع في تجسيد مشاريعهم في إطار سياسة الدولة، الرامية إلى تشجيع الاستثمار المنتج للثروة وخلق مناصب عمل. وكان والي خلال وقوفه مؤخراً على وضعية مختلف الوحدات الصناعية المبرمجة بالمنطقة، أكد على ضرورة التزام المستثمرين بمباشرة مشاريعهم، والاستغلال الأمثل للمنطقة، وأنه لا يمكن القبول بمستثمرين يتماطلون في تجسيد المشاريع، لاسيما أنه بتجسيد معظم هذه المشاريع الاستثمارية سيساهم في خلق قرابة 1000 منصب شغل، ودفع عجلة التنمية الاقتصادية بالمنطقة خصوصاً، والولاية عموماً.

وكشف والي جيجل العربي مرزوق، خلال زيارة عمل وتفقد لـ 04 بلديات نائية، ويتعلق الأمر بكل من بلديات بوراوي بلهادف، أولاد عسكر، الشحنة وجانية، أنه يجري حالياً التفكير في عملية إنشاء سوق جملة لبيع الخضار والفواكه، لاسيما بعد أن تم اقتراح مساحة أرضية ملائمة مساحتها 5 هكتارات بمنطقة بوحمدون ببلدية الأمير عبد القادر، من أجل تنظيم المعاملات التجارية للتجار والحد من معاناة فلاحي المناطق الشرقية للولاية في عرض منتوجاتهم الفلاحية.

**إعادة فتح قاعة العلاج بمنطقة غدير الكبش**

فيما استفادت منطقة غدير الكبش ببلدية بوراوي

أقربت مصالح الموارد المائية بعناية عن برنامج ولائي من أجل تجديد مختلف شبكات توزيع المياه، تحسباً لموسم الاصطياف، حيث رُصد للمشروع غلاف مالي معتبر يقدر بـ 222 مليار سنتيم. وقد تم برمجة 8 مشاريع لتجديد قنوات مياه الشرب وقنوات الصرف الصحي، موزعة على مستوى بلديات البوني وسيدى عمار وبرحال عن طريق إجراء مناقصات لاختيار الشركات المقاولاتية التي ستقوم بإجاز هذه المشاريع عن طريق لجنة. وفي سياق متصل تعول مصالح الموارد

تعمل السلطات الولائية على تنفيذها من خلال جملة من المشاريع التي استفادت منها المناطق الجبلية، على غرار منطقة وجانية، إذ أشرف والي جيجل خلال زيارته للبلدية، على تدشين الطريق الرابط بين منطقة وجانية ومنطقة الأرباء على مسافة 10 كلم، وهو المشروع التنموي الذي خصص له مبلغ مالي 30 مليار سنتيم. وقد استحسن سكان المنطقة والبلديات المجاورة العملية، واعتبروها فرصة لمضاعفة نشاطاتهم الفلاحية بالمنطقة، على غرار تربية الحيوانات وغرس مختلف الأشجار المثمرة. كما قام المسؤول الأول عن الولاية بمعاينة أشغال الطريق الرابط بين الطريق الولائي 135 ومنطقة "قاع الزان" مروراً بـ "المرايع"، وهذا الطريق الحيوي الهام لسكان المنطقة الذي طالما انتظره السكان طويلاً لفك العزلة عنهم وربطهم بالعالم الخارجي مع حدود ولاية ميلة، رُصد له مبلغ مالي قدر بـ 10 ملايين سنتيم، ووصلت

**مشاريع طرقات لفك العزلة عن المواطنين**

تعتبر عمليات فك العزلة عن المناطق الجبلية وإعادة إعمارها وتشجيع السكان على العودة والاستقرار بمناطقهم الأصلية، من أولويات برامج الدولة التي

المائية على مشروع جلب المياه لتلبية حاجيات سكان المدينة الجديدة ذراع الرشيد بدائرة برحال، خلال جوان القادم من الأبواب الرئيس من منطقة قرياز بضواحي ولاية سكيكدة، بعد إنجاز المحطة الرئيسة لمعالجة المياه الصالحة للشرب بمنطقة الشعبية ببلدية سيدي عمار، مما سيوفر للمواطنين وبالأحرى نصف سكان الولاية، المياه الصالحة للشرب على مدار الساعة. وقد سارعت مديرية الري وشركة المياه والتطهير إلى تهيئة كل القنوات

• سميرة عوام

جيجل

## مركب بلارة للحديد يدخل مرحلة التجارب

كشفت رئيس مشروع مركب الحديد والصلب بالمنطقة الصناعية بلارة بولاية جيجل، أن عملية الدرفلة الأولى (تسطيح) المعادن أو ترقييقها وسحبها طولياً أو عرضياً بالشكل المطلوب) دخلت مرحلة التجارب بعد أن تم تزويد المركب بالمياه انطلاقاً من سد بوساية بتاريخ 11 أفريل 2017، بمنسوب مياه يقدر بـ 150 لتراً في الثانية، وإنهاء الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الكهرباء لأشغال ربط المركب بالكهرباء ووضع حيز الخدمة منذ 23 من الشهر الجاري، بمطابقة تقدر بـ 400 كيلوواط، ليدخل بذلك المركب تدريجياً في مرحلة التجارب الأولى منذ 15 أفريل 2017.

وحسب تقرير رئيس مشروع المركب فإنه من المنتظر أن يدخل المركب مرحلة الإنتاج مائي الداخل؛ من خلال إنتاج الدرفلة الأولى كميات معتبرة من مادة الحديد الموجه للتسليح، والذي ينقص بدوره من

حاشية: استيراد هذه المادة، حيث عرف مشروع بلارة وتيرة متسارعة في الأشغال بعد مضاعفة عدد العمال لأزيد من 45 ألف عامل، سيتم استلام وحداته واحدة تلو الأخرى بقدرات إنتاجية للحديد تقارب 650 ألف طن، ترتفع إلى 200 طن سنوياً مع بداية 2018. أما عن استلام مركب الحديد والصلب جاجزا بجمع وحداته، فسيكون في شهر فيفري 2019.

وبالنسبة للطريق الرابط بين جن جن والعلمة، فقد علمت "المساء" أنه تم التحرير الكلي لمسار الطريق، كما تم تسجيل تقدم في أشغال إنجاز النفقين بتاكسة، حيث وصلت عمليات الحفر بهما إلى قرابة 65 متراً، وفيما يخص الوسائل المادية والبشرية المسخرة لإنجاز المشروع فقد تم تدعيم الورشات باليد العاملة، ليرتفع عدد العمال بالمشروع إلى 1850 عاملاً، كما تم تدعيم الورشات باليد العاملة.

• زايدى منى

## رغم تمديد آجال العملية من طرف مصالح الحكومة بلديات بوهران تغلق أبوابها أمام ملفات التسوية العقارية

أكد العديد من المواطنين المعنيين بعملية تسوية ملف العقارات التي يملكونها في إطار قانون 15/08، أنهم يترددون يومياً على البلديات التي يقطنون بها من أجل إيداع ملفات التسوية، لاسيما بعد تمديد مصالح الوزارة الأولى الأجل، إلا أن الشكل لا يزال مطروحاً بعدة أكبر من ذي قبل لعدم تمكن الكثير من المواطنين من إيداع ملفاتهم كاملة.

• ج. الجليلي



أن نفس مصالح بلدية مسرغين لم يتلقوا أي إشعار، ليعلق أحد المواطنين بأن الولاية واحدة والقوانين مختلفة، ونفس الشيء يعيشه سكان بلدية بن فريجه الذين يعانون الأمرين؛ من خلال إيداع ما لا يقل عن 600 ملف من طرف المواطنين الذين لم تسوّ ملفاتهم بعد؛ حيث تجددهم - كما يقولون - يترددون على مصالح البلدية من أجل معرفة الجديد، غير أن الأمور - كما يذكرون - لاتزال تراوح مكانها ولا يتنظرون الآن سوى تدخل الجهات الوصية من أجل إيجاد حل لمشكلاتهم التي لم تنته بعد مع مصالح البلدية خاصة على مستوى البلدية التي نهضها القصدير والبنابات الهشة التي تنتهي كالفطريات.

ومن هذا المنطلق وبالنظر إلى الشكل الكبير لملف السكن يتمنى المواطنون الذين سبق لهم أن أودعوا ملفاتهم، أن تجد الحل النهائي لها، ليتفرغ بعدها المسيرين لمصالح البلدية إلى القضاء على المساكن الهشة والبيوت القصديرية التي غزت المكان، والتي تمثل نقطة سوداء على مستوى مكتب رئيس البلدية.

ومن بين المشتكين سكان القطاع الحضري لبوعامة بلدية وهران، الذين ذكروا لـ "المساء" أنهم لا يجدون أي مسؤول لاستقبالهم وتمكينهم من إيداع ملفاتهم والاستماع إلى إشغالهم، خاصة أن الأجل التي مدتها مصالح الحكومة لاتزال سارية المفعول. ويقول المعنيون إنه رغم قيامهم بمختلف الإجراءات القانونية الخاصة بتحضير الملفات، إلا أن الأبواب تبقى موصدة، لاسيما أن جل المسؤولين التزاموا الصمت المطبق، وهو ما جعل الكثير من المواطنين يتخوفون من عدم التمكن من تسوية وضعت مساكنهم وفق الأطر التي يحددها القانون. ونفس الشيء يعيشه العديد من سكان بلديات حاسي بونيف، بن عقبة، وعين الكرمة وغيرها، حيث يرد عليهم المسؤولون بإجابة واحدة، وهي أنهم لم يتلقوا أي إشعار من المصالح البلدية أو الولائية من أجل تسوية الملف المعلق. والغريب في الأمر، حسب المشتكين، أنهم يلاحظون أن بعض أهاليهم وأقاربهم في بلديات أخرى مثل مسرغين، تم على مستواها إيداع الملفات بدون مشكل رغم



## فيما اعتبر زوج الملف «حساسا» للغاية ولاية الجزائر تواصل تسوية وضعية البنايات

كما انطلقت لجان الدوائر التي أسست لهذا الغرض في عملها، بعد حثهم على مواكبة دراسة الملفات من أجل إيجاد الحلول المناسبة بما يتناسب مع كل حالة إلى أن يتم تسوية الملف نهائيا. كما أصدرت ولاية الجزائر تعليمات للمقررين العقاريين العموميين من أجل تسوية وضعية البنايات المتبقية من مجموع العشرات التي بيعت في إطار عملياتهم التجارية، فيما تواصل حاليا عملية معالجة ملفات التسوية لدى المصالح المعنية، بعد انتهاء أجل عملية إيداع الملفات في أوت 2016، علما أنه تجري دراسة كل حالة على حدى بما يتناسب مع خصوصيتها القانونية.

والأمثلة على ذلك، الوضعية القانونية للقطع الأرضية التي تم تشييد بنايات عليها، لاسيما القطع المملوكة للدولة، التي تم استغلالها من طرف البلديات وهو ما يستوجب تحويل الملكية من الدولة إلى البلديات وأعداد عقود الملكية، وكذا القطع الأرضية التي لم تحز على قطع التجزئة، وهو ما يستعدي إتمام الأشغال المتعلقة بوضعية التجزئات التي تستدعي أمر تسويتها تغيير دفتر الشروط الخاصة بالمطابقة مع البنايات.

تواصل ولاية الجزائر جهودها قصد التسريع من وتيرة عملية تسوية وضعية البنايات الفوضوية وتسجيل منح رخص البناء للمواطنين، حيث أكد الوالي عبد القادر زوخ، أن هذا الملف يكتسي طابعاً «حساساً» باعتباره «لا يمس الوضع القانوني لممتلكات الأفراد فحسب، بل أيضاً الحفاظ على العمران وهويته الثقافية والحضارية».

تولي السلطات الولائية «عناية بالغة» للموضوع، وهو ما تجسد من خلال إصدار القانون 08-15 من 08-15 المتعلق بقواعد مطابقة البنايات وإتمام إنجازها، وتتعلق أحكام هذا القانون الصادر عام 2008 بالبنايات غير المنتهية وغير المطابقة لخصائص البناء المسلمة، فضلا عن البنايات التي لا تملك أساساً رخصة بناء. ذكر زوخ على هامش خرجاته الميدانية لبعض المقاطعات بالعاصمة، بالتعليمات الوزارية المشتركة التي وجهت لكافة الولاة، بهدف التخفيف من مكونات الملفات الإدارية المتعلقة بطلبات تحقيق المطابقة وتسيب إجراءات دراسة الملفات المودعة وتسريع عملية تسوية عقود الملكية، وتحتوي القواعد الميضية للتمييز بين المناطق ذات الأولوية وكيفية التعامل معها.

## وادي تليلات بوهران نحو توزيع 400 مسكن

كشف رئيس دائرة وادي تليلات بولاية وهران، السيد بوداي لاجول، عن أن مصالحه شرعت رسمياً في عملية الإحصاء والتحقيقات المدنية بخصوص العائلات المودعة للملفات الخاصة بالاستفادة من الرخصة السكنية 400 شقة ببلدية وادي تليلات، على أن تنتهي العملية خلال أسبوعين، ويعدّها سيتم الكشف عن قائمة المستفيدين من الرخصة. جاء تصريح رئيس الدائرة للإذاعة الجهوية بخصوص ملف السكن ببلدية وادي تليلات التي شهدت منذ أسبوعين، احتجاجات سكان البلدية للمطالبة بالسكن الاجتماعي، وقد أكد رئيس الدائرة بأن هذه الحصة تعد الوحيدة حالياً بالبلدية، موجهة لصالح سكان المنطقة. وأكد المواطنون في أكثر من مناسبة بأن بلديتهم تحولت إلى قطب حضري يستقطب آلاف السكان ومئات المشاريع السكنية، غير أنهم لا يطالبهم من هذه الحصة السكنية شيء بالرغم من أن وزير السكن وعد بأن يتم تخصيص حصص من كل عملية ترحيل لصالح سكان المنطقة، وهو ما لم يتم العمل به، حسب مواطنين من المنطقة.

كما يذكر بأن بلدية وادي تليلات تحولت خلال الخمس سنوات الأخيرة إلى أكبر تجمع سكاني يختلف الصيغ السكنية، خاصة الاجتماعية، حيث ينجز بها حالياً ما يقارب 60 ألف سكن، منها 6 آلاف سكن خاصة بسكان منطقة البلاطير، إلى جانب توزيع حصة من 700 مسكن لصالح سكان البنايات القديمة وحصة من 400 مسكن كذلك وزعت منذ سنتين، إلى جانب عدة مشاريع للسكن الترقوي المدعم.

• رضوان بـ

## بالموازاة مع عمليات الترحيل بأحياء مدينة وهران

## غرباء يشترون شققا ببنايات هشة للاستفادة من السكن

سجلت مصالح بلدية وهران التي تعمل بالتنسيق مع مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري، عددا من التجاوزات على مستوى مختلف الأحياء السكنية القديمة والقديمة التي رُحل منها المواطنون إما لهشاشتها أو لأنها أيلة للسقوط. إذ أقدم بعض السكان على بيع هذه الشقق لأشخاص غرباء وإيهامهم بسقيتهم من عملية الترحيل بدورهم عند إقدام السلطات على هدم البنايات القديمة. وكشف نفس المصدر عن تسجيل عدد من هذه الحالات على غرار ما حصل من مرحلتين على مستوى أحياء بلقادي وبلديتي وادي تليلات وقديبل، إذ وجد المرحلون منها فرصة لإعادة بيعها بأسعار تنافسية وإيهام السكان الجدد بأنهم سيستفيدون من سكنات لائقة في القريب العاجل، خاصة أن مصالح ولاية وهران تعمل على ترحيل كل أسبوع عدد من المواطنين في إطار البرامج التي يحضرها سير ديوان الترقية والتسيير العقاري لقائدة سكان كافة الأحياء الهشة والسكان القديريين.

وقد أكدت ذات المصادر أنها تعمل بالتنسيق مع مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري، على تقاضي تكرار سيناريوهات سنوات ماضية، إلا أن الكثير من العائلات للاستفادة من أكثر من سكن ضمن عمليات الترحيل من خلال التحايل، فيما تمت الإشارة إلى أن البطاقة الوطنية للسكن من شأنها كشف المتلاعبين في هذا الملف. • جـ: الجيلي

## فيما ستوزع 2000 وحدة سكنية قريبا بقسنطينة

# العقاري يؤخر إنجاز 4600 مسكن ترقوي مدعم

كشف رئيس مصلحة الترقية العقارية وإعانات الدولة بمديرية السكن في قسنطينة، عدلان عابد، عن أن أزيد من 2000 وحدة سكنية من نوع الترقوي المدعم المتواجدة على مستوى المدينة الجديدة على منجلي وباقي بلديات الولاية، سيتم توزيعها قبيل نهاية السنة الجارية، فيما ستطلق الأشغال بمشروع لإنجاز قرابة 4600 وحدة سكنية في نفس الصيغة خلال الأشهر المقبلة، بعد أن تمت تسوية مشكلة العقار.

• شبيلة حـ



صيغة الترقوي التساهمي بقسنطينة، أن هذه الصيغة لا تلقى إقبالا كبيرا من طرف المكتتبين لارتفاع المبالغ المالية الخاصة بالأشطر المدفوعة، ويتعلق الأمر بالمكتتبين الذين يزيد أجورهم عن 10 ملايين دج، حيث أضاف المسؤول أن الحصة الموجودة بقسنطينة بلغت 1500 مسكن، كلها في طور الإنجاز، منها 620 مسكنا بماسينيسا، 500 مسكن بتوسعة غرب علي منجلي، 380 مسكنا توسعة شرق علي منجلي، في المقابل لم يتعد عدد المكتتبين الـ 500 مكتب.

مستوى الدوائر، فقد أكد المتحدث أن عملية دراسة الملفات جارية وسيتم الإعلان عنها في الوقت المناسب. أما بخصوص المكتتبين من سنة 2011 وإلى غاية 2014، والذين لا يعلمون مصيرهم ضمن القوائم السكنية منذ سنوات، بسبب إقصائهم من البطاقة الوطنية للسكن، فإن مديرية السكن شرعت في الرد الكتابي على هؤلاء، حيث تم تحويل أعداد كبيرة منهم نحو صيغة الترقوي العمومي لأن دخلهم يتجاوز بسة مرات الأجر القاعدي. أكد المسؤول، في حديثه عن

أضاف المتحدث أن المشاريع الجديدة والخاصة بـ 4600 وحدة من صيغة الترقوي المدعم، والتي كان بعضها مجمدا والبعض الآخر متوقف، بسبب مشاكل بيروقراطية أدت إلى تأخر انطلاق منذ سنة 2011، رغم استيفاء أغلبية المكتتبين مستحقاتهم المالية وبمختلف بلديات ودوائر الولاية، ستطلق قريبا بعد أن أمر والي الولاية باتخاذ إجراءات تخص تمكين المرقمين من قطع أرضية الأسابيع الفارطة، وهو ما سيسمح لهم بالحصول على رخص البناء ومباشرة الأشغال، وفيما يخص القوائم على

غليزان

## توزيع 25 محلا على مستفيدين جدد

سيتملقون بمحلاتهم التي استفادوا منها في إطار عملية التطهير التي كلف بها الوالي رؤساء الدوائر. ويبلغ عدد المحلات بهذا الفضاء 70 محلا منها، وكانت هذه المحلات المهينة قد سلمت لشباب من عاصمة الولاية في إطار عملية القضاء على التجارة الموازية بطريق الزكاة، والبرابندو، لبيع الملابس، ولكن هؤلاء فضلوا العودة تدريجيا إلى مكانهم الأصلي وأهملوا هذه المحلات بترائع عديدة. وقد سبقت عملية توزيع محلات الرئيس يحي عيسات إيدير عمليتان مشتتا حي برماية الذي يقطنه نحو 30 ألف نسمة وحي المركبات المتاخم لمستشفى محمد بوضياف. وقال «مير» غليزان بأن العملية ستواصل مع باقي النقاط المتواجدة بها هذه المحلات.

• نور الدين واضح

## بوينان بالبلدية

## 60 مليون دج لإنجاز مكتب بريد

حسب نفس المتحدث، ومن دون شك، فإن إنجاز مركز بريد بالمدينة الجديدة بوينان ستكون له أهمية بالغة في تقديم خدمات بريرية مناسبة، خاصة مع استلام مكتبتي عدل «1» و«2» لسكناتهم وتوسع النسيج العمراني بالمنطقة.

60 مليون دج كميزانية أولية لإنجاز مركز بريد على مستوى المدينة الجديدة بوينان، مضافاً أن المشروع قيد الدراسة، وتم، حسب، عقد عدة لقاءات مع المشرعين على مشروع المدينة الجديدة، على أن تقدم الدراسة قريبا ويحدد العقار المناسب للمشروع، ومنه انطلاق الأشغال،

خصصت مؤخرا مديرية البريد والمواصلات في ولاية البليدة، غلافاً ماليا قدره 60 مليون دج، بهدف إنجاز مركز بريد بالمدينة الجديدة في بوينان، شرق وادي البريد صرح مدير البريد والمواصلات بالبلدية، الطبيب بوكتاب، أن مصالحه رصدت مبلغ

## غرفة الصناعة التقليدية والحرف بولاية وهران

## تسجيل 231 منخرطا جديدا من بينهم 45 حرفية

الصغيرة واستحداث المزيد من فرص التشغيل والتكوين في الوسطين الحضري والريفي على السواء، فيما أشار ذات المتحدث إلى أن 75 بالمائة من المنخرطين استفادوا من قروض تتراوح ما بين 100 ألف دج و 1 مليون دج، حسب طبيعة المشروع. كما تراهن غرفة الصناعة التقليدية والحرف بالولاية على التكوين في مختلف الحرف، من خلال إطلاق دورات تكوينية على مستوى دار الصناعات التقليدية المتواجدة بحي الصباح التي تسمح للمترشحين بالحصول على شهادات في مختلف الحرف، مثل الخياطة الرفيعة والتقليدية والرسم على الزجاج والايوكسي الأرضية ثلاثي الأبعاد، وتخصص تركيب كمرات المراقبة المستحدث مؤخرا، حيث يسمح للمترشحين بالحصول على بطاقة الحرفي. وقد استفاد 257 متربصا من الجنتين من التكوين منذ إنطلاقه قبل ثلاثة سنوات، وفق ذات المصدر.

سجلت غرفة الصناعة التقليدية والحرف بولاية وهران 231 منخرطا جديدا، منهم 45 امرأة حرفية في مختلف التخصصات المهنية، 69 في التخصص الفني و50 منخرطا في إنتاج المواد و112 في إنتاج الخدمات، حسبما أكد رئيس الغرفة السيد نور الدين مهنان تاني. أكد ذات المسؤول أن العدد الإجمالي للحرفيين المنخرطين بالغرفة يصل إلى 10 آلاف منخرط من بينهم 4342 حرفية. وأرجع تزايد عددهم خلال السنوات الأخيرة، إلى آليات الدعم المقدمة ضمن جهاز الحرف، الوطني لتسيير القرض المصغر، حيث ينشطون في مجالات حرفية مختلفة، خاصة منها تلك التي تستقطب الشباب، على غرار الميكانيك والتلحيم والترصيص الصحي، إلى جانب النجارة والبناء والخدمات العامة وتلك الخاصة بالمرأة، كالطرز والخياطة وصناعة الحلويات وغيرها.

وقد سجلت ذات الغرفة خلال سنتي 2015 و2016 أزيد من 1200 طلب قدمه حرفيون وحرفيات، بهدف الاستفادة من الدعم الذي يقدمه الصندوق الوطني لترقية الصناعات التقليدية والحرف، والهادف إلى تنمية وتوسيع الأنشطة الصناعية والحرف التقليدية، وتأهيل حاملي المشاريع

• خـ: نافع

## بني تامو بالبلدية تحصيل 300 مليون دج من الجباية المحلية

تمكنت مصالح بلدية بني تامو بولاية البليدة، من تحصيل حوالي 300 مليون دج تمثل إيرادات الجباية المحلية، عقب عملية تجميع ممتلكات البلديات التي أقرتها وزارة الداخلية والجماعات المحلية منذ 6 أشهر.

وحسب رئيس بلدية بني تامو، السيد عمر داود، فإن هذه العملية جاءت بعد تحيين أسعار ممتلكات البلدية كالكسكات والروضات وفق أسعار السوق، حيث كانت في وقت سابق مؤجرة بأسعار رمزية. مضيفاً أن ترقية الإيرادات وصل إلى 200 بالمائة، حيث كان التحصيل الجباي في السابق شبه منعدم، على حد قوله.

كما أضاف نفس المتحدث أنه سيتم في الأيام المقبلة طرح السوق الجوارية الجديدة عن طريق المزايدة، من أجل رفع مداخيل البلدية، شأنه شأن سوق الجملة للخضر والفواكه التي ستعزز قريباً والتي ستساهم متما في ترقية الجباية المحلية لبلدية بني تامو، حسب المتحدث ذاته.

• عاصم

## العامةية بعين تموشنت المؤسسة العمومية للصحة الجوارية تدخل الخدمة

قررت المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بالعمامةية بعين تموشنت قصد تحسين نوعية الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين، نقل كل من مصلحة الاستعجالات الطبية والأمومة والطفل والكشف بالراديو والمخير، إلى المستشفى الجديد الكائن بمدخل المدينة ابتداء من نهار أمس السبت، كما

يسعى الطاقم الطبي المؤهل إلى تقديم أرقى الخدمات في ظل توفير كافة الإمكانيات المتمثلة في المعدات الطبية والجراحية. الجدير بالذكر أن المؤسسة العمومية للصحة الجوارية بالعمامةية، تحتوي على 60 سرير، وتضم إليها مقاطعة دائرة العمامةية والمالج.

• محمد عبيد

## أدار 31 مليار سنتيم رقم مخفي عن الفوترة

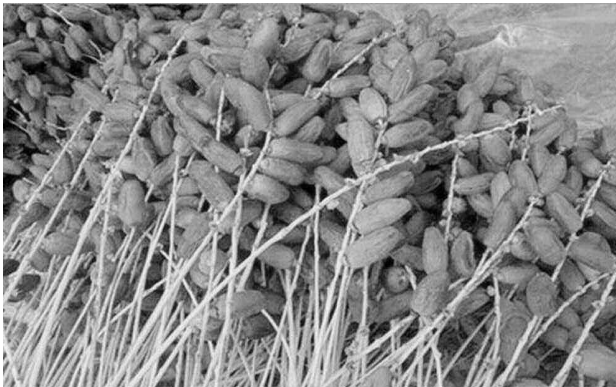
أكد مصدر موثوق من مديرية التجارة لولاية أدرار، أن مختلف مصالح التجارة قامت منذ مطلع السنة الجارية 2017، بتكثيف نشاطها الميداني بغية مراقبة الحركة التجارية والحفاظ على صحة المستهلك، حيث سجلت 4486 تدخلا عبر كافة المحلات التجارية مختلفة النشاط، وتم من خلالها تحرير 384 محضر مخالف، تعلقت في مجملها بعدم إشهار الأسعار وحفظ المواد بعيداً عن المقاييس. كما تم حجز أكثر من 7 أطنان من المواد الموجهة للاستهلاك وهي فاسدة، بقيمة مالية فاقت 200 مليون سنتيم، منها 200 كيلوغرام من مادة الدجاج. وأضاف ذات المصدر أنه تم على إثر الخرجات الميدانية لفرق المراقبة، اكتشاف أكثر من 31 مليار سنتيم رقم مخفي عن الفوترة. ودعت مصالح التجارة في سياق آخر، المواطنين إلى أخذ الحيطة والحذر في استهلاك المواد سريعة التلف، في ظل ارتفاع درجات الحرارة مع مراقبة المواد قبل اقتنائها من حيث صلاحية الاستهلاك.

• بوشري بلقاسم

## أسعارها ارتفعت إلى 600 دج قبل شهر من رمضان حجز 20 طنا من التمور الموجهة للمضاربة بوهرا

حققت مصالح مديرية التجارة ضربة قوية للمضاربين بالمواد الغذائية ممن يستغلون المناسبات للرفع من أسعار بعضها، بالنظر إلىقبال المستهلكين على اقتنائها، حيث مكنت عملية مراقبة نوعية قام بها أعوان التفتيش، من حجز 20 طنا من مادة التمر التي يرتفع عليها الطلب خلال شهر رمضان الكريم.

• رضوان قلوب



وقد طالب المتحدث بتدخل السلطات للوقوف على المضاربة التي يدفع ثمنها الزبون والبائع الصغير، حسب قوله. وقد عرفت مدينة وهران خلال الأشهر الأخيرة انتشار ظاهرة فتح المحلات المتخصصة في بيع التمور، إذ لا يخلو أي حي حالي من محل متخصص في بيع التمور فقط، وذلك بسبب الإقبال الكبير عليها من قبل سكان وهران، علماً أن هذه المحلات تعرض تمورا ذات جودة نوعية بأسعار مرتفعة جداً.

بلوغها 500 و600 دج للكلمج الواحد، وهي الأسعار التي لم تكن تتجاوز 350 و400 دج منذ أيام فقط، حسب الزبائن. وقد أكد المواطنون ممن التقينا بهم خلال الشهر رمضان، أن المضاربة في شهر رمضان أصبحت مفرضة على المواطن وخاصة في مادة التمور، التي بلغ سعرها العام الماضي حدود 800 دج للكلمج في موسم جنينا.

وكشف أحد الباعة أن بعض أنواع التمر قد اختفت كلياً من السوق، والتي يقوم البعض بتخزينها لإعادة عرضها للبيع خلال رمضان بأسعار مضاعفة.

لاتزال المضاربة بالأسعار تستهوي عددا كبيرا من أصحاب المال والناشطين في التجارة المحلية ممن اعتادوا المضاربة خلال شهر رمضان الكريم على حساب جيوب المواطنين، حيث قامت مصالح مديرية التجارة في عملية نوعية للمراقبة، باكتشاف مخزن تبريد خاص كان يقوم فيه مالكه بتخزين كمية كبيرة من مادة التمور مختلفة الأنواع والتي بلغ وزنها 20 طنا.

وحسب مصدر مسؤول بالمديرية الجهوية للتجارة لولاية وهران، فإن العملية مكنت من اكتشاف تجاوزات قام بها صاحب مخزن التبريد على ضوء القوانين التي تمنع تخزين هذه الكميات، خاصة أنها كانت معدة لموسم يكثر فيه الطلب على هذه المادة الغذائية، موضعا أن عمليات المراقبة تركز في كل مرة على متابعة هذا النشاط الذي يتزامن مع الموسم، حيث يقوم المفتشون بتكثيف المراقبة خلال كل موسم من مواسم السنة للوقوف على التجاوزات المسجلة في مجال التخزين. وما يؤكد المضاربة، حسب المصدر، أن هذه الكمية لا

## فيما سيدخل خط سيدة الخدمة في نفس اليوم قطار ليلي بين وهران وبشار بداية من الغد

باشرت المديرية الجهوية للسكك الحديدية بوهرا الإجراءات الخاصة بإطلاق خطين جديدين للنقل بالسكك الحديدية، تنفيذاً للمخطط الخاص المعلن عنه من طرف المديرية الجهوية للنقل بالسكك الحديدية، والخاص بدعم الخطوط نحو عدة ولايات انطلاقاً من وهران.

• رضوان ق.



بلعباس، طاباية دموش ولرجم وعين الصفراء والنعامة والمشرية بولاية النعامة، ثم منطقة بني ونيف وصولاً إلى بشار. بالمقابل ينتظر أن يتم خلال الفاتح ماي المقبل إطلاق الخط الجديد وهران-سعيدة، ويمر القطار الذي ينطلق من وهران باتجاه سعيدة على الساعة الثالثة وعشرين دقيقة بعد الظهر، مروراً بمناطق وادي تليلا وعين البرد وكذا سيدي بلعباس وطاباية، إلى جانب مولاي سليمان وتلا، ثم بلدية يوب، ليصل في تمام الساعة السادسة إلى ولاية سعيدة.

وقد حُدد سعر التذكرة بـ 325 دينارا، وخصص لهذه الرحلة القطار السريع من نوع "أوتورا" الذي يضم 199 مقعداً. وللتذكير، فإن أشغال إنجاز خط للسكة الحديدية يربط بين مدينتي سعيدة ومولاي سليمان بولاية سيدي بلعباس على

وقد كشفت المديرية الجهوية للنقل بالسكك الحديدية أنه سيتم يوم الفاتح ماي، إطلاق خط وهران - بشار ليلاً وذلك بعد نجاح نشاط الخط النهاري لنفس الاتجاه، والذي دخل الخدمة وحقق نتائج هامة في نقل المسافرين. الخط الليلي الجديد يُعد إنجازاً هاماً للنقل عبر السكك الحديدية بالجزائر، والذي سيتوفر على مرافق بالقطار الجديد الذي يدخل الخدمة، على أن يتم تسطير رحلة واحدة أسبوعياً في انتظار الرفع من عدد الرحلات مستقبلاً.

ويُذكر أن خط وهران - بشار كان قد تم الشروع في العمل به سنة 2011 في رحلة يومية تدوم 12 ساعة، لتنشيط المناطق المحيطة بخط السكة الحديدية على امتداد 700 كلم، ويمر القطار المتكون من عربات مكثفة بمحطات وهران، سيدي

## بعد رفض الناقلين دخول حافلات طحكوت الخدمة مؤسسة النقل الحضري بوهرا تطلق 13 خطاً جديداً

أطلقت المؤسسة العمومية للنقل الحضري "إيطو" بوهرا 13 خطاً جديداً للنقل الحضري وشبه الحضري، إلى جانب إعادة بعث خطوط حضرية اختفت فيها الحافلات منذ سنوات، وتأتي هذه الخطوة حسب مديرية المؤسسة الحضريّة للنقل الحضري "إيطو"، لإنعاش النقل بولاية وهران خاصة بوجود عدة أحياء جديدة يتعدم فيها النقل تماماً، إلى جانب إعادة المسارات التي اختفت كلياً.

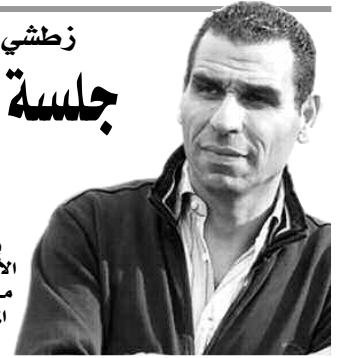
ويخصص المسارات التي تبعتها فيتعلق الأمر بالخط 14 الرابط مدينة وهران بمنطقة مرسى الكبير، وهو الخط الذي اختفى منذ سنوات بعد رفض الناقلين العمل به بسبب طول المسار والذي رفض المروية، وخاصة خلال موسم الصيف، كما تم إعادة خط 6 الذي اختفى منذ 15 سنة والرابطة مدينة وهران بمنطقة مرفال مروراً بحي شوب المزدحم، والذي رفض الناقلون الالتحاق به كذلك، إلى جانب خط A الذي يربط حي اللوز بمنطقة قبيبة ببلدية وهران، وخط 16 الرابط منطقة عين البيضاء ببلدية السانبا بمحلة القطار بحي البلاطو، ويخصص الخطوط الجديدة التي تهمس خاصة الأحياء الجديدة بشرق وجنوب الولاية، فقد تم استحداث خطي 50 و52 اللذين ينطلقان من منطقة حياة ريجنسي بموقع سككيات 700 شقة "أل بي بي" الجديدة، مروراً بحي المدينة الجديدة، ووصولاً إلى وسط مدينة وهران، فضلاً عن خط 53 الذي

ينطلق من حي 4400 مسكن ببلقايد مروراً بحي 2000 مسكن والملاعب الجديد بتر الجير مفتقر المشقة المرشد، وصولاً إلى محطة النقل القديمة بالحرمي. كما تم تدعيم النقل بخط 54 الذي ينطلق من حي 2000 مسكن ببلقايد وصولاً إلى محطة النقل القديمة بالحرمي، وخط G1 من حي 4400 مسكن ببلقايد مروراً بالملاعب الجديد وصولاً إلى محطة الباهية، وخط G2 من ثانوية لطنفي إلى محطة الباهية مروراً بطريق الميناء نحو مقر دائرة وهران، وخط G3 من محطة الباهية إلى المدينة الجديدة، وخط 69 من محطة النقل القديمة بالحرمي وصولاً إلى حي البركي، وكذا خط K3 من قصر الرياضات ببلدية وهران وصولاً إلى حي الأمل ببلدية الكرمة، وخط 79 أطلقته شركة خاصة وريبط واد تليلا بوهرا.

ويذكر أن المؤسسة العمومية للنقل الحضري "إيطو"، كانت قد استجابت بـ 120 حافلة بعد توقيع شراكة مع مجمع طحكوت للنشاط بالخطوط الحضريّة، غير أن نقابات الناقلين رفضت ذلك ودخلت في إضراب دام يومين، نتج عنه استبعاد هذه الحافلات من النشاط بالنقل الحضري؛ ما اضطر المؤسسة العمومية للنقل الحضري للعمل على استحداث خطوط جديدة لتحريك هذا الأسطول من الحافلات.

• رضوان ق.





## زطشي يلتقي أعضاء المكتب الفيدرالي اليوم جلسة لتهدئة النفوس وقرارات هامة في الأفق

يلتقي أعضاء المكتب الفيدرالي للاتحادية الوطنية لكرة القدم هذا الأحد، في جلسة يريدها رئيس الصاف الجديد خير الدين زطشي، موعداً لتهدئة النفوس ومناسبة لاتخاذ قرارات هامة على جميع المستويات.

• فروجة ن.

العلمة السابق.

إلى ذلك، سيتم مناقشة قضايا ساخنة أخرى فرضتها التطورات الأخيرة في مختلف البطولات، وعلى رأسها قضية احتجاج رئيس شبيبة سكيكدة طبو على نزاهة نتائج الجولة الأخيرة من الرابطة المحترفة الثانية، وقضية رائد القبة مع اتحاد بنى دالة المتنافسين على ورقة الصعود إلى الرابطة المحترفة الثانية، فضلاً عن قضية اتحادى عنابة وسكرة المرتبة عن الموسم الفارط، وهي قضايا أشعلت مجدداً قضية التلاعب بنتائج المباريات والشراء والبيع بدون حساب ولا رقيب.

وتوقع أن يؤجل زطشي الفصل بصفة رسمية في تاريخ ومكان إجراء مباريات الدور نصف النهائي لكأس الجزائر بين مولودية الجزائر وفاق سطيف من جهة، وشباب بلوزداد واتحاد بلعباس من جهة أخرى ولو أن كل المعطيات تؤكد إجراءهما في ملعب 5 جويلية.

ينتظر أن يتطرق زطشي لقضية المساعدين المحليين ومدرب الحراس، وسيفصل بين عدة أسماء، منها خير الدين مرسوي ومنير زغدود ومدرب الحراس حكيم سبع وبوراس، المرشحون لتولي هذه المهمة في المنتخب الأول.

وتوقع أن يتطرق المجتمعون للقضية التي أسألت الكثير من الجبر في الصحافة في الآونة الأخيرة، وهي قضية تنقل نائب زطشي، روج حداد إلى فرنسا من أجل ملاقة رئيس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم، برفقة أحادي وبدون مشاورة باقي الأعضاء وحتى الرئيس، كما سيكون ملف رئيس الرابطة المحترفة محفوظ قرياج، مفتوحاً خلال هذا الاجتماع، وسيتشاور أعضاء المكتب الفيدرالي حول الاسم الذي سيتم تدعيمه خلال انتخابات الرابطة في ظل إعلان العديد من الأسماء عن رغبتها في الترشح، ومن بينها حسان حمّار رئيس وفاق سطيف، وفريد نزار الرئيس السابق لشباب باتة، وهراة عراس رئيس مولودية

ويبدو ذلك واضحاً في ظل التطورات الكثيرة التي حدثت مؤخراً، وعلى رأسها تعيين الناخب الوطني الجديد وقضية تنقل روج حداد إلى الاتحاد الفرنسي لكرة القدم بقرار أحادي، فضلاً عن احتجاج رئيس اللجنة المركزية للتحكيم مسعود كوسة، في صلاحياته، واحتجاج بعض الأندية وتشكيكها في نتائج بعض المباريات في مختلف المنافسات المحلية، خاصة بتساعد حمى الصعود والنزول.

وسيسبق رئيس الصاف خير الدين زطشي لتسييم القرارات الأخيرة التي اتخذها، وعلى رأسها مسألة تعيين المدرب الإسباني لوكاس ألكاراز ناخبا وطنياً جديداً، لكن ذلك لن يمر مرور الكرام على أعضاء المكتب الفيدرالي، خاصة أن مصادرنا كشفت أن العديد منهم لم يعجبهم هذا الخيار، والكثيرون لم يهتموا بهذا المدرب الذي وصفوه بالمغمور. ويعيب أعضاء المكتب الفيدرالي الجديد على زطشي عدم مشاورتهم في هذا الخيار، كما

## بمشاركة 27 لاعباً ألكاراز يشرف على تربص المنتخب المحلي اليوم



يشرف الناخب الوطني الجديد لوكاس ألكاراز في عمله اليوم (الأحد) من خلال الإشراف على تربص منتخب المحليين الذي يستمر حتى 3 ماي القادم بالمركز الفني الوطني بسيدى موسى، بمشاركة 27 لاعباً، من بينهم عناصر من المنتخب الأولمبي (23 سنة) الذين سيشاركون في ألعاب التضامن الإسلامي المرتقبة من 11 إلى 22 ماي بأذربيجان.

وسيستغل التقني ألكاراز الذي اجتمع أمس (السبت) بالمدير الفني للمنتخبات الوطنية فضيل تيكانونين، من أجل إتمام الإجراءات التنظيمية الخاصة بتربص المحليين، حضور منتخب أقل من 23 سنة لهذا التربص من أجل معاينة إجمالية للاعبين البطولة المحلية.

ويشارك في هذا التربص كل من ملك عسلة (ش. القبائل)، شمس الدين رحمان (م. بجاية)، مصطفى زغبة (أ. الحراش) وأسامة ليتيم (د. تاجانانت) في حراسة المرمى، ومحمد ربيع مفتاح (أ. الجزائر)، محمد بن يحيى (أ. الجزائر)، محمد خير زيتي (و. سطيف)، رياض قمر الدين كنيش (و. سطيف)، سعدى رضواني (ش. القبائل)، هوارى فرحاني (ش. القبائل)، عبد الغني دمو (مولودية الجزائر)، حسين بن عيادة (ش. قسنطينة)، محمد أمين مدني (أ. الحراش) في خط الدفاع ومسألة مرباح (ش. الساور)، عبد الرؤوف بن غيث (أ. الجزائر)، مهدي قاسم (م. الجزائر)، سفيان بن ديكسة (نصر حسين داي)، شمس الدين حراق (أ. الحراش) ولياس سيدهم (أ. بلعباس) في وسط الميدان وأبو سفيان بالغ (أ. بلعباس)، عبد المؤمن جابو (و. سطيف)، أكرم جنيط (و. سطيف)، رشيد ناجي (و. سطيف)، محمد أمين حامية (ش. بلوزداد) وكريرا منصوري (م. الجزائر) في خط الهجوم.

• ف. ن.

## لواجهة بلاتينيوم ستارز في دور المجموعات (كأس الكونفيدرالية الإفريقية) مولودية الجزائر ستسافر إلى جنوب إفريقيا على متن طائرة خاصة

واعترف غريب بأن النادي الصفاقسي هو أقوى منافس لمولودية الجزائر بالنظر إلى الخبرة التي يمتلكها لاعبوها، مشيراً إلى أنه لا يمتلك معلومات بشأن بقية المنافسين.

وشدد غريب على ثراء تشكيلة مولودية الجزائر وتقارب مستوى لاعبيها، وهو ما سيساعد الفريق على خوض دور المجموعات في جاهزية تامة. كما لفت إلى أن الفريق سيسافر إلى جنوب إفريقيا لمواجهة بلاتينيوم ستارز على متن طائرة خاصة مملوكة لشركة الخطوط الجوية الجزائرية، والحال نفسه عندما يحين السفر إلى سوازيلاند.

من جهة أخرى، أكد غريب أن مولودية الجزائر ستسابق سفيان بقوة على لقب البطولة والكأس المحليتين، علماً أن الفريق يحتل المركز الثاني على جدول ترتيب الرابطة المحترفة الأولى قبل ست جولات من ختام الموسم، ويتسبب وفاق سطيف في الدور قبل النهائي لمنافسة الكأس.

• ف. ن.

### شباب قسنطينة

## استياء من تاريخ لقاء المولودية

ضربة موجعة للفريق الأخضر الأسود، على اعتبار أنه سيستقبل دفاع تاجانانت بدون لاعبيه الأساسيين بنسبة كبيرة جداً، ومنه منح أفضلية للمنافس التاجانتي من أجل صنع الفارق على حسابهم، متلماً هي الحال مع شبيبة القبائل، التي ستكون مواجهة لباقي النوادي في الجولات الأخرى بدون ضغط، وبإمكانها العودة بنتائج إيجابية من خارج القواعد. ومن جانب آخر، فإن المدرب عبد القادر عمراني أكد على حتمية تحقيق نتيجة إيجابية من ملعب أول نوفمبر بتيزي وزو، عندما يتم مواجهة شبيبة القبائل ونقطه التعادل على الأقل إذا أرادوا تعزيز حظوظهم في تحقيق البقاء.

• خالد ح.

يستهدف مولودية الجزائر الفوز على مضيفه بلاتينيوم ستارز من جنوب إفريقيا في مستهل مشواره بدور المجموعات لكأس الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، وهو ما يفتح الباب أمامه تصدر المجموعة الثانية.

وأوقعت القرعة مولودية الجزائر في مواجهة النادي الصفاقسي التونسي وبلاتينيوم ستارز ومبابان سواوز من سوازيلاند، حيث يحل ضيفاً على بلاتينيوم ستارز في الجولة الأولى أحد يومي 13 أو 14 ماي المقبل، على أن يلتقي ضيفه النادي الصفاقسي في الجولة الثانية، ثم يسافر لمواجهة مبابان سواوز في الجولة الثالثة.

قال عمر غريب المسؤول الأول عن نادي مولودية الجزائر في تصريح للإذاعة الوطنية أول أمس (الجمعة)، إن الفريق يستهدف احتلال المركز الأول في المجموعة الأولى، لافتاً إلى أن ذلك مشروط بالفوز على بلاتينيوم ستارز في الجولة الأولى.

أبدت إدارة شباب قسنطينة امتعاضها الشديد من برمجة لقاء مولودية العاصمة يوم 9 ماي القادم، والتي تأتي بعد ثلاثة أيام فقط من برمجة لقاء رسمي آخر أمام شبيبة القبائل، والذي سيلعب يوم السبت 6 ماي بداية من الساعة الرابعة مساءً. وأكد مسؤولو النادي الرياضي القسنطيني أن برمجة لقائين في ثلاثة أيام يعتبر ظلماً للفريق، خاصة أن المنافسة كانت غائبة عن اللاعبين، وتأتي بعدها مباراة برمجة لقائين في ظرف ثلاثة أيام، الأمر الذي سيخدم مصالح بعض النوادي التي تتنافس من أجل تفادي شعوب وزو، على غرار شبيبة القبائل، دفاع تاجانانت، سريع غليزان وشباب باتنة، إذ إن هذا الأخير قد يكون سقوطه قبل الأوان بمثابة

## مولودية باتنة البلدية تقرر عقد الجمعية العامة «الإفراج» عن إعانة 600 مليون

ربطت بلدية باتنة تسريع إعانة مالية خصصتها لفريق مولودية باتنة والمقدرة بـ 600 مليون سنتيم، بضرورة عقد جمعية عامة والمصادقة على الجمعية العامة لسنة 2016، لتتكيف مع النصوص القانونية المعمول بها في منح الإعانات المخصصة للنوادي الرياضية. وفي هذا الصدد علم أن إدارة النادي تتضرر لإعداد الحصصين الأدبية والمالية في جمعية عامة عادية قبل نهاية شهر أفريل الجاري. وعلى صعيد آخر، فإن الفريق سيعتمد على تشكيلة الاواسط في بقية مشوار بطولة ما بين الجهات لهذا الموسم، في وقت رفضت الإدارة إعادة اللاعبين المتقاعدين، باعتبار الفريق دخل في عطلة بعدما تبخر حلم الصعود إلى القسم الأعلى.

• ع. بزاعي

## عدة أندية في وضعية إفلاس.. والاحتراف في خطر

وضعية الوفاق أكثر لوكان الفريق المتعذر على المشاركة في المنافسات الإفريقية، متأهلاً هذا الموسم في كأس الكاف أو رابطة الأبطال بالنظر إلى المصاريف الباهظة المنجزة عنها. وحتى مولودية الجزائر صاحبة المركز الثاني في البطولة الوطنية والمتمهلة لمرحلة المجموعات لكأس الكونفيدرالية الإفريقية والتي هي تابعة لشركة سوناطراك، لاعبوها لم يتقاضوا أجورهم منذ شهر جانفي الماضي. نفس الوضع يعيشه اتحاد بلعباس الذي يحتل المركز الثالث، وأندية أخرى دفعت لاعتقال غالبية لاعبيها نتيجة نقص الموارد المالية، على غرار مولودية بجاية وشباب باتنة اللذين وضعوا القدم الأولى في القسم الأسفل، بينما لفت اتحاد الحراش الأنظار بحركاته الاحتجاجية المتكررة وإضرابه المتعددة للمطالبة بأموالهم.

### كرة القدم لم تعد تستهوي الممولين ...

وكانت الوضعية الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد في السنوات الأخيرة من جراء تراجع أسعار النفط، وراء تعقيد مهمة مسيري الأندية في استقطاب الممولين ضمن المتعاملين الاقتصاديين: سواء منهم العموميين أو الخاص. وحتى أولئك الذين استثمروا في السابق في الكرة الجزائرية قرروا تخفيض مساهمتهم المالية بشكل كبير.

في هذا السياق، ناشد الرئيس الجديد للاتحادية لكرة القدم خير الدين زطشي، رؤساء الأندية إنهاء سياسة «الروح الرياضية المالية»، كما يحترم إعادة تفعيل المديرية الوطنية للمراقبة والتسيير، وهي هيئة أنشئت لمرافقة الأندية المحترفة ومساعدتها في إعادة التوازن في ميزانياتها. وما لا شك فيه أن مرحلة الانتقالات الصيفية المقبلة ستعقد، بنسبة كبيرة، درجة وعي رؤساء الأندية بخصوص الخطر المحقق بهم، خاصة أنهم تعودوا في السابق على استقدام اللاعبين بمبالغ كبيرة بدون أخذ بعين الاعتبار إمكانياتهم المالية الحقيقية، مساهمين بذلك في إفلاس الشركات الرياضية ذات أسهم التي شهدت النور عام 2010، والمتزامنة مع ميلاد عالم الاحتراف بالجزائر.

## بسبب وكلاء أعماله غزال في قلب أزمة قضائية

كشفت مجلة «ليون كاييتال»، أن أزمة قانونية نشبت بين الملكة بأعمال الكوفي رشيد غزال المسماة صونيا سويد صاحبة إحدى شركات تسويق اللاعبيين، وبين مستشار رياضي يدعى نور الدين نوكراشي، على خلفية عدم تقاضي الأخير عمولته من تمديد اللاعب مع إدارة نادي ليون موسم 2014، حيث استحوذت الأولى على العمولة المالية بالشكل الذي دفع المعنى إلى اللجوء للجهات القضائية لاسترجاع ما يراه حقه، حيث من المنتظر أن يتم استدعاء لاعب «الخصر» أمام الجهة القضائية المختصة من أجل الإدلاء بشهادته في القضية.

• ف. ن.

### الرابطة المحترفة الأولى

توجد عدة أندية تنشط في البطولة المحترفة الجزائرية لكرة القدم، في وضعية إفلاس إزاء لاعبيها الذين قاموا بشن حركات احتجاجية بدون أن تلقى الصدى المنتظر من قبل المسيرين بسبب الأزمة المالية الخافضة التي تتخبط فيها الشركات الرياضية ذات أسهم التابعة لجل الأندية المحترفة.

### القسم الرياضي

ولم يجد لاعبو شباب بلوزداد من حل سوى تحرير رسالة موجعة للأندية، يحيطون إياهم علماً بوضعيتهم المالية الصعبة، في الوقت الذي يستعد النادي لخوض مباراة الدور نصف النهائي لكأس الجزائر، وهي منافسة يعول عليها الجميع في بلوزداد لمعانقة السيدة الكأس مجدداً بعد ثمانية مواسم عجاف، علماً أن آخر لقب للبلوزداديين يعود إلى موسم 2009.

وحتى مدرب الشباب بادو زاكى بدأ يظهر انزعاجه من هذه الوضعية بسبب التأخر الحاصل في تسوية المستحقات المالية للاعبين، حيث صرح الناخب الوطني السابق لأسود الأطلس قائلاً: «لو تبقينا هذه الوضعية على حالها فنخشى تضيق الهدف الأساس للموسم، والمتمثل في كأس الجزائر، حيث يصعب على اللاعبين التركيز على عملهم طالما أنهم لم يتلقوا أجورهم منذ عدة أشهر».

### حتى أندية المنصة الشرفية معنية

#### بهذه الوضعية ...

وتشمل هذه الوضعية أيضاً الأغلبية الساحقة لأندية الرابطة الأولى سواء منها المعنية باللقب أو تلك التي تصارع من أجل ضمان البقاء. وخير دليل على ذلك رائد الترتيب وفاق سطيف الذي يوجد في أحسن رواق للتتويج بلقب الموسم 2016-2017 والذي خسره الموسم الفارط لصالح اتحاد الجزائر، حيث يجد صعوبات جمة للإبقاء بالتزاماته المالية إزاء اللاعبين منذ عدة شهور، والذين لا يفتقون أي فرصة لمطالبة رئيس النادي حسان حقاير بمستحقاتهم.

وكانت هذه الأزمة المالية قد عجلت برحيل المدرب عبد القادر عمراني في نهاية مرحلة الذهاب. وكان بإمكان أن تتعد

# أكد أنه مستعد لتقديم كل الحسابات للوزارة براف يترشح لعهد جديد والأعضاء يصادقون على التقريرين

أعلن رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية مصطفى براف، ترشحه لعهد جديد على رأس اللجنة الأولمبية خلال الانتخابات القادمة، مؤكداً على أنه سيواصل مهامه بعد أن تلقى الضوء الأخضر من قبل الطبيب المعالج البروفيسور نبوش، مانحاً إياه شهادة طبية تؤكد على أن يكون بإمكانه مواصلة ترأسه للجنة الأولمبية لعهد 2021 - 2017.

ط. ب



وصادق أعضاء الجمعية العامة للجنة الأولمبية الجزائرية أمس، على التقريرين المالي والأدبي لعهد الرئيس مصطفى براف، ولمكتبه المسير بالأغلبية، فمن بين 64 عضواً الحاضرين في مقر متعامل الهافز النقال «موبيليس»، من مجموع 84 عضواً للجمعية العامة امتنع عن التصويت ثلاثة أعضاء في التقرير الأدبي وسبعة أعضاء في التقرير المالي.

وأكد مصطفى براف، خلال مداخلة أمام الحضور على الأفاق الأساسية للجنة الأولمبية في التوحيد ولم تشمل حول المشاريع المشتركة وحول خطط عمل ناجعة واستراتيجية تسمح بإعطاء نفس جديد للرياضة والحركة الأولمبية، مشيراً إلى الإنجازات التي قام بها على رأس اللجنة الأولمبية طيلة العهدة الماضية قائلا: لقد عملنا على إعطاء الصورة الحقيقية للرياضة الجزائرية القائمة على أسس قيم الميثاق الأولمبي وروح الأخوة والتضامن.

وعرفت أشغال اللجنة الأولمبية قبل انطلاقها، بعض الخلاف بين رئيس اللجنة الأولمبية، وممثلي وزارة الشباب والرياضة الذين غادروا الجمعية العامة، وأكد براف بأنه مستعد لتقديم كل الحسابات للوزارة، وأنه من حق الدولة محاسبة كل هيئة تعطي لها المال، كاشفاً بأنه لدى ترأسه للجنة الأولمبية للعهد الماضية وجد ديونا تقدر بـ 3,5 مليار سنتيم، واليوم خزينة اللجنة الأولمبية مثقلة

## بمجموع 33 ميدالية منها 13 ذهبية النجبة الجزائرية تعزز اللقب الإفريقي باستحقاق

توج المنتخب الوطني لكمال الأجسام أول أمس، بقاعة مركز الاتفاقيات بوبران، باللقب الإفريقي بعد حصوله على مجموع 33 ميدالية (13 ذهبية و11 فضية و9 برونزية)، متقدماً المنتخبين المصري والتونسي على التوالي. وقد جاء التتويج الجزائري بفضل ثلثة من الرياضيين أصحاب الصيت العالمي، يتقدمهم سيلماني محمد في وزن 80 كغ، جامد محمد في وزن 85 كغ، وزهير ميهوبي في وزن 100 كغ، وهذا في اختصاص كمال الأجسام، إضافة إلى تاللي أسماء وأعدة في الاختصاصين الآخرين، اللياقة البدنية، وخصوصاً كمال الأجسام «كلاسيك» الذي تحصل فيه الفريق الوطني على ميداليتين ذهبيتين بفضل الرياضيين منصور جمال (168 سم)، وشان عبد الحكيم (175 سم).

ويبقى اختصاص اللياقة البدنية ولدى الرياضيين الجزائريين واتحاديتهم، إذ تعود أول بطولة وطنية خاصة به إلى شهر مارس الماضي بمدينة برج بوعريش، وقد اعترف أكثر من رياضي جزائري ممارس لهذا الاختصاص بضرورة مضاعفة العمل وتكثيف البطولات والدورات لتدارك التأخر فيه، وللحاق بمن يحوزون تقدماً في مجاله كالمنتخب المصري الذي سيطر على حيثيات هذا الاختصاص بحيازته للقبين تاركا للقب الثالث للجزائري بن علاق شاكر (175 سم) الذي اعترف بتأخر المنتخب الوطني أمام المصريين في هذا الاختصاص، لكن ذلك لفترة زمنية

محدودة - حسب - ريثما يضبط برنامج طموح للرقى به (أي الاختصاص)، حتى يتساوى في التألق والحصاد الفني إقليمياً وعالمياً مع اختصاصي كمال الأجسام والحمل بالكرة، حتى المصري، وصاحب لقب أكثر من 175 سم محمد مجدي محمد إبراهيم، أقر بقدرته الجزائريين على القفز إلى الصفوف الأولى في اللياقة البدنية للقدرات التي تميز بها الرياضيون الجزائريون مورفولوجيا وذهنيا، ورغبتهم الكبيرة في التألق، داعياً إلى مزيد من الاحتكاك بين الرياضيين العرب من أجل الرقي بمستواهم وبالتالي، تتوأ المراتب المتقدمة عالمياً.

المدرّب الوطني سيد أحمد ميساور، وكتقييم لحظة الفريق الوطني متوسطياً وإفريقياً صرح للـ «مساة» قائلا: «لقد وعدت بنيل الفريق الوطني للقب الإفريقي وإضافته للمتوسطي وهو ما يعني أننا حققنا هدفنا المسطر، ونحمد الله تعالى على هذا الإنجاز الذي هو نتاج عمل شاق ومستمر وعلى مدى سنوات، ولا أخفي أن قوتنا في استقرار الطاقم الإداري والفني، ومن غد ينطلق برنامج جديد وبهدف جديد، وهو البطولة العالمية ببيندول الإسبانية شهر أكتوبر المقبل».

وكان المنتخب الوطني أحرز يوم الجمعة الماضي، اللقب المتوسطي بمجموع 29 ميدالية (15 ذهبية، 9 فضيات و5 برونزيات) وبرصيد 236 نقطة، متقدماً سوريا بـ 109 نقطة ومصر بـ 101 نقطة سعيد م.

## القسم الوطني الأول (مجموعة وسط-غرب) لكرة اليد الترجي يحتفل بصعوده وباب الوادي يشكو حاله

رغم حيازته على بطاقة الصعود إلى القسم الممتاز منذ جولتين عن بطولة القسم الأول (مجموعة وسط-غرب) إلا أن فريق الترجي أرزيو أصر على إضافة انتصار جديد إلى رصيده، لدى استقبال أول أمس، بمعاقله غربية نادي شباب الوادي، الذي كان يفصله عنه فارق 7 نقاط قبل انطلاق هذا اللقاء، وجاء انتصار أول أرزيوية مشكلة بنسبة 95 في المائة من أبناء مدينة المحروقات والترجي تحديدًا.

أكد مساعد مدرب الترجي أرزيو بن هلة عبد الحميد، أن فريقه أخذ مباراة باب الوادي مأخذ الجد، من خلال استعداده تقنياً وتكتيكياً، وتميزه في الهجمات المضادة وكسر سرعة لاعبيه في الوسط مع تركيز كبير من الناحية الدفاعية، منوهاً بجهود مكونات الترجي في بلوغ هذا الحصاد الإيجابي، بعد أربع سنوات من العمل المتواصل بصبغ، وشكرا السلطات المحلية ومديرية الشباب والرياضة على مساعدتهما للترجي في مشواره هذا الموسم الرياضي.

أما مدرب فريق باب الوادي برحال محمد، وبعد تهنته لمناضيه ترجي أرزيو على صعوده، ومثمناً الروح الرياضية العالية التي عمت المقابلة، التفت ليتكلم حال فريقه، ومصاعبه بداية بالاضافة العالية التي ثقلت عزائم المنتسبين إليه، وزاد اقتضاره لقاعة من معاناته، حيث ظل متشرباً باحثاً عن واحدة يطمح في دون جدوى، ما أجبره على الانتقال إلى مدينة أرزيو يوم المباراة وهذا حتى لا يفسد عرس ترجي أرزيو، الذي احتفل بإنجازاته مع جماهيره على حد تعبيره، داعياً السلطات المحلية إلى الالتفات لمساعدة نادي باب الوادي على حل مشاكله المادية المالية، حتى يكرر تنافسه على الصعود الموسم المقبل، ويرتقي مستوى الفروع الأخرى التي يحوز عليها النادي لكرة القدم، الجيدو، كرة السلة، ألعاب القوى والكراتي.

سعيد م.

## مهدي عبيد لفرونس فوتبول: حمل قميص «الخضر» يشعري بالفخر

أكد الدولي الجزائري، مهدي عبيد، في حوار مطول خص به يومية «فرونس فوتبول»، أن اللحظة التي استدعي فيها لـ «الخضر» لا تزال ماثلة في مخيلته. كاشفاً أنه يشعر بالفخر لكونه يدافع عن ألوان المنتخب الوطني، وعلق في هذا الجانب قائلاً: «كانت أول مواجهة رسمية لي مع الجزائر ضد السيشل وفزنا برعاية مقابل صفر، شاركت لمدة خمس دقائق وكان الأمر ذكرى جميلة أسعدتني كثيراً وجعلتني أشعر بالفخر، اليوم أنا أستدعى بشكل منتظم وأتمنى أن أطور أكثر حتى أكون في أحسن حال». وجاء عبيد إلى الأسباب التي دفعته إلى العودة إلى البطولة الفرنسية، بعد التجربة الناجحة التي كانت له مع باتانتيكوس اليوناني، مشيراً أن الجانب الرياضي والعائلي دفعه لقبول عرض نادي ديجون. وواصل كلامه بالقول: «كنت أرغب في العودة إلى فرنسا من جديد، ديجون اتصل بي ووافقت على عرضهم دون تردد، خرجت من موسم جيد بألوان باتانتيكوس وكنت أرغب في اللعب في المستوى العالي وفي بلدي الأصلي، كما أن هذا الخيار سيج لي بالتواجد بالقرب من أسرتي الصغيرة وأصدقائي، أحس أنني في وضعية جيدة مع فريقتي بعد أن أدينا موسماً محترماً حتى وإن كنت أتمنى أن يحالفنا الحظ على مستوى النتائج».

وكشف عبيد أن المواجهة التي لعبها ضد نادي ليفربول بألوان ناديه السابق نيوكاسل، وتمكنه من الحصول على لقب أفضل لاعب في المواجهة أمام العديد من اللاعبين الكبار، كان هذا قبل ثلاث سنوات في أول مواجهة رسمية لي في البريمير ليغ، حيث قال: «قدمت مواجهة كبيرة ضد ليفربول، عندما تلعب ضد لاعبين من حجم جيرار، كوتينو تكون متمسكاً إلى أقصى درجة، كنت متمسكاً لإثبات نفسي والمدرّب وضعتني في شخصي الثقة لاكون أساسياً، اعتقد أنها أجمل ذكرياتي».

فان

وتقدر الأموال فيها بأكثر من 50 مليار وممتلكات الهيئة الرياضية بـ 300 مليار. ودافع رئيس اللجنة الأولمبية الجزائرية مصطفى براف، على نفسه وعلى عهده الماضية، معطياً أرقاماً

## براف يكرم الهامل بوسام الاستحقاق الأولمبي

أصبح المدير العام تلامن الوطني عبد الفتني هامل، بداية من أمس، العضو الشرفي للجمعية العامة للجنة الأولمبية الجزائرية، مثلما كشف عنه رئيس الهيئة خلال ندوته الصحفية التي أعقبت أشغال الجمعية العامة، وقد كرم براف عبد الفتني هامل، بوسام الاستحقاق الأولمبي قبل انطلاق أشغال الجمعية العامة، منوهاً بالجهود الكبيرة التي يقوم بها من أجل ترقية الرياضة في الجزائر، ومن جهته عبر عبد الفتني هامل، عن امتنانه لالتفاتة اللجنة الأولمبية، مشيراً إلى شكره وعرفانه لبراف، وعن سعادته لحضور العرس الرياضي كما لشهده، ليهدي بدوره الوسام لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة.

ط. ب

## الهادي ولد علي: تقييم نشاط اتحادية المسابقة يدخل مرحلته الأخيرة

بعدما عقدت الاتحادية جمعيتها العامة العادية قبل ذلك بأسبوعين، وعرفت مصادفة الأعضاء على التقريرين المالي والأدبي لسنة 2016، وكذا على حصة العهدة الأولمبية 2013 / 2016.

وقال الأمين العام للاتحادية الوطنية لذات الفرع عبد القادر سعدي: «إلى حد الآن لا توجد أي معلومة حول تاريخ إجراء الجمعية العامة الانتخابية للهيئة الفيدرالية، حيث لا تزال في انتظار قرار أو تعليم من الوزارة».

وأكد سعدي، أن الفدرالية لم تتلق أي وثيقة تتعلق بعدم أهلية الرئيس المنتهية عهده عبد الرؤوف برناوي.



المقبلة فيما يخص تاريخ عقد جمعيتها الانتخابية». يومنا مؤجلة إلى تاريخ لاحق وكانت الجمعية العامة

أكد وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي، أن عملية تقييم نشاط الاتحادية الوطنية للمسابقة خلال العهدة الأولمبية الماضية هي في مرحلتها الأخيرة، على أن يتم لاحقا الإعلان عن تاريخ عقد جمعيتها العامة الانتخابية.

وقال الوزير على هامش اجتماع نظمته الجمعية الوطنية لترقية وتطوير الرياضة النسوية بمركز التحضير الفرق الوطنية بغرمول، لمناقشة إشغالات الفاعلات في الميدان والأفاق والبرنامج المسمّر لسنة 2017: «نحن في نهاية مرحلة تقييم نشاط الاتحادية الوطنية للمسابقة والأمور ستكون واضحة خلال الأيام

ق/ر



## تامدة بتيزي وزو

# شباب يطعن آخر بسكين



تمكنت مصالح الأمن الحضري بتامدة بتيزي وزو، من توقيف المدعو «أ.ح» لارتكابه جريمة قتل راح ضحيتها المدعو «ن.ن»، وحسب بيان خلية الاتصال لأمن الولاية، فإن الواقعة تعود إلى أول أمس، حيث تلقت مصالح الأمن الحضري لتامدة بلاغا من أحد المواطنين مفاده وجود شخص ملقى على الأرض بتامدة ينزف دما، حيث تنقلت المصالح على جناح السرعة إلى عين المكان لتجد الضحية (ن.ن) الذي تم تحويله إلى المستشفى الجامعي نذير محمد، حيث لفظ أنفاسه الأخيرة متأثرا بجروحه البليغة على مستوى جنبه الأيسر إثر تعرضه لطمعة سكين.

وتبين خلال التحقيق أن الضحية الذي يشتغل موزعا لمادة المتلجعات عند أحد الخواص المقيم بولاية بومرداس، جاء إلى منطقة تامدة من أجل توزيع المتلجعات رقيقة صديقه، حيث وقعت الجريمة التي فتحت مصالح الأمن الحضري لتامدة تحقيقاتها والتي لا تزال جارية لمعرفة ملابسات وقوع الجريمة.

س. س. زميحي

## معسكر

### شاحنة تصطدم بمسكن

اصطدمت نهاية الأسبوع، شاحنة من نوع «شاك مان» تحمل ترقيم معسكر، بعد انحرافها بمسكن عائلي بقرية القرارة الواقعة عند الجور الدوراني يلكان المسمى سيد أحمد الدوراني، التابع لإقليميا لبلدية بوحنيضة والحدادي للطريق الوطني رقم 17 بولاية معسكر. الحادث خلف إصابة سائق الشاحنة والمرافق له بإصابات متفاوتة الخطورة، وللذان تم تحويلهما إلى المركز الصحي لبلدية بوحنيضة بعد إسعافهما من قبل أعوان الحماية المدنية، ومن حسن الحظ أنه لم يصب أحد من أفراد العائلة المقيمة بالمسكن.

تجدر الإشارة إلى أن موقع الحادث مصنف من ضمن النقاط السوداء الإحصاء لدى مصالح الحماية المدنية التي لم تتخذ بشأنها مصالح الولاية أي إجراءات للحد من حوادث المرور.

ع. ع. ياسين

## برج بوعريرج

### حجز أزيد من 4.5 كلف من المخدرات

تمكنت فرقة الجمارك برج بوعريرج، بالتنسيق مع فرقة الجمارك بالمسيلة، من توقيف شاب في العقد الثالث من العمر كان على متن سيارة من نوع «رونو كليو» بتهمة الحيازة وترويج المخدرات، والتي بلغ وزنها أزيد من 4.5 كلف من نوع الكيف المعالج، وهي الكمية التي كانت مخبأة داخل سيارة كانت قادمة من الجهة الغربية من الوطن وعلى متنها المشتبه به، وقد تم تحديد قيمة الغرامة الجزافية بأكثر من 20 مليون دينار، وبعد إخطار وكيل الجمهورية لدى محكمة بوسعادة المختصة إقليميا، تم إيداع المتورط الحبس المؤقت وتم اتخاذ الإجراءات من طرف مصالح الدرك الوطني لإتمام عملية التحقيق لمعرفة مصدر المخدرات.

آسيا عوفي

## الإحمدية بمعسكر

### المرضى يشكون غياب التحاليل الطبية بالمستشفى

لا يزال غياب الكثير من أنواع التحاليل الطبية بالمصالح الاستشفائية بولاية معسكر، يثير الكثير من التساؤلات لدى المرضى وأهاليهم خصوصا العائلات ذات الدخل الضعيف التي لا يمكن لها تحمل النفقات الباهظة لهذه التحاليل لدى الخواص. في المدة الأخيرة ارتفعت العديد من الأصوات بإثارة الإحمدية منددة بعدم تمكنهم من إجراء التحاليل الطبية لمرضهم بمستشفى المنطقة نتيجة لغياب المواد الأولية التي تستخدم في إجراء التحاليل الطبية. هذا الوضع لم يخف على عدد من العاملين بالمستشفى الذين أكدوا استحالة إجراء العديد من التحاليل الطبية نتيجة لغياب المواد الأولية، مؤكدين في نفس الوقت، إبلاغ المصالح المعنية لدى مديرية الصحة والسكان من دون جدوى. سواء تعلق الأمر بالتحاليل الطبية أو بالأشعة لا يزال غيابهما بالمستشفيات وتوفرهما لدى الخواص يثير الكثير من التساؤلات لدى الرأي العام.

ع. ع. ياسين

## تلمسان

### طب العمل محوّر يوم

### تجسيسي لموظفي التربية

شكل طب العمل محوّر يوم إعلامي وتجسيسي لمديرية التربية لولاية تلمسان، بالتنسيق مع مديرية الصحة لفائدة مديري المؤسسات التعليمية، ومن خلال هذه الدورة فتحت مديرية التربية الملف أمام القائمين على القطاع وأكد مدير الصحة، في هذا الشأن أن القطاع وضع جميع الإمكانيات لتواكبة العملية، مضيفا أنه تم تجنيد فرق طبية وشبه طبية، إضافة إلى تجهيزات خاصة بالمركز والخاصة بتشطّات طب العمل وهذا بالتعاون مع مصلحة طب العمل للمركز الاستشفائي الجامعي بتلمسان التي تشرف على هذا النشاط، وبالمناصفة دعا رئيس مصلحة النشاطات الثقافية والاجتماعية لمديرية التربية لتلمسان، جميع الموظفين التابعين لقطاع التربية للكشف الصحي لدى مصلحة طب العمل للمتابعة الصحية.

ل. عبد الحليم

## أمن الشلف

### عملية تضامنية لأشخاص

### بدون مأوى

قامت مصالح أمن الشلف، ليلة أول أمس، بعملية تضامنية لفائدة الأشخاص بدون مأوى بإجراء فحوصات طبية وتوزيع وجبات غذائية ساخنة لهذه الفئة عبر شوارع مدينة الشلف، العملية تدخل في إطار تعزيز وتوطيد أواصر العلاقة بين مصالح الشرطة ومختلف فئات المجتمع، في إطار تجسيد أبعاد اجتماعية ومبادئ الشرطة الجوارية تنفيذًا لتعليمات المديرية العامة للأمن الوطني.

م. عبد الكريم

## غليزان

### 4 قتلى في موكب زفاف

شهد الطريق الوطني رقم 23 الرابط بين دائرة زمورة وعاصمة الولاية غليزان، في حدود الساعة مساء أول أمس، حادث مرور مروّع إثر اصطدام سيارة من نوع «رنو 21» بشجرة في منطقة أولاد سويد مما أدى إلى وفاة 4 أشخاص ينحدرون من بلدية زمورة وتيارت. وحسب المعلومات الأولية، فإن السيارة كانت في موكب زفاف قادم من مدينة زمورة، قبل أن تصطدم بشجرة إثر تجاوز خطير في الطريق الوطني رقم 23 بمنطقة أولاد سويد.

نور الدين واضح

## برج بوعريرج

### إصابة 13 طالبة

### في انقلاب حافلة

فتحت مصالح الدرك الوطني ببلدية برج زمورة (شمال ولاية برج بوعريرج)، تحقيقاتها حول ظروف وملابسات حادث المرور الذي تسبب في إصابة 13 طالبة في الثانوي، الحادث وقع على إثر انقلاب حافلة النقل المدرسي من نوع «جي» بيجو، التي تنقل 22 طالبة في الثانوي من قريتهن بني لعلام التابعة لبلدية تسامرت نحو ثانوية بلدية برج زمورة. وفي الطريق تعرضت الحافلة لعطب في الفرامل، وتمّ التكفل بـ 13 حالة دخلت المستشفى، 3 منهم تعرضوا لكسور على مستوى عظام الفخذ، مما استوجب خضوعهم لعمليات جراحية.

آسيا عوفي

## بسكرة

### توقيف ثلاثة شباب بسبب

### المتاجرة في المخدرات

تمكنت عناصر أمن دائرة سيدي عقبة شرقي بسكرة، من تفكيك شبكة إجرامية مخصصة في المتاجرة بالكيف المعالج تتكون من (3) مسبقين قضائيا، فبعد استغلال لمعلومات مفادها قيام شخص ببيع المخدرات بأحد الأحياء السكنية باشرت مصالح الأمن البحث والتحري لتتمكن من توقيف مشتبه فيه أول (49 سنة)، وبتفتيش مسكنه عثر على 34 من الكيف معدة للبيع، وبمواصلة التحقيق تم توقيف شخص آخر (65 سنة) ويحوزته 16.4 من الكيف أيضا، كما اتضح أن الموقوف قد اشترى المخدرات من شخص ثالث (35 سنة) عبر بحوزته على 23 من الكيف المعالج، وتوقيف المشتبه فيهم الثلاثة تم تحويلهم على العدالة التي أمرت بإيداعهم الحبس المؤقت.

ع. ح. عمران

## معسكر

### حجز مشروبات كحولية

حجز أفراد الدرك الوطني بالمحمدية بمعسكر، خلال الأسبوع المنصرم، كمية معتبرة من المشروبات الكحولية من مختلف الأنواع قدرت 8000 قارورة، كانت على متن سيارة نوع 406 تركها صاحبها ولذا بالفرار على مستوى الطريق الولائي رقم 17 بالمكان المسمى دوار سيدي بن زرقة ببلدية سيدي عبد المومن.

ع. ع. ياسين

## الذرعان بالطارف

### قافلة تضامنية لفائدة

### المناطق النائية

تكملة للقافلة التضامنية التي جابت المناطق الحدودية التي حملت الأفرشة والأغذية والمواد الغذائية لفائدة المعوزين بالمناطق الحدودية، والتي مست أكثر من 600 عائلة، وأشرفت عليها السلطات الولائية لولاية الطارف ومتابعة مديرية النشاط الاجتماعي، تم إطلاق القافلة التضامنية للمناطق النائية لدائرة الذرعان أول أمس، حاملة الأفرشة والأغذية والمواد الغذائية والأدوية مرفوقة بطاقم طبي مختص للكشف والتكفل بكل الحالات المرضية، تحمل قائدة اسيرة 75ل عائلة معنية بهذه المساعدات أعادت من طرف مديرية النشاط الاجتماعي لولاية الطارف.

محمد صدوقي

## سكيكدة

### 22 جريحا في انحراف

### مركبة لنقل المسافرين

تسبب حادث انحراف مركبة لنقل المسافرين وقع أول أمس، على مستوى الطريق الولائي الذي يربط العربي بن مهيدي ببلقطة بالمكان المسمى 33 مسكنا، في إصابة 22 ركابا بجروح نقلوا مستشفيات الحماية المدنية إلى مستشفى سكيكدة لتلقي العلاج، وفتحت المصالح المختصة تحقيقا لتحديد أسباب هذا الحادث.

بوجمعة ذيب

## حي بومرزوق

### وفاة إريغيني داخل مسجد «الاعظام»

تدخل أعوان الحماية المدنية من وحدة سيساوي سليمان، في حدود الساعة التاسعة والنصف ليلا بعد نداء استغاثة من طرف مواطنين يحي بومرزوق ببلدية قسنطينة، ليجدوا أريغينيا جثة هامدة داخل مسجد «الاعظام»، تم تحويله إلى مصلحة حفظ الجثث بالمركز الاستشفائي الجامعي «ابن باديس»، في حين فتحت مصالح الأمن تحقيقا في الحادث للوقوف على الملابسات الحقيقية لهذه الوفاة التي تعد الثانية من نوعها خلال هذا الشهر بعد تلك المسجلة بمسجد «الإمام علي» بحي المصفاة منذ حوالي 18 يوما، عندما سجل وفاة رجل يبلغ من العمر 45 سنة في منتصف الليل، بسبب توقف وظائفه الحيوية.

ز. ز.

### معالجة 4 قضايا سرقة

### رمال الوديان

تمكنت شرطة المياه بولاية تيزي وزو، منذ بداية العام الجاري إلى غاية نهاية مارس المنصرم، في إطار مكافحة سرقة ونهب رمال الوديان، من معالجة 4 قضايا أسفرت عن حجز 4 شاحنات محملة بـ 5 أطنان و 10 أمتار مكعب من الرمال وتوقيف 4 أشخاص وإيداع 3 منهم رهن الحبس.

س. س. زميحي

### سحب 3840 رخصة سياقة

سجلت وحدة أمن الطرقات التابعة للدرك الوطني بتيزي وزو، خلال الثلاث أشهر الأولى من العام الجاري، 67 حادث مرور أودى بحياة 7 أشخاص وخلف 94 جريحا، حيث قامت ذات المصالح ولمواجهة إرهاب الطرقات بـ 1081 خدمة بمختلف طرقات الولاية خاصة الطرق الوطنية، عبر تنظيم دوريات وكذا نشاط الحواجز الأمنية والتي تم خلالها رفع 2937 ما بين المخالفات والجنح في قانون المرور و 945 في مجال تنسيق النقل وسحب 3840 رخصة سياقة.

### معالجة 393 قضية في ظرف ثلاثة أشهر

عالجت مصالح الدرك الوطني لتيزي وزو، منذ بداية السنة الجارية إلى غاية 31 مارس المنصرم، في مجال الإجرام العام 393 جريمة تورط فيها 86 شخصا، حيث تم معالجة 67.22 ٪ من مجمل القضايا، حيث سجلت ذات المصالح أزيد في عدد القضايا بـ 6.83 ٪ مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية التي سجلت خلالها 377 جريمة، أسفرت عن توقيف 75 شخصا، وعادت حصة الأسد في القضايا المعالجة للقضايا المساس بالممتلكات، حيث سجلت ذات المصالح 195 قضية التي أسفرت عن توقيف 22 شخصا.

## عين تموشنت



## مشروع لحماية الموقع الأثري «سيقا»

تعمل مديرية الثقافة لولاية عين تموشنت بتوجيهات من السيد الوالي، على التجهيز في دراسة الموقع الأثري لسيقا الذي دخل مرحلته الثانية بعد توقف دام سنوات عديدة. مرحلة الدراسة سيتم بعدها تصنيف وحماية الموقع الأثري لإجراء الحفريات، وهو المشروع الذي سيسمح برد الاعتبار لهذا الموروث الثقافي والتاريخي الذي تزرخ به ولاية عين تموشنت.

• محمد عبيد

## تبسة

### توقيف 03 أشخاص وحجز 150 قرصا مهلوسا

تمكنت فرقة أمن دائرة الوتزة شمال تبسة، من توقيف مروج للحبوب المهلوسة والمؤثرات العقلية، بناء على معلومات مؤكدة وردت ذات الضربة، مضادها قيام أحد الأشخاص بجيازة وترويج المؤثرات العقلية والخدرات بحي إين باديس بالوتزة، حيث تم تنصيب كمين، أسفر عن توقيف شخص يبلغ من العمر 54 سنة متلبسا وبجورته قرابة 50 قرصا من المؤثرات العقلية و02 قارورتان من محلول مهلوس وقطع من المخدرات كان يصدد ترويجها. وبعد استصدار إذن بالتفتيش تم تفتيش مسكنه، وضبط 30 قرصا، ليكون المجموع الإجمالي للمحجوزات 80 قرصا. وإثر فتح تحقيق في القضية واتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة تم تقديمه أمام العدالة. كما أوقفت ذات الفرقة شخصين آخرين متلبسين بترويج المؤثرات العقلية والمخدرات بحي المذبح بالوتزة عن طريق كمين، ضبط بحوزتهما 50 قرصا من المؤثرات العقلية وقطعة من المخدرات. كما تم استصدار إذن بتفتيش مسكن المشتبه فيه، إذ تم ضبط 20 قرصا؛ بمجموع إجمالي يقدر بـ 70 قرصا. وبعد اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة تم تقديمهما أمام العدالة.

• نجية بلغيث

## آث زمنزار بتيزي وزو اختفاء طفل في ظروف غامضة

عاشت عائلة مهداد وسكان بلدية آث زمنزار الواقعة غرب ولاية تيزي وزو على وقع انتشار خبر اختفاء طفل يبلغ من العمر 9 سنوات في ظروف غامضة بضواحي قرية آث عنان منذ أول أمس، حالة من القلق والحزن على ابنها سليم المختفي منذ الساعات الأولى من صبيحة يوم الخميس، وفور اختفاء الطفل سارعت عائلته إلى إخبار مصالح الأمن التي استنفرت جميع مؤسساتها وأعوانها في عملية البحث عن «سليم». كما تم الاستعانة بشيكاات التواصل الاجتماعي

التي تناقلت الخبر مرفقا بصورة للطفل من أجل إيجاده في أقرب وقت ممكن. وإلى غاية كتابة هذه السطور لم تتسرب أي معلومة عن الطفل المختفي، في حين انتشر الخبر في أرجاء الولاية، وسكن الذعر المواطنين الذين لم تلتئم بعد جراحهم من فقدان البرعمة «نهال».

• س. زميجي

• رضوان ق.

## وهران

### القبض على متهمين مبحوث عنهم

تمكن عناصر الشرطة القضائية لأمن منطقة بوسفر شاطئ التابع لأمن دائرة عين الترك بولاية وهران، من القبض على مجرمين خطيرين يبلغان من العمر 23 و 24 سنة. الموقوفان حسب مصادر أمنية، مطلوبان من العدالة بولاية سيدي بلعباس، بناء على مذكرة القبض بعد أن صدرت في حقهما عقوبة 15 سنة نافذا في قضية ترويج المخدرات. وحسب ذات المصادر، فإن المتورطين في قضية محاولة تسويق 2000 قرص مهلوس من نوع «إكستازي» والتي تابعتها مصالح أمن سيدي بلعباس العام الماضي، كانوا في حالة فرار إلى ولاية وهران إلى غاية القبض عليهما.

• رضوان ق.

## عين تموشنت

### أول عملية جراحية لتركيب مفصل اصطناعي

نظمت نهار أمس المؤسسة الاستشفائية سيدي عايد بعمام بوججر بولاية عين تموشنت، يوما علميا جراحيا خاصا بتركيب المفصل الاصطناعي للورك بإشراف أخصائيين في العظام والمفاصل، وبالتنسيق مع المؤسسة الاستشفائية لوهران. العمليات الجراحية تعد انطلاقة أولى بالمؤسسة، ويرتقب برمجة 07 عمليات مماثلة على المرضى خلال الأسبوع الجاري، علما أن العملية الأولى مست ستينيا وكللت بالنجاح. كما تخلل اليوم العلمي الجراحي مداخلات طبية نشطها أطباء جراحون لفائدة الطاقم الطبي للمؤسسة الاستشفائية لحمام بوججر.

• محمد عبيد

## وهران حريق يأتي على محل تجاري

عاش سكان عمارة تقع بحي الأرض الكبيرة ببلدية وهران ليلة الجمعة، أجواء رعب على خلفية اندلاع حريق كبير بمحل تجاري متواجد أسفل العمارة. المحل التجاري، حسب مصالح الحماية المدنية، يتربع على 50 مترا مربعا. وقد ساهم الحريق في تصاعد الدخان إلى المساكن الموجودة فوقه، وتدخلت مصالح الحماية التي قامت بإخماد الحريق قبل وصوله إلى شقق العمارة السكنية، فيما تم فتح تحقيق للشرطة حول القضية.

• رضوان ق.

## عنابة

### توقيف 5 أشخاص واسترجاع 1200 قرص مهلوس

تمكنت أول أمس مصالح أمن عنابة من توقيف نشاط جماعة أشرار تتكون من 5 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 22 و 30 سنة، متورطين في المتاجرة بالأقراص المهلوسة والمشروبات الكحولية.

عملية توقيف المتهمين جاءت على خلفية معلومات تلقفتها ذات الجهة. وبعد عملية تحقيقات معمقة وتحريات واسعة، تم تحديد هوية المشتبه فيهم، حيث قامت بعملية ترصد المتورطين، وعلى الفور تحركت ذات المصالح، وتم توقيفهم. كما تمكنت ذات المصالح من حجز أكثر من 1200 قرص مهلوس كانت مخبأة بإحكام داخل منزل المتهم الرئيس. وبعد تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة عنابة الابتدائية، تم إيداع الموقوفين الحبس المؤقت، كما وضع أحد شركائهم تحت الرقابة القضائية. • سميرة عوام

## عين تموشنت

### 67 فرقة لحماية المستهلك خلال شهر الصيام

قامت مديرية التجارة لولاية عين تموشنت بعقد لقاء جمعتها بكل من اتحاد التجار ومديري دواوين الحبوب والبقوليات الجافة ومسيري الملبات وأصحاب المطاحن؛ قصد وضع برنامج لضمان تموين السوق بالمواد واسعة الاستهلاك خلال شهر رمضان الكريم، خاصة ما تعلق منها بمادة الحليب والخبز بصفة عادية. كما أشارت مديرية التجارة إلى أن كمية الحليب التي تم إنتاجها عبر 04 ملبات منتشرة عبر الإقليم اللواتي، قدرت بـ 07 ملايين لتر من الحليب المبستر المدعم من الدولة، في حين بلغت منتجات المطاحن 463 ألف قنطار لتموين نحو 71 مخبزة ناشطة بالولاية، وهو ما جاء على لسان السيد محمد سوسي رئيس مصلحة ملاحظة السوق والإعلام الاقتصادي، مضيفا، أنه تزامنا وشهر رمضان الكريم وموسم الاصطياف، جندت مديرية التجارة 67 فرقة تسهر على حماية المستهلك، تتكون من 134 عوناً، منها 29 فرقة لمراقبة النوعية وقسم الغش، و38 فرقة للممارسات التجارية. كما وضعت الرقم الأخضر تحت تصرف المواطنين لاستقبال الشكايات.

• محمد عبيد

## سوق أهراس

### حجز أزيد من 100 وحدة من الكحول

تمكنت عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن ولاية سوق أهراس، من الإطاحة بشخص في عهده الرابع، يتاجر بالمشروبات الكحولية بدون رخصة. العملية جاءت بناء على معلومات مفادها قيام شخص بنقل كمية من المشروبات الكحولية على متن سيارته الخاصة من إحدى المدن المجاورة ويبيعها بولاية سوق أهراس بدون رخصة قانونية. بعد التأكد من صحة المعلومة ووضع خطة محكمة، تم توقيف السيارة المشبوهة. وإثر عملية التفتيش تم العثور على كمية معتبرة من المشروبات الكحولية قدرت بـ 144 وحدة من مختلف الأنواع والأحجام التي تم حجزها من قبل عناصر ذات الفرقة، واقتاد المشتبه فيه إلى مقر الشرطة.

• محمد صدوقي

## عين تموشنت إنقاذ 05 صيادين من الغرق

تدخلت عناصر حراس السواحل لبني صاف بولاية عين تموشنت، ليلة أمس في حدود الساعة 08 مساء، لإنقاذ 05 أشخاص من هوة صيد السمك، كانوا على بعد 20 ميلا من شاطئ البئر، علقوا عرض البحر إثر عطب بمحرك قارب الصيد، لتدخل نفس المصالح باستعمال زورق وطائرة مروحية. كما تدخلت عناصر الحماية المدنية لإجلاء الصيادين 05 إلى اليابسة وتقديم لهم الإسعافات الأولية.

• محمد عبيد

## غليزان

### مصرع شخصين وإصابة اثنين من عائلة واحدة

لقي شخصان مصرعهما وأصيب اثنان آخران من عائلة واحدة مساء أول أمس في حادث مرور مؤلم، على إثر انقلاب سيارة من جسر ببلدية واريان، الضحايا كُهلوا من قبل أعمال الحماية المدنية بوادي رهيو إلى مصلحتي حفظ الجثث والاستجالات الطبية بمستشفى وادي رهيو. من جهتها باشرت مصالح الدرك الوطني تحقيقا في ملابسات الحادث الأليم.

• نور الدين واضح

## وهران

### سيارة تصدم شرطيا وتفر

تعرض ظهر الجمعة شرطي كان باليدلة النظامية لحادث مرور خطير على مستوى مفترق الطرق بحي الياسمين ببلدية بئر الجير، حيث كان الضحية يمارس مهامه في الطريق العمومي، الضحية يبلغ من العمر 27 سنة، وقد أصيب على مستوى الرأس واليد والرجل، فيما تدخلت مصالح الحماية لنقل الشرطي على جناح السرعة والعلاج بالمستشفى الجهوي للشرطة، وفتحت مصالح الشرطة تحقيقا حول القضية.

• رضوان ق.

## ميلة

### العثور على شاب مشنوق في منزله

تدخلت، مساء أول أمس، عناصر الوحدة الثانوية للحماية المدنية لدائرة شلفوم العيد الواقعة جنوب ولاية ميلة، من أجل نقل جثة المدعو (ع.) البالغ من العمر 30 سنة، والذي تم العثور عليه مشنوقا بواسطة حبل معلق داخل منزله بالطابق الثالث المتواجد بحي 293 بشلفوم العيد. من جهتها مصالح الأمن فتحت تحقيقا حول أسباب الحادث الذي اهتز له سكان الحي.

• آسيا عوفي

## قائمة

### حجز 300 قارورة من المشروبات الكحولية

تمكنت عناصر الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني بقائمة أثناء دورية ليلية الخميس المنصرم، من توقيف مشتبه فيه يبلغ من العمر 53 سنة محل شبهة، كان على متن سيارة من نوع رنو 25، على مستوى الطريق الوطني رقم 21 الرابط بين ولايتي قالمة وعنابة. وبعد عملية التفتيش عثر على مستوى الصندوق الخلفي للسيارة، على كمية من المشروبات الكحولية تفوق 300 زجاجة من المشروبات الكحولية بدون رخصة.

• وردة زرقين

## بجاية

### توظيف 360 عوناً تحسبا لموسم الاصطياف

شرعت مصالح الحماية المدنية بولاية بجاية، في إطار تحضيرها لموسم الاصطياف، في تنظيم مسابقة من أجل توظيف ما لا يقل عن 360 عوناً لحراسة الشواطئ على مستوى كل البلديات الساحلية، حيث أكد المكلف بالإعلام على مستوى مديرية الحماية المدنية شهيلي يوسف، أنه سيتم تنظيم مسابقة على مستوى الولاية يوم 20 ماي القادم، من أجل اختيار الأشخاص الذين يستجيبون للشروط المطلوبة والذين بإمكانهم القيام بمهامهم على أحسن وجه. وتجدر الإشارة إلى أن الشرط الساحلي لولاية بجاية يضم 34 شاطئاً مرخصة فيه السباحة. كما أن المصالح الولائية تعتمد توفير كل الوسائل المادية والبشرية اللازمة التي تضمن قضاء أوقات راحة في المستوى للسباح والمصطافين الذين يقصدون عاصمة الحمانيين سنويا بالملات.

• الحسن حمامة

## القل (سكيكدة)

### انتشال سفينة صيد تعرضت للغرق

تم يوم الخميس بميناء الصيد بالقل غرب سكيكدة، انتشال سفينة لصيد السردين تحمل اسم (مليك ق ل 308) طولها 20م، كانت تعرضت للغرق منذ 20 يوما، بعد أن تدخلت فرقة من عمال المؤسسة المينائية بسكيكدة مدعمة برافعة ضخمة قوتها 220 طنا. وللإشارة، فقد استغرقت عملية انتشال السفينة 8 ساعات.

• بوجمعة ذيب





journal Elmassa



@journalelmassa

www.el-massa.com

تصفحوا المساء عبر موقعها الإلكتروني

## عين الدفلى 5 وفيات و18 جريعا في حادث مرور

توفي، زوال أمس، خمسة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 40 و60 سنة في حادث مرور أليم وقع بين سيارة من نوع «أكسنت» وسيارة نقل جماعي بمنطقة «الصار» ببلدية الروينة.

الحادث وقع في حدود الثانية والنصف من زوال أمس وأسفر عن إصابة 18 آخرين بجروح متفاوتة أعمارهم بين 18 و60 سنة كانوا على متن المركبة الجماعية. وتدخل أعوان الحماية المدنية لنقل الضحايا إلى مستشفى مكنور حمو بعاصمة الولاية إضافة إلى التكفل بنقل المصابين وإسعافهم، فيما تدخل أعوان الدرك الوطني لتنظيم الحركة المرورية على مستوى الطريق الوطني رقم 4 بالمكان الذي بعد من النقاط السوداء على المستوى الوطني.

### م. حدوش

.. وقبيلان بالببيض  
لقي شخصان مصرعهما وأصيب اثنان آخران بجروح متفاوتة الخطورة في حادث مرور وقع قبيل منتصف ليلة الجمعة إلى السبت بولاية الببيض، حسبما علم أمس لدى مصالح الحماية المدنية. وأفاد ذات المصدر أن الحادث وقع ببلدية البندود (200 كلم جنوب الولاية) إثر انحراف سيارة رباعية الدفع عن مسارها وانقلابها. وخلف الحادث وفاة شخصين (17 و45 سنة) وإصابة اثنين آخرين (22 و47 سنة) تم نقلهما إلى مصلحة الاستعجالات الطبية والجراحية لمستشفى الأبيض سيدي الشيخ حسب نفس المصدر. وفتحت المصالح الأمنية المختصة تحقيقاتها في هذا الحادث، وأ

## استرجاع 8 قطع من الأسلحة والذخيرة بعدة ولايات

# الجيش يقضي على 4 إرهابيين بباتنة

قضت مفرزة للجيش الوطني الشعبي، أمس، على أربعة إرهابيين خطيرين واسترجاع أربعة مسدسات آلية من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة إثر عملية بحث وتمشيط لمنطقة جبل متليلي ببلدية تيلاطو بجنوب غرب ولاية باتنة حسبما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.



الذخيرة والمتفجرات، من جهة أخرى، وتبعاً لنداء نجدة، تمكنت حوامة من نوع (LS-15) تابعة للقوات البحرية الجزائرية من مساعدة وإنقاذ خمسة (05) صيادين كانوا عالقين على متن قاربهم المعطل على بعد (23) ميلاً بحرياً من شاطئ أولاد بن عيد بعين تموشنت/ن.ع.2. وفي نفس السياق، نجحت مفرزة أخرى تابعة للمجموعة الإقليمية لحراس الشواطئ بعناية/ن.ع.5، في إنقاذ ثلاثة (03) بحارة كانوا عالقين على الصخور بين الشاطئ الكبير ووادي طنجة قرب جزيرة سيريجينا، الواقعة على بعد ثلاثة (03) أميال بحرية شمالي-غرب ميناء سكيكدة.

وأوضح البيان أنه في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل الاستغلال الجيد للمعلومات وإثر عملية بحث وتمشيط لمنطقة جبل متليلي ببلدية تيلاطو بجنوب غرب ولاية باتنة - الناحية العسكرية الخامسة - تمكنت مفرزة للجيش الوطني الشعبي صباح السبت من القضاء على أربعة إرهابيين (04) خطيرين يتعلق الأمر بكل من المجرمين: (ب. جمال) (و.س. الهادي) (و.ش. توفيق) (و.ق. يونس). وأضاف البيان أن «العملية مكنت أيضا من استرجاع أربعة (04) مسدسات آلية من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة». وفي سياق متصل، تمكنت مفرزة أخرى أول أمس الجمعة إثر

## المديرية العامة للأمن الوطني

### مركز للرياضة والترفيه بباينام



دشن اللواء عبد الغني هامل، المدير العام للأمن الوطني، أمس، على فضاء للألعاب داخل مركز الرياضات والترفيه بباينام الجزائر، لصالح منتسبي الأمن الوطني وذلك بحضور إطارات من الأمن الوطني. ويتضمن هذا المركز الذي يترع على مساحة 8 هكتار، جميع على فضاءات، لممارسة الرياضة بمختلف أنواعها، بالإضافة إلى منشآت ترفيهية للزوار، حظيرة للسيارات وقاعة حفلات.

ق. و

## حريق في شاليه تابع لورشة الجامع الكبير



نشبت أمس، حريق على مستوى شاليه مرقد، مكون من 13 غرفة، إضافة إلى مخزن صغير تابع لورشة عمل للجامع الكبير ببلدية المحمدية وهذا على الساعة العاشرة صباحاً، حيث تدخلت وحدات الحماية المدنية لإخماد الحريق ولم تسجل أي خسائر في الأرواح، حسبما أكدته المكلف بالإعلام النقيب نسيم برناوي لـ «المساء».

وأكد نسيم برناوي، أن أسباب الحريق تبقى مجهولة والتحقيق متواصل، علماً أن الشاليه احترق كلياً، ولحسن الحظ لم يخلف أي جرحى أو قتلى، يضيف مصدرنا.

نسيمة.ز

## «المساء» تهني وتعتجب

احتفالاً بعيد العمال تعلن جريدة «المساء» احتجائها يوم غد أول ماي. وبهذه المناسبة تتقدم إلى قرانها ومعلنيتها وإلى كافة العمال بأحر التهاني وأطيب الأمنيات.

## «أوريدو» في الطبعة الـ 3 لصالون الإبداع



يشارك متعامل الهاتف النقال «أوريدو» في الطبعة الثالثة لصالون الوطني للإبداع الذي ينظمه الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة الذي ستختتم فعالياته يوم 3 ماي المقبل بساحة رياض الفتح بالجزائر العاصمة. وتهدف هذه الطبعة التي تحمل شعار «من أجل عالم أفضل، لنبدع، لنبتكر» إلى تحسيس الجمهور حول احترام حقوق الملكية الفكرية بصفة عامة وحقوق المؤلف والحقوق المجاورة بصفة خاصة. ويجمع هذا الحدث العديد من محترفي الفن والآداب وفنانين جزائريين وأجانب، وشركاء الديوان الوطني لحقوق المؤلف وكذا ممثلين عن هيئات عالمية على غرار المنظمة الدولية للملكية الفكرية والكنفدرالية الدولية لشركات المؤلفين الموسيقيين. ويشارك «أوريدو» في هذا الصالون من خلال محل سيطي شوب، تعرض به مؤسسات ناشئة مشاريعها الابتكارية في مجالات التربية، الصحة، التجارة والترفيه، والتي أطلقت في إطار برنامجي ت - سمارت وإ- سمارت اللذان يهدفان إلى ترقية المقاولاتية والابتكار التكنولوجي. كما سيقوم مستشار بيع باقتراح عروض ومنتجات «أوريدو» على الزوار المحترفين والجمهور.

ز. س

## وزارة التعليم العالي

### تريصات في الخارج لموظفي القطاع

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن تنظيم تريصات تكوينية بالخارج لفائدة موظفي وعمال القطاع، حسبما أفاد به أمس، بيان للوزارة. ودعت الوزارة في بيانها موظفيها إلى التقرب من المصالح المختصة بالتكوين لإبداء طلباتهم الخاصة بإجراء تريصات قصيرة المدة بالخارج، وذلك تجسيدا للبرنامج المسطر منذ السنوات السابقة. وفي شأن متصل، أوضحت الوزارة أنه «جاري التفكير حول إصلاح نظام التكوين بالخارج لتفادي كل الاختلالات...».

## بعد أكثر من عام على إغلاقه مخبر مدريد لفحوص المنشطات يستأنف العمل

أعادت الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات فتح معمل مدريد لفحوص العقاقير والمنشطات بعد أكثر من عام على إغلاقه وتعليق نشاطه لعدم التزام الوكالة الإسبانية لمكافحة المنشطات بلوائحها بخصوص اختبارات أو فحوص الكشف عن المواد المحظورة رياضياً أو أي أنشطة تحت مظلة الوكالة العالمية. وقال أوليفر نيغلي رئيس الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات في بيان: «نود أن نوجه الشكر إلى العمل على تعاونه المستمر خلال هذه الإجراءات». وأضاف نيغلي أنه «بالنظر للظروف الخاصة التي أحاطت بإغلاق ووقف العمل، فإن الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات على ثقة بأن العمل سيستمر في العمل طبقاً للمعايير المطلوبة».

ق. و

## الرابطة المحترفة الأولى تسوية الرزنامة

• نتائج مباريات أمس  
مولودية وهران - شبيبة القبائل 0.....0  
اتحاد الجزائر - شباب باتنة 0.....3

## بعد فوزه على اتحاد بسكرة يعود إلى المحترف الأول أمل بوسعادة (0.1)

حقق فريق اتحاد بسكرة الأهم، بفوز ثمين أمام أمل بوسعادة أمس، بملعب العاليية، في مقابلة

مثرية تابعها جمهور غفير من أنصار الخضراء الذين احتفلوا على طريقتهم بإطلاق الألعاب النارية داخل وخارج الملعب، وحتى داخل غرف الملاعب. وكان نجم اتحاد بسكرة، جيموط وهذا هدف الفريق، صاحب القذفات القوية، قد أحدث الفارق، وأعطى إشارة الصعود للخضراء التي عمل



مستورها ولأعبائها على مدار سنة كاملة لتحقيق هذه النتيجة، واللعب في حظيرة الكبار. وبعد أن كان حلم الأنصار الصعود إلى القسم الوطني الأول، بات واقعا، وقد اختزل اتحاد بسكرة المشوار، بعد هذه النتيجة الرائعة، ويكون تنقله إلى الخروب شكلياً. وبعد هذا الإنجاز التاريخي لفريق البسكري يكون قد قطع نور الدين.ع

الشك باليقين، فهنيئاً للأنصار واللاعبين ومزيدياً من التائق.